

موسكو أمام اختبار النفوذ في منطقة جنوب القوقاز (حصار الأسبوع)

واشنطن وتل أبيب تبحثان «الخطة البديلة»

تقارب أميركي - إسرائيلي إزاء إيران

تل أبيب، «الشرق الأوسط»
أكدت مصادر سياسية في تل أبيب، مطلعة على المباحثات التي أجراها وزير الخارجية الإسرائيلي يائير لبيد، في واشنطن، أن هناك تقارباً كبيراً بين موقفي الحكومتين إزاء طهران التي باتت تدرك أن الخيار العسكري أصبح مطروحا على الطاولة في واشنطن. وقالت المصادر، على الرغم من تأكيد وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، أن «بلادنا تفضل الخيار الدبلوماسي للتعامل مع الملف النووي الإيراني»، فإن «الأميركيين بدأوا يشعرون بالياس من التصرفات الإيرانية، وازدياد القناعة باحتمال عدم عودة إيران إلى اتفاق 2015، حتى وإن تجددت المباحثات خلال الأسابيع المقبلة» في فيينا. وأوضح مسؤول مقرب من لبيد، عاد أمس، من زيارة للولايات المتحدة، أن إسرائيل غيرت موقفها الذي كان بمثابة رفض قاطع للاتفاق النووي واقتنعت بالموقف الأميركي القائل إن وجود اتفاق مع طهران أفضل من غيابه. ونقل المسؤول عن لبيد قوله إن الإدارة الأميركية كانت ترفض الحديث عن خيار عسكري في حال فشلت المحادثات مع إيران، ولكنها اليوم تتحدث عن الخطة البديلة «ب» وعن خيارات أخرى، بينها الخيار العسكري. (تفاصيل ص3)

فيصل بن فرحان: جميع الخيارات يجب أن تكون حاضرة في مفاوضات النووي

الرياض تؤكد التزامها مواصلة المناقشات مع طهران

واشنطن، «الشرق الأوسط»
أكد الأمير فيصل بن فرحان، وزير الخارجية السعودي، أن الملف الإيراني كان في صدارة المحادثات التي أجراها مع نظيره الأميركي أنتوني بلينكن، ومستشار الأمن القومي جيك سوليفان، خلال زيارته للعاصمة الأميركية. وأشار وزير الخارجية السعودي في لقاء مع المراسلين بواشنطن صباح أمس، إلى بدايات «حوار استكشافي وودي» مع إيران، وقال: «نحن ملتزمون مواصلة هذه المناقشات وإيجاد طريق للمضي قدماً لأن رؤيتنا للمنطقة تستهدف تحقيق الرخاء والاستقرار، ونأمل أن تشاركنا إيران هذه الرؤية». والقي الأمير فيصل بن فرحان الضوء على تسارع البرنامج النووي الإيراني، وشدد على ضرورة التوصل إلى اتفاقية حقيقية وجوهرية وفعالة لمنع انتشار الأسلحة النووية وأيضاً معالجة التوترات الإقليمية. وقال: «التنسيق المستمر مع الإدارة الأميركية مهم لنا وأيضاً للمنطقة لتحقيق الاستقرار والأمن». وقد ناقشت في المحادثات مع الوزير بلينكن مجموعة واسعة من القضايا وإين

الانقسام الشيعي يعزز موقف السنة والأكراد

بغداد، «الشرق الأوسط»
شرعت جميع كتل السياسة الفائزة في الانتخابات العراقية على أوزانها في تشكيل وفود للتفاوض من أجل تشكيل الحكومة، إلا تحالف الفتح بزعماء هادي العامري المعارض بقوة على هزيمته الفاسدية في الاقتراع والمطالب بإعادة فرز الأصوات يدويًا في جميع المحطات. وظهرت النتائج الأولية للانتخابات فوزاً للكتلة الصدرية بزعماء مقتدى الصدر لكن المغاظة التي سوف تشكل قلقاً للصدر خلال الفترة المقبلة هي الصعود الذي بدأ غير متوقع لائتلاف دولة القانون بزعماء

مطالبة أميركية بحماية القضاة من تهديد «حزب الله» الجيش اللبناني ينتشر لمنع «جولات جديدة»



جانب من عملية انتشار الجيش اللبناني في منطقة عين الرمانة ببيروت أمس (د.ب.أ)

بيروت، نذير رضا
واشنطن، علي بردي

لم تبتد الجهود التي تبذل لإزالة آثار الاشتباكات التي وقعت في بيروت أول من أمس، القلق في نفوس السكان الذين يحارون في وصف ما يشعرون به، وترافق قلقهم مع انتشار للجيش اللبناني على طول الشوارع المتقابلين بين عين الرمانة، التي تسكنها أغلبية مسيحية، والشياح الذي تسكنه أغلبية شيعية، لمنع وقوع جولات جديدة من المواجهات.

ويأتي السكان بنفسهم عن تصوير وقائع ما جرى -«نحن ندفع الثمن»- كما تقول سهام لـ«التشرق الأوسط»، لافتة إلى أنها نقلت أطفالها منذ يوم أمس، إلى بيت شقيقها في بيروت، وتردد في العودة إلى المنزل، خوفاً من تكرار ما حدث.

وتتكرر انتقادات للسيااسيين على السنة الناس. أحمد الموسوي الذي احترق منجره الكائن على مدخل عين الرمانة، يرثي حال البلاد، ويرثي حال اللبنانيين. ومثله، تقول مهي غادرت منزلها لحظة إطلاق النار وانتظرت بجانب مدرسة أطفالها في منطقة الجبيري، لتحملهم إلى دار أربابها في عمق الصحابة الجنوبية.

وأمس، مع تشجيع أحد قتلى الاشتباكات، انطلقت رشقات غزيرة من الرصاص، دفعت السكان للسؤال عن مصيرها، وما إذا كانت الاشتباكات تجدد، فالكل خائف من جولة أخرى.

من جانب آخر، أكد الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية نيد برايس، دعم واشنطن لاستقلال القضاء في لبنان، وقال إن «القضاة يجب أن يكونوا في منأى عن العنف، وفي مأمن من التهديدات، ومن التهريب الذي يمارسه حزب الله». وحذر الناطق باسم الخارجية الأميركي من أن «نشاطات حزب الله الإرهابية وغير المشروعة تقوض أمن لبنان، وتقوض استقرار لبنان وسيادته». (تفاصيل ص5)

استهدف مسجداً شيعياً بمقمل «طالبان» السابق عشرات القتلى بهجوم انتحاري في قندهار

قندهار - لندن، «الشرق الأوسط»
هاجم انتحاريون مسجداً شيعياً في قندهار أثناء صلاة الجمعة، أمس، ما أسفر عن مقتل 41 شخصاً على الأقل وإصابة عشرات بجروح. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن اعتداء قندهار، التي لطالما اعتبرت معقلاً لـ«طالبان»، حتى ساعة إعداد هذا الخبر، لكنه يأتي بعد أسبوع من هجوم انتحاري استهدف مصليين شيعية في مدينة قندوز (شمال) وتبناه تنظيم داعش.

وصرح قائد شرطة قندهار مولوي محمود بان «عدد كبير من أبناء وطننا لقوا مصرعهم اليوم، في يوم الجمعة المبارك، نتيجة هجوم وحشي على مسجد شيعي». بحسب وكالة الصحافة الفرنسية. وأضاف محمود في بيان بالفديو أن مسلحين من الطائفة الشيعية هم من أشرفوا على أمن المسجد،

إردوغان يهدد بـ«أسلوب جديد» ضد الأكراد

موسكو تؤكد «عجز» دمشق أمام قصف تل أبيب

منطقة العنف المحتلة من الولايات المتحدة بمحافظة حمص، حيث شنت ضربة على مصنع لتكرير خام الفوسفات في منطقة تدمر، كما دمرت برج اتصالات. وتعد هذه المرة الأولى التي يوضح فيها الجيش الروسي تفاصيل عن أسباب فشل التصدي للغارات الإسرائيلية، في حين كانت وزارة الدفاع قد أصدرت عدة بيانات في الأسابيع الأخيرة تناولت فيها «نجاح» الدفاعات السورية المدعومة بقرارات دفاعية روسية في مواجهة الغارات المتتالية في سوريا، فناديم كويلت، إن «القوات السورية عجزت عن إشراك منظوماتها للدفاع الجوي لصد الهجوم الذي شنته الأربعاء 4 مقاتلات إسرائيلية بسبب وجود طائرتين مدنيتين في السماء فوق المنطقة». وأوضح العسكري الروسي أن «4 مقاتلات تكتيكية إسرائيلية من طراز إف - 16 دخلت المجال الجوي لسوريا لأربع دقائق في الفترة بين 23:35 و 23:39 من يوم 13 أكتوبر (تشرين الأول) في «حميميم» لمصالححة الأطراف المتناحرة في سوريا، فناديم كويلت، إن «القوات السورية عجزت عن إشراك منظوماتها للدفاع الجوي لصد الهجوم الذي شنته الأربعاء 4 مقاتلات إسرائيلية بسبب وجود طائرتين مدنيتين في السماء فوق المنطقة». وأوضح العسكري الروسي أن «4 مقاتلات تكتيكية إسرائيلية من طراز إف - 16 دخلت المجال الجوي لسوريا لأربع دقائق في الفترة بين 23:35 و 23:39 من يوم 13 أكتوبر (تشرين الأول) في

تحدث لـ«التشرق الأوسط» عن دوره في «لغز الأقوياء» كارلوس عازار: لا أساوم على كرامتي

بيروت، فاطمة عبد الله
يؤدي النجم اللبناني كارلوس عازار في مسلسله الجديد «لغز الأقوياء» دور «الكاتب وأهل دبي»، النقيب في القوة الضاربة بقوى الأمن الداخلي. وعن هذا الدور تحدث عازار لـ«التشرق الأوسط» قائلاً إن النجم هو الغاية للموافقة على الشخصية: «أرفض نمطية المحلل وتعليبه. إن تكررت أدواره، فلن يجيد تقديم سوى صنف واحد من الشخصيات». ويضيف عازار: «في (لغز الأقوياء) أجمع الرومانسية بالجانب العسكري. تلقينا تدريبات مع عناصر القوة الضاربة

السعودية تخفف قيود «كورونا» وسط تقدم التحصين

الرياض، «الشرق الأوسط»
أعلنت السعودية، أمس، تخفيف الإجراءات والقيود التي فرضت جراء جائحة «كورونا»، ابتداء من يوم غد الأحد. وترفع الإجراءات الجديدة إلزامية ارتداء الكمامة في الأماكن المفتوحة، مع فيما عدا الأماكن المغلقة، مع الاستمرار في إلزام ارتدائها في الأماكن المغلقة. وتمت الموافقة على إلغاء التباعد والسماح باستخدام كامل الطاقة الاستيعابية في التجمعات والأماكن العامة وسائيل المواصلات والمطاعم وصالات السينما ونحوها. والسماح بإقامة وحضور المناسبات في قاعات الأفراح وغيرها بدون تقيد للعدد، مع التأكيد على تطبيق الإجراءات الاحترازية. (تفاصيل ص4)

اعتقال صومالي وشرطة مكافحة الإرهاب تتولى التحقيق وفاة نائب بريطاني محافظ متأثراً بطعنات

لندن، «الشرق الأوسط»
طعن النائب البريطاني المحافظ ديفيد أميس حتى الموت أمس (الجمعة) بينما كان يعتقد لقاء مع ناخبه في دائرته (ساوثيند ويست) بمقاطعة إسبيس بشرق إنجلترا. وأفيد بأن شرطة مكافحة الإرهاب تتولى التحقيق في الجريمة بعد اعتقال بريطاني من أصول صومالية للاشتباه بطعن النائب المحافظ، في وقت ذكرت وسائل إعلام أن التركيز يتم على «وفاة إسلامية» للمهاجم. وذكرت وسائل الإعلام



النائب البريطاني ديفيد أميس (أ.ب.)

المحلية أن النائب البالغ 69 عاماً والذي كان عضواً في حزب المحافظين بزعامة رئيس الوزراء بوريس جونسون ومدافعاً شرساً عن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، تلقى عدة طعنات في الكنيسة التي كان يستقبل فيها

دعا لوقف «حرب التصريحات»... وتعهد بإصلاح القطاع الأمني والعسكري ووصف الأزمة بـ«الأسوأ والأخطر»

حمدوك: خريطة طريق لحل الأزمة السياسية... ومؤتمر عالي لقضية الشرق

ودعا قوى الشرق السياسية والاجتماعية لمائدة مستديرة لترتيب التوافق حول القضايا الحارة. ووجه حمدوك رسالة لشركاءه في الشرق لفتح الميناء والطرق والسجون لاجتماعات الحوار المباشر، ويقول: «ادعو أهلنا في الشرق لفتح الميناء والطرق والسجون لاجتماعات الحوار المباشر، حتى لا يتضرر أمن البلاد وقوتها وسيادتها، ولا تزيد من معاناة شعبنا».

وأكد حمدوك تمسكه باستكمال الانتقال الديمقراطي وتسليم البلاد لحكومة منتخبة، في الوقت الذي وجه فيها عدة رسائل لأطراف السلطة الانتقالية، قال فيها: «الأوطان لا تبني بالحزبات الشخصية بالاحزاب العارضة»، وذلك في إشارة للمخاضات وتبادل الاتهامات بين شركاء العملية الانتقالية في البلاد. وقطع حمدوك بعدم التهاون مع محاولات إجهاد الفترة الانتقالية عبر الانقلابات أو الأعمال التخريبية، وتوحيد قاعدة المشاركة، ومراجعة وتوحيد مؤسسات الانتقال، واحترام المؤسسة العسكرية ودورها.

الثورة ومرجعيتها، وجسمها الرقابي ومصدر قوانينها وتشريعاتها»، وأضاف: «هذه الخطوات سأشرف على تنفيذها مع جميع الأطراف، وسأسعى للفرغ منها في وقت وجيز». وانتقد حمدوك «محاولات نشر الأحاديث عن الفشل أو زرع الإحباط» بقوله: «لم تعد سلعة تصلح في وقت استقر فيه سعر الصرف، وتوفر فيه الاحتياجات الضرورية، وانتعشت فيه حركة الإنتاج والصادرات»، وتابع: «اليوم نستطيع أن نؤكد بكل اطمئنان أن المؤشرات الاقتصادية خلال الفترة الماضية في تحسن».

تعهد حمدوك بحل قضية شرق السودان باعتبارها قضية تنمية وتمهيش، بقوله: «ظللت أعمل باستمرار على طرح منظور شامل للتعاطي مع الأزمة بعلو على تقاسم السلطة وجيب عن أسئلة التنمية الملحة التي تطرحها القضية الشرق». وكشف عن التوافق على ترتيب مؤتمر عالمي لتوفير التمويل اللازم لحزمة مشروعات تخاطف التهميش الاقتصادي والاجتماعي في الشرق، وفقا لمخطط جديد وشامل،



رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك (إبأ)

وإعمال «العدالة الانتقالية» باعتبارها الوسيلة الأمثل لتحقيق رغبات أسر الضحايا، مع عدم إغفال الأثمان السياسية والمادية والقانونية المقابلة. وودع حمدوك بترجمة حصيلة نقاشاته وتنفيذها على «مجلس تشريعي واسع التمثيل، يعبر عن تعدد وتنوع البلاد وعن قوى الثورة والتغيير، ويمثل حصن وتوسيع قاعدة الانتقال،

ووضع الخلافات في موضعها الصحيح، والاتفاق على أن قضايا الإرهاب والمهددات القومية يجب ألا تخضع للتكهنات والمزادات والشكوك. وتضمنت ملامح خريطة الخروج من الأزمة إنهاء الشقاق بين مكونات الحرية والتغيير وقوى الثورة، وتوسيع قاعدة الانتقال،

ووضع الخلافات في موضعها الصحيح، والاتفاق على أن قضايا الإرهاب والمهددات القومية يجب ألا تخضع للتكهنات والمزادات والشكوك. وتضمنت ملامح خريطة الخروج من الأزمة إنهاء الشقاق بين مكونات الحرية والتغيير وقوى الثورة، وتوسيع قاعدة الانتقال،

سبتمبر (أيلول) الماضي - فتحت الباب الذي دخلت منه الفتنة، وخرجت منه الاتهامات المخيبة في الصدور لتضع البلاد والثورة في مهب الريح، عوضاً من أن تكون مهبماً يحرك العمل ضد الدكتاتوريات ويمنع الانتقال العسكرية. وتعهد حمدوك بعدم التسامح في تحقيق أهداف الثورة، بقوله: «لقد دفع شعبنا ثمناً غالياً في الثورة... ولن نسامح أنفسنا ولن يسامحنا التاريخ، ما لم نحقق شعاراتنا في الحرية والسلام والعدالة، والوصول بالانتقال إلى دولة مدنية ديمقراطية منتخبة بانتخابات حرة ونزيهة». وكشف حمدوك عن انخراطه في سلسلة اجتماعات طويلة مع مكونات الثورة وقواسم مشتركة، مستندا إلى مسؤوليته التاريخية وما أطلق عليه «الإماتة التي بانتخابات حرة ونزيهة». ووجه حمدوك على كاهلنا أنا وزملائي». وارجع حمدوك الأزمة السياسية التي تعيشها البلاد وحالة الانقسام المدني، والانقسام العسكري المدني، إلى عدم التوافق على مشروع

الخرطوم: أحمد يونس وصف رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك بلاده، بالأسوأ والأخطر، متعهدا بخريطة طريق من 10 بنود للخروج منها، تتضمن الوقف الفوري للتصعيد، والشروع في الحوار، وعودة أجهزة الانتقال للعمل فوراً. كما تعهد بحل قضية شرق السودان عبر مؤتمر عالمي لتوفير التمويل اللازم لحزمة مشروعات تخاطف التهميش الاقتصادي والاجتماعي في الإقليم، وطالب بإعادة فتح الميناء والطرق القومية. وأكد أنه يعمل مع الشركاء ومؤسسات الانتقال، لضمان الوصول لجيش قومي موحد، وبعقيدة عسكرية وطنية، وإصلاح القطاع الأمني والعسكري، ليكون مؤهلاً لتأدية مهامه. وفي خطاب بثه التلفزيون الرسمي دعا حمدوك لوقف «حرب التصريحات»، وعدم استغلال مؤسسات الدولة في الصراع السياسي، وتفكيك دولة الحزب لصالح دولة الوطن. وقال إن المحاولة الانقلابية الفاشلة - 21

بغداد: الشرق الأوسط رغم أن جميع الكتل السياسية الفائزة في الانتخابات العراقية على اختلاف أوزانها شرعت بتشكيل وفود للتفاوض من أجل تشكيل الحكومة، فإن تحالف الفتح بزعماء هادي العامري هو الوحيد الذي لم يعلن عن تشكيل لجنة. وبينما أظهرت النتائج التي لا تزال أولية تفاوتاً في نسب الفائزين لدى المكونات الرئيسية الثلاث (الشيعية والسنة والكردي) فإن الطريق إلى تشكيل الحكومة بدأ بخطواته الأولى برغم انتظار الجميع اليوم السبت وأعداً الأحد لإعلان النتائج النهائية للانتخابات التي جرت في العاشر من الشهر الحالي. النتائج الأولية للانتخابات أظهرت فوزاً كبيراً للكتلة الصدرية بزعماء مقتدى الصدر، بينما لم تحالف الفتح بخسارة قاسية لم تستوعبها قيادته

خلافات حادة بين الصدر و«الإطار التنسيقي» تقوي مواقف الأكراد والسنة

بجاء بالمرتب الأولى كردياً بواقع 32 مقعداً. وبينما جرت في السابق تفاهات بين بارزاني والتيار الصدري، فإن تفاهات مماثلة كانت جرت وكلها قبل الانتخابات بين المالكي وبارزاني أربيل. إلا أنه وطبقاً لما يراه المرابطون السياسيون التابعون للشان العراقي، فإنه في الوقت الذي يمكن أن يخضع لتفاهات بين الصدر وبارزاني لتأثيرات داخلية وإقليمية من بينها مواقف الصدر الحادة من مسألة التطبيع مع إسرائيل، لا سيما بعد مؤتمر أربيل الأخير سلمى دعا إلى التطبيع مع إسرائيل، فإن أجواء عدم الثقة بين بارزاني والمالكي انطلقاً من التجارب السابقة بينهما لا تزال قائمة إلى حد كبير. مع ذلك فإنه في الوقت الذي يمكن أن يفاوض بارزاني على خصص وزارة مع المالكي أو الصدر لكنه قد لا ينسحب على منصب رئاسة الجمهورية

بسبب إصرار الاتحاد الوطني الكردستاني على ترشيح الرئيس الحالي برهم صالح لولاية ثانية. إلى ذلك، أكد كل من رئيس الجمهورية المنتهية ولايته برهم صالح ورئيس مجلس القضاء الأعلى فائق زيدان، أهمية المضي في التعامل مع الطعون المسجلة على سير العملية الانتخابية وفق الطرق القانونية. وقال صالح وزيدان، في بيان مشترك، إن «الاحتكام إلى الشعب هو مبدأ أساسي دستوري باعتباره مصدر شرعية الحكم، وإن الانتخابيات هي استحقاق وطني ومسار ديمقراطي سلمى للرجوع إلى المواطنين وخياراتهم، وضرورة تحقيق ثقة العراقيين بالعملية الانتخابية لتكون معبرة عن إرادتهم الحقيقية». وحول الاعتراضات القائمة على سير العملية الانتخابية، قال البيان: «نؤكد أنها مقبولة ضمن السياق القانوني، وأن التعامل معها يكون وفق الدستور

بجاء بالمرتب الأولى كردياً بواقع 32 مقعداً. وبينما جرت في السابق تفاهات بين بارزاني والتيار الصدري، فإن تفاهات مماثلة كانت جرت وكلها قبل الانتخابات بين المالكي وبارزاني أربيل. إلا أنه وطبقاً لما يراه المرابطون السياسيون التابعون للشان العراقي، فإنه في الوقت الذي يمكن أن يخضع لتفاهات بين الصدر وبارزاني لتأثيرات داخلية وإقليمية من بينها مواقف الصدر الحادة من مسألة التطبيع مع إسرائيل، لا سيما بعد مؤتمر أربيل الأخير سلمى دعا إلى التطبيع مع إسرائيل، فإن أجواء عدم الثقة بين بارزاني والمالكي انطلقاً من التجارب السابقة بينهما لا تزال قائمة إلى حد كبير. مع ذلك فإنه في الوقت الذي يمكن أن يفاوض بارزاني على خصص وزارة مع المالكي أو الصدر لكنه قد لا ينسحب على منصب رئاسة الجمهورية



مظاهرة لأخصار «الحشد» رفضاً لنتائج الانتخابات في نينوى أول من أمس (أفب)

من حصة العرب السنة سواء جرت المفاوضات مع الصدر وتكثله المتحصرة أو المالكي الساعي إلى تخطي الصدر بتشكيل كتلة أكبر. كردياً، لا يختلف الأمر كثيراً لا سيما بعد النتائج التي حققها الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني، حيث

المشهداني، رئيس البرلمان الأسبق، مقابل خسارة كل من خالد العبيدي وسليم الجبوري وسلمان الجميلي وقاسم الفهداوي وصلاح الجبوري. وفي هذا السياق، فإن موقف الحلجبري تحلل ضمن الحلجبري في رئاسة البرلمان المقبل خسرت الانتخابات باستثناء محمود

بعد. لكنه بالقر الذي ربما جعل الصدر يفرح لهذه الخسارة لأبرز خصم له في الساحة الشيعية، فإن المفاجأة التي سوف تشكل له قلقاً خلال الفترة المقبلة هي الصعود الذي بدأ غير متوقع لائتلاف دولة القانون بزعامة رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي، فالملكي الذي حصص 37 صوتاً ليكون الثاني بين الكتل الشيعية، بينما حظي كل من زعيم تيار الحكمة عمار الحكيم وزعيم ائتلاف النصر ورئيس الوزراء الأسبق حيدر العبادي بخسارة ثقيلة، يبحث الآن إمكانية مناقسة الصدر على الكتلة الأكبر. وطبقاً للتصريحات الصادرة عن المحررين للمالكي، فإنهم شرعوا في تفاهات مع القوى الأخرى من أجل تشكيل الكتلة الأكبر، حيث لا يزال التفسير المطاط لها من قبل المحكمة الاتحادية موضع جدل ونقاش.

بغداد: الشرق الأوسط رغم أن جميع الكتل السياسية الفائزة في الانتخابات العراقية على اختلاف أوزانها شرعت بتشكيل وفود للتفاوض من أجل تشكيل الحكومة، فإن تحالف الفتح بزعماء هادي العامري هو الوحيد الذي لم يعلن عن تشكيل لجنة. وبينما أظهرت النتائج التي لا تزال أولية تفاوتاً في نسب الفائزين لدى المكونات الرئيسية الثلاث (الشيعية والسنة والكردي) فإن الطريق إلى تشكيل الحكومة بدأ بخطواته الأولى برغم انتظار الجميع اليوم السبت وأعداً الأحد لإعلان النتائج النهائية للانتخابات التي جرت في العاشر من الشهر الحالي. النتائج الأولية للانتخابات أظهرت فوزاً كبيراً للكتلة الصدرية بزعماء مقتدى الصدر، بينما لم تحالف الفتح بخسارة قاسية لم تستوعبها قيادته

باريس تدعو طهران لإظهار نيتها في التفاوض «فعالاً لا قولاً»

صحافي عبر الإنترنت، أن الأطراف المؤقعة على الاتفاق (فرنسا وألمانيا وبريطانيا وروسيا والصين) وكذلك الولايات المتحدة التي انسحبت منه عام 2018 «ندعو إيران إلى العودة من دون تأخير إلى مفاوضات فيينا»، وتعلق المفاوضات باستئناف إيران احترام التزاماتها وعودة الولايات المتحدة إلى الاتفاق. وبنص الاتفاق النووي على رفع جزء من العقوبات الغربية والأممية على إيران مقابل التزامها عدم تطوير أسلحة ذرية وفرض قيود صارمة على برنامجها النووي وإخضاعه لرقابة الأمم المتحدة. لكن بعد الانسحاب الأمريكي الأحادي من الاتفاق إثر ثلاث سنوات من إبرامه وإعادة فرضها عقوبات على طهران، تخلت الأخيرة تدريجياً عن معظم التزاماتها. وبدأت مفاوضات في أبريل (نيسان) في فيينا بمشاركة أميركية غير مباشرة، لإتقان من خلال إعادة الولايات المتحدة إليه، لكن تم تعليقها في فيينا وإبرام اتفاق بشأن معاهدة الامتناع لخطة العمل الشاملة المشتركة في أقرب وقت ممكن». من جانبها، انتقدت إيران بشدة أمس، موقف الوكالة الدولية للطاقة الذرية التي اتهمت طهران بـ«الازدواجية» في تعاملها مع إيران من جهة وإسرائيل من جهة أخرى. وكتب سفير إيران لدى وكالة الطاقة الذرية كاظم غريبي آبادي، في تغريدة، أن «الصمت والتغافل تجاه برنامج إسرائيل النووي يبعث برسالة سلبية لأعضاء معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية»، وتابع أن هذا يعني بظهور «العضوية» في هذه المعاهدة بتسليح القبول بأقوى إجراءات التحقق والرقابة في حين أن البقاء خارجها يعني التحرر من أي التزام وانتقاد وحتى الحصول على مكافأة.

باريس تدعو طهران لإظهار نيتها في التفاوض «فعالاً لا قولاً»

صحافي عبر الإنترنت، أن الأطراف المؤقعة على الاتفاق (فرنسا وألمانيا وبريطانيا وروسيا والصين) وكذلك الولايات المتحدة التي انسحبت منه عام 2018 «ندعو إيران إلى العودة من دون تأخير إلى مفاوضات فيينا»، وتعلق المفاوضات باستئناف إيران احترام التزاماتها وعودة الولايات المتحدة إلى الاتفاق. وبنص الاتفاق النووي على رفع جزء من العقوبات الغربية والأممية على إيران مقابل التزامها عدم تطوير أسلحة ذرية وفرض قيود صارمة على برنامجها النووي وإخضاعه لرقابة الأمم المتحدة. لكن بعد الانسحاب الأمريكي الأحادي من الاتفاق إثر ثلاث سنوات من إبرامه وإعادة فرضها عقوبات على طهران، تخلت الأخيرة تدريجياً عن معظم التزاماتها. وبدأت مفاوضات في أبريل (نيسان) في فيينا بمشاركة أميركية غير مباشرة، لإتقان من خلال إعادة الولايات المتحدة إليه، لكن تم تعليقها في فيينا وإبرام اتفاق بشأن معاهدة الامتناع لخطة العمل الشاملة المشتركة في أقرب وقت ممكن». من جانبها، انتقدت إيران بشدة أمس، موقف الوكالة الدولية للطاقة الذرية التي اتهمت طهران بـ«الازدواجية» في تعاملها مع إيران من جهة وإسرائيل من جهة أخرى. وكتب سفير إيران لدى وكالة الطاقة الذرية كاظم غريبي آبادي، في تغريدة، أن «الصمت والتغافل تجاه برنامج إسرائيل النووي يبعث برسالة سلبية لأعضاء معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية»، وتابع أن هذا يعني بظهور «العضوية» في هذه المعاهدة بتسليح القبول بأقوى إجراءات التحقق والرقابة في حين أن البقاء خارجها يعني التحرر من أي التزام وانتقاد وحتى الحصول على مكافأة.

باريس: الشرق الأوسط دعوت فرنسا أمس (الجمعة)، إيران لأن تظهر نيتها في التفاوض حول البرنامج النووي «فعالاً لا قولاً». ودعتها إلى الإسراع في وضع حد لجميع انتهاكات «ذات الخطورة غير المسبوق» للاتفاق الدولي في شأن برنامجها النووي، في وقت تلوح بالولايات المتحدة بالجوء إلى الخيار العسكري ضد طهران، بينما قال وزير خارجية الاتحاد الأوروبي إنه «مستعد» للقاء الإيرانيين لكنه يحذر من أن «الوقت ينفذ». وأوضح مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، أمس، أن إيران تريد عقد اجتماع في بروكسل مع مسؤولي الاتحاد الذين يشقون المحادثات غير المباشرة بين الولايات المتحدة وإيران إضافة إلى بعض الأطراف الأخرى في الاتفاق النووي، العام 2015. وأعب بوريل أمام الصحافيين في واشنطن عن استعدادها لاستقبال الإيرانيين، لكنه قال إنه لا يستطيع تحديد موعد عقد الاجتماع. وسيدعو بوريل إلى اجتماع للمفاوضين بشأن الاتفاق النووي الإيراني بمجرد أن تتفق جميع الأطراف، وهو في انتظار رد من واشنطن وطهران، وفق ما أعلن المتحدث باسم المسؤول الأوروبي. وفي رد على سؤال بشأن ما إذا كان الإيرانيون يرغبون في مناقشة مسودات النصوص مثلما حدث عندما عقدت المحادثات الأخيرة في فيينا في يونيو (حزيران) ومن هم الأعضاء الإضافيون الذين يرغبون في الاجتماع معهم رد قائلاً: «يوسفني القول إنني لا أعرف». من جانبها، قالت المتحدث باسم الخارجية الفرنسية إن «هناك حاجة ملحة لأن تستأنف إيران بسرعة التعاون الكامل مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية وأن تضع حداً لجميع الأنشطة ذات الخطورة غير المسبوق التي تواصلها في انتهاك لخطة العمل الشاملة المشتركة»، وهذا هو الاسم الرسمي للاتفاق النووي. ولوحت الولايات المتحدة (الأربعاء)، بالجوء إلى الخيار العسكري ضد إيران إذا فشلت المساعي الدبلوماسية، مرددة بوضوح لأول مرة التهديدات الإسرائيلية. وأضافت أن كلير لوجوندر، خلال مؤتمر

تجربان مباحثات حول «الخطة البديلة» تقارب موقفي إسرائيل والولايات المتحدة في مواجهة إيران

تجربان مباحثات حول «الخطة البديلة» تقارب موقفي إسرائيل والولايات المتحدة في مواجهة إيران

التحريبية كحجة من أجل الحد من نشاط المراقبين الدوليين في منشاتهم النووية، ما أدى إلى أن تعرف الولايات المتحدة وإسرائيل ودول الغرب الأخرى أقل عن البرنامج النووي الإيراني»، بحسب موقع «واللا». وقال مسؤول إسرائيلي رفيع شارك في المباحثات للموقع إن «الجانب الإسرائيلي عبر عن خشية كبيرة أمام الأميركيين من استمرار المزاوغات الإيرانية، وطلب المسؤولون الإسرائيليون معرفة إن كان هناك «تاريخ أقصى»، إن تجاوزته الإيرانيون دون التعبير عن رغبة جدية في العودة إلى الاتفاق النووي، فسفترض بعده الولايات المتحدة عقوبات إضافية على إيران. واتفق الجانبان الأمريكي والإسرائيلي خلال المباحثات بين مستشاري الأمن القومي على تشكيل «طواقم عمل مشتركة تركز على تعقب نقاط يمكن الضغط فيها على إيران. كما ستحدد هذه الطواقم سوية أي خطوات ضد إيران لن تكون فاعلة أو ستؤدي إلى نتائج ضارة من الناحية الأميركية».

منشأة بوشهر النووية في جنوب إيران (إبأ)

مطروح أميركياً. وقد وافق المسؤولون الأميركيون، أنه يجب اتخاذ خطوات، لكنه قالوا إن هناك احتمالاً بأن يكون الرد الإيراني بالتصعيد». وذكر الأميركيون بان العمليات التي وقعت في الأشهر الأخيرة ضد النووي الإيراني، والتي نسبها الإيرانيون لإسرائيل - مثل التخريب في منشآت الطرد المركزي في إيران - لم تؤد إلى إبطاء البرنامج النووي الإيراني بشكل كبير، رسالة للاميركيين خلال لقاءته، «إذا كنتم تطمحون للعودة إلى الاتفاق النووي، فقد حان الوقت للحديث الصريح والمكشوف عن الخيار العسكري، أيضاً»، وفي الغرف المغلقة نوقش «ما الذي سيحدث إن لم يكن هناك اتفاق نووي، ونوقشت خيارات لم تكن مطروحة إلى الآن».

إلى عودتها للاتفاق النووي أو ستؤدي إلى زيادة التصلب الإيراني واستؤولي إلى الإسراع في برنامجها النووي». وقال رافيد إن هذه الحيرة كانت في صلب المحادثات الاستراتيجية التي جرت مع لبيد هذا الأسبوع وكذلك في المحادثات التي أجراها في واشنطن قبل أسبوع، مستشاراً الأمن القومي، الأميركي، جيك سوليفان، والإسرائيلي، إيل هولتا، ونقل الموقع عن مسؤولين إسرائيلييين شاركوا في المحادثات أن الجانب الإسرائيلي طالب الأميركيين بممارسة «ضغط أكبر على إيران، عبر فرض العقوبات، وعمليات سرية أخرى ضد البرنامج النووي الإيراني، وتحذيرات علنية وغير قنوات صامتة، بان الخيار العسكري

على الموقف الأميركي لياخذ المصالح الإسرائيلية بالاعتبار ويساند الممارسات الإسرائيلية المستقلة في الموضوع. وقد نقل عن لبيد قوله إن «الإدارة الأميركية كانت ترفض الحديث عن خيار عسكري في حال فشلت المحادثات مع إيران. ولكنها اليوم تتحدث عن «خطة ب» وعن خيارات أخرى مفتوحة، بينها الخيار العسكري. وباتت خلاقاتها مع تل أبيب في الموضوع فنية وليست جوهرية. ونقل المراسل السياسي لموقع «واللا» الإخباري في تل أبيب، سارك رافيد، أمس عن مصادر إسرائيلية علمية قولها إن هناك حيرة أميركية تجاه الطريقة الأفضل لإقناع طهران بالتخلي عن مشروعها النووي. وهي تتسائل: هل ستؤدي زيادة الضغوطات على إيران حتى وإن تجددت المباحثات خلال الأسابيع المقبلة»، وأكدت أن «إدارة الرئيس الأميركي، جو بايدن، تفهم أن الوقت للجوء إلى استخدام خيارات عمل أخرى ضد إيران يقترب، ولكن هناك حيرة حول ماهية الفعل في هذه الخيارات».

وأوضح مسؤول مقرب من لبيد، الذي عاد أمس من زيارة للولايات المتحدة، أن إسرائيل أيضاً غيرت موقفها الذي كان بمثابة رفض قاطع للاتفاق النووي واقتنعت بالموقف الأميركي بان وجود اتفاق نووي مع إيران أفضل من غيابه. وبدلاً من محاربة الاتفاق مع إيران، كما كان يفعل رئيس الوزراء السابق بنيامين نتانياهو، تحاول حكومة نفتالي بينيت تعميق الحوار مع واشنطن والتأثير بقدرة الإمكان

تتويجاً للنجاحات المحققة في مراحل التعاطي مع الجائحة

السعودية تخفف قيود «كورونا» بعد 18 شهراً من التدابير المشددة



التعليمات شددت على اشتراط التحصين بجرعتين لدخول جميع المواقع والأنشطة (واس)



التزام بارتداء الكمامات في الأماكن المغلقة (واس)

في تحسين المجتمع والنزول في عدد الحالات وقلة الضغط على أسرة العنايات الحرجة، وكل هذه العوامل ساعدت في اتخاذ هذا القرار الذي من شأنه مساعدة المجتمع للعودة إلى الحياة الطبيعية بالشكل الصحيح. ومع تخفيف الإجراءات الاحترازية المشددة، ستواصل حكومة المملكة ما بدأته في مواجهة جائحة «كورونا» منذ اليوم الأول، من خلال متابعة الوضع الصحي والمنحني الوبائي وتحسباً لأي ارتفاعات، وتراهن على وعي المجتمع في تحقيق عودة آمنة للحياة الطبيعية من خلال اتخاذ كل ما يلزم لتخفيف هذه الجائحة بشكل نهائي.

من جهته، ثمن الدكتور توفيق الربيعي، وزير الصحة السعودي، الموافقة الكريمة على تخفيف الإجراءات الصحية التي فرضت جراء جائحة «كورونا»، مقدماً الشكر والامتنان لخادم الحرمين الشريفين ولولي العهد على متابعتها واهتمامها بصحة المجتمع منذ بداية الجائحة، والتي أسهمت في أن يكون الوضع الصحي مطمئناً مقارنة بكثير من دول العالم، داعياً الجميع للالتزام بالإجراءات الاحترازية للحماية من انتقال العدوى.

وأكد المحافظون أو المناطق. وأكد المصدر أن هذه القرارات خاضعة للمراجعة الدورية وفق المستجدات المحلية والدولية. وطوال الـ 18 شهراً الماضية، اتخذت حكومة المملكة أعلى المعايير في التعاطي مع جائحة «كورونا»، معلية من صحة الإنسان فوق كل اعتبار، وإعلانها تخفيف الإجراءات الاحترازية يأتي تتويجاً للنجاحات المتحققة خلال جميع مراحل التعاطي مع الجائحة. وجاء قرار تخفيف الإجراءات الاحترازية الصحية نتيجة للتقدم

الكمامة. والتأكيد على الجهات ذات العلاقة -كل فيما يخصه- بتطبيق العقوبات المقررة بحق المخالفين للإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية المتخذة من الجهات المعنية لمواجهة الجائحة. وأشار المصدر إلى قيام وزارة الصحة بمتابعة أعداد الحالات المرضية المنوَّمة بسبب الإصابة بمرض (كوفيد - 19)، وبالذات العناية المركزة، والرغف بما يلزم في حال الحاجة إلى تشديد الإجراءات الاحترازية على مستوى المدن

الإجراءات الاحترازية، نظراً لخطورة السلوكيات المرتبطة به. في حين عدت هيئة الصحة العامة «وقاية»، الإجراءات الوقائية واجب الالتزام بها لجميع الأنشطة المذكورة. وشددت التعليمات على شرط التحصين لدخول جميع المواقع والأنشطة المذكورة، ويُعفى من ذلك غير المشمولين والمستثنون حسبما يظهر في تطبيق «توكلنا». مع الالتزام من الجميع بكل الإجراءات الاحترازية المطبقة، بما فيها لبس الكمامة. واستمرار تطبيق التباعد

كافة، واستخدام تطبيق «اعترنا» أو «توكلنا» لأخذ مواعيد الصلاة وزيارة الروضة الشريفة للتحكم بالأعداد الموجودة في أن واحد. في حين تمت الموافقة على إلغاء التباعد والسماح باستخدام كامل الطاقة الاستيعابية في التجمعات والأماكن العامة ووسائل المواصلات والمتاعم وصالات السينما ونحوها. والسماح بإقامة وحضور المناسبات في قاعات الأفراح وغيرها من دون تقييد للعدد، مع أهمية التأكيد على تطبيق

الطاقة الاستيعابية في المسجد الحرام، مع الزام العاملين والزائرين بارتداء الكمامة في جميع الأوقات في جميع أروقة المسجد، والاستمرار في استخدام تطبيق «اعترنا» أو «توكلنا» لأخذ مواعيد العمرة والصلاة للتحكم بالأعداد الموجودة في أن واحد. كما نض القرار على السماح باستخدام كامل الطاقة الاستيعابية في المسجد النبوي، مع الزام العاملين والزائرين بارتداء الكمامة في جميع الأوقات في أروقة المسجد

الرياض، الشرق الأوسط،

أعلنت السعودية، أمس، تخفيف الإجراءات والقيود التي فرضت جراء جائحة «كورونا» ابتداءً من غد (الأحد)، بعدم الإلزام بارتداء الكمامة في الأماكن المفتوحة، فيما عدا الأماكن المستنقاة، مع الاستمرار في الإلزام بارتدائها في الأماكن المغلقة. وكان للإجراءات والتدابير الاحترازية التي اتخذتها القيادة السعودية طوال الـ 18 شهر الماضية، بالغ الأثر في النتائج الإيجابية التي تحققت في مواجهة «كورونا»، بدءاً من التدابير المشددة، مروراً برفع كفاءة القطاع الصحي وليس انتهاءً بمستويات التحصين العالية نتيجة توفير اللقاحات بشكل سبقت فيه غالبية دول العالم.

وأشار مصدر مسؤول في الداخلية السعودية بأن صدور الموافقة على تخفيف الإجراءات الصحية جاء بناءً على ما رفعته الجهات الصحية المختصة، ونظراً للتحقق في تحصين المجتمع وانخفاض أعداد الإصابات. ونص القرار على تخفيف الإجراءات الاحترازية للتحصين على جرعتي لقاح (كوفيد - 19)، وذلك بالسماح باستخدام كامل

النظم الصحية تعاني نقصاً حاداً في الأكسجين وأجهزة التنفس الصناعي

«أطباء بلا حدود» تحذر من تفشي الموجة «الأخطر» للفيروس في شمال سوريا

السبت. وقال رئيس هيئة الصحة بالإقليم أحمد محمود، إن الموجة الرابعة التي تواجهها المنطقة أخطر من سابقتها، موضحاً: «أعداد المصابين بفيروس (كورونا) في تزايد يوماً بعد يوم. وبموجب قرار الحظر تطلق كافة المحال التجارية باستثناء محلات المواد الغذائية، والأفراح وخيم العزاء».



كادر صحي يتفقد مصاباً في مركز عزل بمدينة القامشلي (الشرق الأوسط)

المتواضعة ومشاكل الإمداد القدرة على تقييم مدى الانتشار الفعلي للفيروس، وبالتالي تعرقل الاستجابة المناسبة». ويقول فرنسيسكو أوتيرو إي فيلار، رئيس بعثة «أطباء بلا حدود» في سوريا خلال إفادة صحافية إن «الأشخاص الذين هم الحاد في الأكسجين وأجهزة التنفس الصناعي في وقت فرضت سلطات الإدارة القاتلة الصحية الإغلاق الكلي في إقليم الفرات تحسباً لتزايد أعداد الإصابات بفيروس «كورونا» وتدهور القطاع الطبي.

القامشلي، كمال شيخو إدلب - دمشق، الشرق الأوسط» حذرت منظمة «أطباء بلا حدود» من أخطر موجة «كوفيد 19» تضرب شمال غربي وشرق سوريا، تزامنت مع عجز الأنظمة الصحية على التأقلم بسبب النقص الحاد في الأكسجين وأجهزة التنفس الصناعي في وقت فرضت سلطات الإدارة القاتلة الصحية الإغلاق الكلي في إقليم الفرات تحسباً لتزايد أعداد الإصابات بفيروس «كورونا» وتدهور القطاع الطبي.

القاهرة، الشرق الأوسط» استقبلت مصر جرعات جديدة من لقاح «سبوتنيك» الروسي، في حين أكدت أن «جميع اللقاحات تستلزم جرعات مُعززة بعد فترة». وسجلت البلاد إصابات بفيروس «كورونا» بلغت 865 حالة جديدة ثبتت إيجابية تحاليلها معملياً للفيروس، فضلاً عن 404 حالة وفاة جديدة، ووفق إفادة لوزارة الصحة المصرية، فإن «إجمالي العدد الذي تم تسجيله في مصر بفيروس (كورونا) حتى مساء أول من أمس، هو 315842 من ضمنهم 266444 حالة تم شفاؤها، و17846 حالة وفاة».

وأعلنت «هيئة الخبراء الموحد» المصرية وصول 525 ألف جرعة من لقاح (سبوتنيك) الروسي إلى مصر، مشيرة إلى أن اللقاح (موديرنا) سوف يجري توريده قريباً إلى مصر. وذكرت في بيان لها أمس أن «جميع اللقاحات مهمة، وليس هناك أفضلية للقاح على الآخر مطلقاً، وجميعها تغطي مناعة من 6 إلى 9 أشهر أو عام تقريباً، وتستلزم جرعات مُعززة بعد فترة من الوقت».

وكتفت الطواقم الطبية أن أعداد المصابين بالفيروس في تلك المنطقة تزداد بشكل ملحوظ، إذ وصل العدد إلى 566 حالة إيجابية من أصل 1300 شخص تم أخذ المسحات منهم. أما في الأسبوع الأخير، فقد وصل العدد الكلي في المنطقة إلى 260 مسحة، منها 166 إيجابية أي بنسبة 80 في المائة. من جانبها، سجلت هيئة الصحة في القامشلي وفاة 18 حالة وإصابة 309 أشخاص بفيروس «كورونا»، وبلغ العدد الإجمالي في مناطق الإدارة نحو 31 ألفاً و413 مريضاً، إضافة وفاة، فيما سجلت 1077 حالة وفاة، وأعلنت سلطات الإدارة الذاتية الصحية فرض حظر كلي في إقليم الفرات، وهي مقاطعة وسطى ضمن التقسيم الإداري الذي تعتمده الإدارة الذاتية لمناطق نفوذها شمال شرقي البلاد، ويشمل كلاً من مدينة عين العرب (طوباني) وريف تل أبيض، وذلك لمدة 10 أيام، ويدخل الحظر حيز التنفيذ اليوم

بالموجة الرابعة من الفيروس. وقالت: «إذا ارتفع عدد الحالات أو ظل ثابتاً يمثل هذه المعدلات المرتفعة، فنخشى أن نصل إلى فقدان إمدادات الأكسجين الكافية لجميع المرضى». ودعت المجتمع الدولي والمنظمات الإنسانية دعم العاملين في مجال الرعاية الصحية وحمايتهم في مناطق شمال غربي وشمالي شرقي سوريا، وضرورة توفير أجهزة الاختبار السريع والأكسجين، وزيادة سعة الأسرة في المستشفيات وتوسيع نطاق

الختبارات الكشف عن الفيروس في الأسابيع المقبلة إذا لم تستمر أعداد الإصابات في الانخفاض. كما أن إمدادات الأكسجين تعترض لضغوط شديدة، مما أجبر مرفق علاج الوباء بالحسكة على الاستعانة بأسطوانات الأكسجين من مدن القامشلي والرقّة والطبقة لتلبية الاحتياجات. وأعربت هانا مجانن، مديرة أنشطة الطوارئ الطبية في «أطباء بلا حدود»، في سوريا، عن خشيتها من تصاعد تسجيل الإصابات

التي تسبب ضعف الوصول للرعاية الصحية من جهة؛ ومعدل التلقيح المنخفض، «حيث تلقى 3 في المائة فقط من إجمالي السكان اللقاح نتيجة تردد الناس في أخذ اللقاح ويطء طرحة». وسجلت «شبكة الإنذار المبكر» ومنظمة الدفاع المدني 900 إصابة بـ«كورونا» ووفاة 9 أشخاص، ليرتفع العدد الكلي في مناطق إدلب وريف حلب إلى 80 ألف إصابة إيجابية، بينها 1500 حالة وفاة. أما في شمال شرقي سوريا، فقد كشفت المنظمة في بيانها أن المختبر الوحيد القادر على إجراء اختبار تفاعل البوليميراز المتسلسل لتشخيص الإصابة بـ(كوفيد - 19) يعاني نقصاً في المواد، ويواجه خطر توقف إجراء

التي تسبب ضعف الوصول للرعاية الصحية من جهة؛ ومعدل التلقيح المنخفض، «حيث تلقى 3 في المائة فقط من إجمالي السكان اللقاح نتيجة تردد الناس في أخذ اللقاح ويطء طرحة». وسجلت «شبكة الإنذار المبكر» ومنظمة الدفاع المدني 900 إصابة بـ«كورونا» ووفاة 9 أشخاص، ليرتفع العدد الكلي في مناطق إدلب وريف حلب إلى 80 ألف إصابة إيجابية، بينها 1500 حالة وفاة. أما في شمال شرقي سوريا، فقد كشفت المنظمة في بيانها أن المختبر الوحيد القادر على إجراء اختبار تفاعل البوليميراز المتسلسل لتشخيص الإصابة بـ(كوفيد - 19) يعاني نقصاً في المواد، ويواجه خطر توقف إجراء

التي تسبب ضعف الوصول للرعاية الصحية من جهة؛ ومعدل التلقيح المنخفض، «حيث تلقى 3 في المائة فقط من إجمالي السكان اللقاح نتيجة تردد الناس في أخذ اللقاح ويطء طرحة». وسجلت «شبكة الإنذار المبكر» ومنظمة الدفاع المدني 900 إصابة بـ«كورونا» ووفاة 9 أشخاص، ليرتفع العدد الكلي في مناطق إدلب وريف حلب إلى 80 ألف إصابة إيجابية، بينها 1500 حالة وفاة. أما في شمال شرقي سوريا، فقد كشفت المنظمة في بيانها أن المختبر الوحيد القادر على إجراء اختبار تفاعل البوليميراز المتسلسل لتشخيص الإصابة بـ(كوفيد - 19) يعاني نقصاً في المواد، ويواجه خطر توقف إجراء

التي تسبب ضعف الوصول للرعاية الصحية من جهة؛ ومعدل التلقيح المنخفض، «حيث تلقى 3 في المائة فقط من إجمالي السكان اللقاح نتيجة تردد الناس في أخذ اللقاح ويطء طرحة». وسجلت «شبكة الإنذار المبكر» ومنظمة الدفاع المدني 900 إصابة بـ«كورونا» ووفاة 9 أشخاص، ليرتفع العدد الكلي في مناطق إدلب وريف حلب إلى 80 ألف إصابة إيجابية، بينها 1500 حالة وفاة. أما في شمال شرقي سوريا، فقد كشفت المنظمة في بيانها أن المختبر الوحيد القادر على إجراء اختبار تفاعل البوليميراز المتسلسل لتشخيص الإصابة بـ(كوفيد - 19) يعاني نقصاً في المواد، ويواجه خطر توقف إجراء

شلت الحركة في مراكز رئيسية لتوزيع البضائع وموانئ تجارية

مظاهرات «الجمعة السوداء» ضد الجواز الصحي تترك إيطاليا

سيديني تستعد لإلغاء الحجر الإلزامي للمسافرين الأجانب

وأضاف أنهم: «أضف أن «الحجر في الفندق سيكون شيئاً من الماضي، وهذا يوم مهم لولايتنا».

ستلغي سيديني الحجر الصحي الإلزامي للمسافرين الأجانب اعتباراً من الشهر المقبل، حسب ما أعلن مسؤولون، ما يشير إلى نهاية أسرع من المتوقع للقيود الصارمة المرتبطة بفيروس «كورونا».

وحدود أستراليا مغلقة منذ 19 شهراً لمنع انتشار (كوفيد - 19) ما تسبب في قطع السبل بعشرات الآف الأستراليين في الخارج، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، ويتعين على الراغبين في دخول أستراليا طلب إذن للسفر وتخصيص الآف الدولارات للحجر في فندق لمدة 14 يوماً. وقال رئيس حكومة ولاية نيو ساوث ويلز، دومينيك بيرويت، إنه اعتباراً من الأول من نوفمبر (تشرين الثاني)، سيطلب من المسافرين الملحقين بالكامل إظهار فحص (كوفيد - 19) سلبي قبل السفر، ولكن لن يلزموا الخضوع للحجر صحي لدى الوصول. وأوضح أنه «بالنسبة للأشخاص الذين تلقوا جرعتين من اللقاح في أنحاء العالم، سيديني وولاية نيو ساوث ويلز مفتوحتان



جانب من مظاهرات ضد الجواز الصحي في ميلانو أمس (أ.ب.أ)

كشروط ممارسة الحياة بصورة عادية، ويواجه معارضة شديدة من «أخوان إيطاليا» الحزب الوحيد الذي كان رفض الانضمام إلى الحكومة الائتلافية، والذي ترتفع شعبيته باطراد على حساب القوى اليمينية الأخرى التي قررت المشاركة فيها. ورغم التهديد ببثل الحركة الاقتصادية والتجارية في البلاد، تصوّت حكومة ماريو دراغي على موقفها وترفض أي مساومة أو تنازل عن هذا التدبير الذي تعتبره أساسياً لاستعادة الدورة العادية للنشاط الاقتصادي، خاصة وأن التقديرات الأخيرة لصندوق النقد الدولي تشير إلى معتدل نمو للاقتصاد الإيطالي يتجاوز معدلات الدول الأوروبية الأخرى.

روما، شوقي الرئيس واجهت إيطاليا، أمس، ما اصطلحت وسائل الإعلام على تسميته «الجمعة السوداء» بسبب إضرابات واحتجاجات عمت معظم المراكز الاقتصادية الحيوية في البلاد ضد قرار الحكومة فرض «الجواز الأخضر» الذي يبحث تناول اللقاح ضد «كورونا» أو التعافي منه في جميع مراكز العمل. وكانت هذه الإضرابات شلت الحركة في العديد من المراكز الرئيسية لتوزيع البضائع والموانئ التجارية، مثل ميناء تريستي» أكبر مراكز توزيع الوقود في منطقة المتوسط. ويذكر أن إيطاليا هي الدولة الأوروبية الوحيدة حتى الآن التي فرضت شهادة التلقيح الإلزامية في أماكن العمل، بعد أن كانت فرضتها لارتداء المطاعم والقاهي ودور السينما والمسرح والمتاحف والنوادي الرياضية، مشددة بذلك الطوق على مناهضي اللقاحات الذين نشطوا في الأسابيع الماضية باحتجاجات واسعة ضد هذا التدبير.

وتم عزل عن الاستغلال السياسي لهذا الإجراء، لم يتلق قرابة ثلاثة ملايين عامل في إيطاليا اللقاح حتى الآن لأسباب

مختلفة، إما لأنهم يعتبرونه غير ضروري للنشاط الذي يزاوونه، أو لأنهم ينتمون إلى التيار المناهض للقاحات، أو من منطلق سياسي معارض للحكومة. ويخشى أن تؤدي هذه الاحتجاجات، والمتوقع استمرارها نهاية الأسبوع، إلى ترنح الحكومة الائتلافية، خاصة

مختلفة، إما لأنهم يعتبرونه غير ضروري للنشاط الذي يزاوونه، أو لأنهم ينتمون إلى التيار المناهض للقاحات، أو من منطلق سياسي معارض للحكومة. ويخشى أن تؤدي هذه الاحتجاجات، والمتوقع استمرارها نهاية الأسبوع، إلى ترنح الحكومة الائتلافية، خاصة

مختلفة، إما لأنهم يعتبرونه غير ضروري للنشاط الذي يزاوونه، أو لأنهم ينتمون إلى التيار المناهض للقاحات، أو من منطلق سياسي معارض للحكومة. ويخشى أن تؤدي هذه الاحتجاجات، والمتوقع استمرارها نهاية الأسبوع، إلى ترنح الحكومة الائتلافية، خاصة

مختلفة، إما لأنهم يعتبرونه غير ضروري للنشاط الذي يزاوونه، أو لأنهم ينتمون إلى التيار المناهض للقاحات، أو من منطلق سياسي معارض للحكومة. ويخشى أن تؤدي هذه الاحتجاجات، والمتوقع استمرارها نهاية الأسبوع، إلى ترنح الحكومة الائتلافية، خاصة

مختلفة، إما لأنهم يعتبرونه غير ضروري للنشاط الذي يزاوونه، أو لأنهم ينتمون إلى التيار المناهض للقاحات، أو من منطلق سياسي معارض للحكومة. ويخشى أن تؤدي هذه الاحتجاجات، والمتوقع استمرارها نهاية الأسبوع، إلى ترنح الحكومة الائتلافية، خاصة

مختلفة، إما لأنهم يعتبرونه غير ضروري للنشاط الذي يزاوونه، أو لأنهم ينتمون إلى التيار المناهض للقاحات، أو من منطلق سياسي معارض للحكومة. ويخشى أن تؤدي هذه الاحتجاجات، والمتوقع استمرارها نهاية الأسبوع، إلى ترنح الحكومة الائتلافية، خاصة

مختلفة، إما لأنهم يعتبرونه غير ضروري للنشاط الذي يزاوونه، أو لأنهم ينتمون إلى التيار المناهض للقاحات، أو من منطلق سياسي معارض للحكومة. ويخشى أن تؤدي هذه الاحتجاجات، والمتوقع استمرارها نهاية الأسبوع، إلى ترنح الحكومة الائتلافية، خاصة

«حزب الله» و«أمل» يشيعان قتلى الاشتباكات بإطلاق غزير للرصاص



من تشييع أحد عناصر «حزب الله» في الضاحية الجنوبية لبيروت أمس (د.ب.أ)

بل مدنيين». واتهم «القوات» بأنها كانت «تسعى إلى إحداث حرب أهلية داخلية من جديد في لبنان، وكنا نحدّر في الماضي من دون التسمية رغم التحريض والاستفزاج، وحزب القوات كشف عن وجهه». ودعا إلى «جلب القنلة إلى السجن»، مضيفاً: «أني تكفّ سعده شراكة في الجريمة». وكان لافتاً استمرار إطلاق النار خلال التشييع في الضاحية الجنوبية لنحو نصف ساعة، وسمع أزيز الرصاص في بيروت، وذلك في ظل الأزمة المعيشية، بالمثل إلى أن شعر الرصاص بالدولار الأميركي. وقالت مصادر في الضاحية الجنوبية إن أسعار الرصاص تتراوح بين 0,35 دولار و0,65 دولار للرصاص الواحد، حسب نوع السلاح الذي تطلق منه، ما يعني أن متوسط ما يطلقه أي شخص في التشييع (15 دولاراً لمخزن رصاص لأي بندقة آلية)، يقارب نصف الحد الأدنى للأجور البالغ 675 ألف ليرة لبنانية.

«حزب الله»، بالإضافة إلى المرأة. ولفت جثمانين عناصر الحزب برابية «حزب الله» الصفراء اللون، وأحاط بها عناصر من الحزب بلباس عسكري. وشيعت حركة «أمل» ثلاثة من عناصرها في مناطق مختلفة. وفي قرية النمرية جنوباً، أطلق مشيعون النار في الهواء فيما نثرت النساء الورود فوق جثمان قتيل لم يتجاوز 26 عاماً. وقال رئيس المجلس التنفيذي في «حزب الله»، هاشم صفي الدين، خلال مراسم التشييع: «لا يمكن أن نسكت عن سقوط هذه الدماء بأي حال من الأحوال ونعترف كيف نحمل البراءة والحق». وقال: «نحن أمام مجزرة مقصودة موصوفة ومن ارتكبها عن سابق إصرار وتصميم وعزم وإرادة هو مجرم وقتل، فالرصاص الذي أصاب الرؤوس هو قتل متعمد ومن قام به هو حزب القوات اللبنانية، وكنا أمام كمين محكم لم يستهدف مقاتلين

بيروت، «الشرق الأوسط»

بزخات الرصاص، شيّع أنصار «حزب الله» وحركة «أمل» أمس، ستة قتلى من عناصرها قتلوا في الاشتباكات وبرصاص القنص في الطيونة أول من أمس (الخميس)، في مشهد لافت، بالنظر إلى انتشار المسلحين وارتفاع كلفة الرصاص الذي استخدم، في بلد يعاني من أسوأ أزمات الاقتصادية والمعيشية والمالية.

وأسفرت الاشتباكات التي لم تتضح ملامساتها عن مقتل سبعة أشخاص، هم ثلاثة عناصر من «حزب الله»، توفي أحدهم أمس (الجمعة)، متأثراً بإصابته، وثلاثة عناصر من حركة «أمل»، بالإضافة إلى امرأة أصيبت بطلق ناري في رأسها حال وجودها في منزلها. وأصيب كذلك 32 شخصاً آخر بجروح. وبيّقت سيد ملفه، ما دام لم يصدر أي قرار عن المرجع المختص برده أو تخنيته.

غضب وحسرة وهواجس الماضي تملك القاطنين انتشار الجيش لا يبدد قلق سكان الطيونة... ومخاوف من جولات جديدة

بيروت، نذير رضا

حسب وزارة الصحة اللبنانية. وبين القتلى أيضاً امرأة، لديها خمسة أبناء وبنت، أصيبت بطلق ناري في رأسها خلال وجودها في منزلها. وأصيب كذلك 32 شخصاً آخر بجروح. الالم هنا يعبر عنه المدنيون الذين يخشون من إحياء الماضي، في شارع المطحنة في عين الرمانة، يؤكد جو: «إننا خاسرون بكل الأحوال». يستذكر طفولته بين الملاهي، ويرفض أن يختبر أطفاله الشعور نفسه... يضيف: «اختبرنا ويلات الحرب، كانت تجربة قاسية بالأساس (الأول) عشنا التجربة نفسها. كنا نخاف أن نتساقط القذائف علينا، ولم يترك أزيز الرصاص فرصة لتسهر بآمان». برأيه، «ما جرى خطأ ارتكبه السياسيون، ويدفع ثمنه الناس. نحن إخوة، نعيش هنا منذ سنوات، ولولا السياسة، لما أطلقت النار علينا هنا، ولما تبادلنا إطلاق النار حتى سقط الضحايا والجرحى».

كانت الاشتباكات تحدثت. الجميع مرعوب من جولة أخرى. «ما حدث لا يبشر بالخير»، يقول السبعيني ميشال أبو فيصل المقيم في المنطقة منذ سنوات. «هكذا كانت تندلع الاشتباكات وتهدد وتتجدد مرة أخرى»، مطالباً الجيش بحضور مكثف في المنطقة «كي يزيد اطمئناننا». وينتشر الجيش في المنطقة منذ انتهاء الاشتباكات.

تحويلة فرن الشباك، فساعة المشهد لا تضاهيها إلا حسرة السكان. «كان يمكن أن يسقط الكثير من الضحايا»، يقول أحدهم، و«نحمد الله أنها انتهت على خير». حركة خجولة في الشارع تنم عن قلق لا يلبغيه انتشار الجيش اللبناني على طول الشارعين المتقابلين بين عين الرمانة التي تسكنها أغلبية مسيحية، والشياخ الذي تسكنه أغلبية شيعية. بنى السكان بنفسهم عن تصوير وقائع ما جرى. «نحن ندفع الثمن»، تقول سهام لـ«الشرق الأوسط». لافتة إلى أنها نقلت أطفالها منذ أمس إلى بيت شقيقها في بيروت، «ويترددون في العودة إلى المنزل اليوم، خوفاً من تكرار ما حدث».

وتحولت مستديرة الطيونة أول من أمس (الخميس)، على بُعد عشرات الأمتار من قصر العدل، حيث مكتب المحقق العدلي طارق بطيار المكلف التحقيق في انفجار المرفأ، إلى ساحة حرب شهدت إطلاق رصاص كثيف وقذائف ثقيلة وانتشار قناصة على أسطح أبنية، رغم وجود وحدات الجيش وتنفذها انتشاراً سريعاً في المنطقة، التي تعد من خطوط التماس السابقة لالحرب الأهلية. وأسفرت الاشتباكات التي لم تتضح ملامساتها حتى الآن عن مقتل سبعة أشخاص، بينهم شاب توفي أمس (الجمعة)، متأثراً بإصابته.

مجلس القضاء الأعلى إلى كفاي القاضي البيطار عن الملف، عبر الأساليب القانونية ضمن المؤسسات القضائية، أو عبر استرداد الملف من قبل مجلس الوزراء الذي أقر تحويل الإنجاز إلى المجلس العدلي. وأشار نادي قضاة لبنان في بيان، إلى أن «القضاء قال كلمته،

لم تبعد الجهود لإزالة آثار الاشتباكات المسلحة في منطقة الطيونة أول من أمس، القلق المائل في نفوس السكان الذين يحارون في توصيف ما يشعرون به. «نحن غاضبون... قلقون... لم يعد منزلنا أمناً»، تقول سهام التي غادرت منزلها أول من أمس حين بدأت الاشتباكات، قبل أن تعود أمس لتتفقد.

وسهام واحدة من عشرات ادوا لتفقد منازلهم، بعد أن باتوا ليئتهم خارج المنطقة. «في هذا الزاوي احتسني بعض المسلحين قبل أن يشعروا على إطلاق الرصاص إلى المني الأبيض» على الضفة المقابلة من الشارع، حسبما يقول على، مشيراً بإصبعه إلى المبنى الواقع على مدخل عين الرمانة. بات المني سمة للاشتباكات، فقد تركزت شاشات التلفزة لساعتين عليه، ونقل وقائع تطاير الرصاص لدى اصطدامها بجدرانها.

بات بعض الجدران مثل الغربال. اخترقها الرصاص من كل جانب. سقط زجاج المبانى، وتخلعت أبواب أحد المنازل لدى انفجار قذيفة «ار» على الشرفة الخارجية. المحال التجارية هنا ليست أفضل حالاً؛ تساقط زجاجها، وشُرعت أبوابها على مسافة 400 متر في الشارع الممتد من عين الرمانة إلى

القضاة يرفضون محاولات كفاي البيطار بـ«أساليب ملتوية»

بيروت، «الشرق الأوسط»

محاولة لتجاوز صلاحيات السلطة القضائية وللتصدي حتماً لها محاولة للتطاول والاستقواء على مرئيتها، وهناك انخفاض حاد في صوت القانون جيداً، ولينتوقف في العيب في آخر حصن في فكرة الدولة». وأكد أنه «لا بد من تعاضد جميع القضاة ووجدتهم حول مجلس القضاء الأعلى ورئيسه، لمنع أي تخنيته».

ومجلس القضاء الأعلى إلى كفاي القاضي البيطار عن الملف، عبر الأساليب القانونية ضمن المؤسسات القضائية، أو عبر استرداد الملف من قبل مجلس الوزراء الذي أقر تحويل الإنجاز إلى المجلس العدلي. وأشار نادي قضاة لبنان في بيان، إلى أن «القضاء قال كلمته،

رفض نادي قضاة لبنان الدعوات السياسية لإقالة المحقق العدلي في ملف انفجار مرفأ بيروت القاضي طارق البيطار، ودعا القضاة لـ«التصدي» لمحاولة «كفاي يد المحقق العدلي بأساليب ملتوية». ويدعو الثنائي الشيعي (حركة

مجموعة العمل الأميركية» تدعو بايدين إلى «التعاطف» مع الزائرين اللبنانيين واشتد تطالب بحماية القضاة من تهديدات «حزب الله»

خلاف بين «حزب الله» و«الوطني الحر» حول تحقيقات المرفأ

بيروت، بولا أسطخ

تأكيد تأييد التحقيق العدلي في انفجار المرفأ، في مقابل إدانته ما حصل من مواجهات، وحديثه «الاعتداء مسلح ومرفوض على أناس أرادوا التعبير عن رأيهم، ولو كنا لا نوافقهم هذا الرأي». ووقف العونيون على الحيد في المواجهات الأخيرة التي يؤكد «الثنائي الشيعي» أنها حصلت بين متاصررين له وعناصر من «القوات اللبنانية»، ويقول أحد مسؤولي المناطق في «التيار»، إنه «في نهاية المطاف وإذا تطورت الأمور باتجاه مواجهات واسعة النطاق سنضطر للدفاع عن منطلقنا أبان كان الطرف المعتدي حليفاً أو خصماً»، ويضيف في تصريح لـ«الشرق الأوسط»: «نامل ألا يتكرر ما حصل، لأن ذلك سيخلط كل الأوراق».

وكان «التيار» والحزب بدأ، قبل نحو عام، اجتماعات لتحديث ورقة التفاهم بينهما، إلا أنهما حتى الساعة لم يعلن عن اتفاق جديد، في ظل معلومات عن توقف اللقاءات بينهما منذ أكثر من شهر.

تصريح لـ«الشرق الأوسط»، على أنه «لا يجوز إقالة القاضي البيطار عبر مجلس الوزراء، لأن ذلك يعني القضاء على ما تبقى من مؤسسات الدولة وهيئة وثقة اللبنانيين بها، وبنهاية المطاف إذا لم يكن لدينا قضاء لن تكون لنا دولة». وتوقع درغام أن يبقى الخلاف حول هذا الموضوع محصوراً فلا يؤثر على العلاقة الاستراتيجية بين الطرفين التي مرت بأكثر من مطب، «علماً بأننا كنا ولا نزال عاتبين أيضاً على الحزب حول كيفية تعامله مع ملفات بناء الدولة ومكافحة الفساد».

ويسعى «التيار» خلال التطورات الأخيرة لاعتماد سياسة إسكاس العصما من منتصفها، بحيث يدرك أن الدخول بمواجهة مباشرة ومفتوحة مع «حزب الله» سيعني نهاية التفاهم معه، كما أن مجاراته بمواقفه وأدائه الأخير يعني خسارة التيار في الشارع المسيحي. وحاول البيان الذي صدر عنه أخيراً

«الوسط»، إن «المواقف الأخيرة سواء الصادرة عن الرئيس عون أو عن عدد من نواب التيار تظهرهم وكأنهم تحولوا لرأس حربة في مواجهة مطالبية من الجهات يوم الخميس الماضي. ويأخذ الحزب على «التيار» عدم تأييد موقفه ودعوته لكف يد المحقق العدلي القاضي طارق البيطار، فيما يعترض العونيون على طريقة تعاطي الحزب مع القضاء ويشددون على وجوب حل أي مشكلة مع البيطار ضمن أطر السلطة القضائية».

واعتبر «حزب الله» أن موقف رئيس الجمهورية العماد ميشال عون بعد المواجهات في منطقة الطيونة - عين الرمانة في بيروت، وقوله إن «الشارع ليس مكان الاعتراض، كما أن نصب المناريس أو المواقف التصديدية لا تحمل هي الأخرى للحل»، هو رسالة مهمة مباشرة إليه. وقالت مصادر مطلعة على الموقف «حزب الله»، لـ«الشرق

الولايات المتحدة، وأوضحت أن الوضع في لبنان «صار محفوفاً بالمخاطر بالنسبة للكثيرين»، إذ إن «الاقتصاد ينهار، والحكومة في طريق مسود، والشبكة الكهربائية تنهار، وهناك انخفاض حاد في قيمة العملة، وزيادة الفقر وسوء التغذية، وتضائل المنجزات والخدمات الأساسية مثل الغذاء والأدوية والرعاية الصحية والوقود»، معتبراً أن «هذه الظروف تمثل في كثير من الأحيان حالة تهدد الحياة».

وقال رئيس المجموعة السفير المتقاعد أن غابرييل إنه «يجب على إدارة بايدين أن تظهر التعاطف مع المواطنين اللبنانيين الموجودين حالياً في الولايات المتحدة، وبحاجة إلى وضع الحماية المؤقتة في هذا الوقت الأكثر خطورة في تاريخ لبنان»، داعياً الكونغرس إلى سنّ تشريع لحماية اللبنانيين الموجودين حالياً في الولايات المتحدة.

البيطار يستحق حكومة قادرة على تلبية تطلعاته، وقادرة على تلبية حاجاته الإنسانية الملحة بشكل متزايد». ورفض التعليق على اتهامات «حزب الله» لـ«القوات اللبنانية»، بالمسؤولية عن أعمال العنف. في غضون ذلك، حضّت مجموعة العمل الأميركية الخاصة بلبنان إدارة بايدين على إعادة النظر في قرار وزارة الأمن الداخلي رفض وضع الحماية المؤقتة للزوار اللبنانيين في الولايات المتحدة، في إشارة إلى قانون آقره الكونغرس ويحمي بعض الزائرين من الترحيل لفترة زمنية محددة إذا كانوا في خطر بعد انتهاء مدة تأشيراتهم. وأوضح أن هناك خياراً آخر ما يسمى «المغادرة القسرية المؤقتة»، التي تسمح لبعض الأفراد من البلدان والمناطق المعينة التي تواجه نزاعاً سياسياً أو مديناً أو كارثة طبيعية بالبقاء في

ديمقراطية لبنان يعتمدان على قدرة مواطنيه على معالجة القضايا الصعبة بالثقة بسيادة وحكم القانون ومن خلال الحوار السلمي مع الحكومة الجديدة». وأكد «عم واشتدنا لاستقلال القضاء في لبنان»، موضحاً أن «القضاة يجب أن يكونوا في منأى عن العنف، ويجب أن يكونوا في مامن من التهديدات، ويجب أن يكونوا في مامن من (...) التهديد الذي يمارسه حزب الله». وحذر من أن «تسقطات حزب الله الراهبية وغير المشروعة تقوض أمن لبنان، وتقوض استقرار لبنان، وتقوض سيادة لبنان».

وأشار برابيس إلى أن وكالة وزارة الخارجية الأميركية لتوثيق السياسة فيكتوريا نولاند التي زارت بيروت قبل يومين، أوضحت للمسؤولين اللبنانيين والسلطات اللبنانية هذه النقاط، عارضة «دعماً للشعب اللبناني الذي طالبت معاناته»، ومؤكدة أن «الشعب

واشنطن، علي بردى

كررت الولايات المتحدة دعواتها إلى الهدوء في لبنان غداة مقتل سبعة أشخاص في أعمال عنف لا سابق لها منذ سنوات، مؤكدة أن القضاة اللبنانيين «يجب أن يكونوا في مامن من التهديدات» وعمليات «الترهيب» التي يمارسها «حزب الله» ضدهم.

وكان الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية، نيد برابيس، يشير إلى الصدمات الدامية التي ترافقت مع احتجاج أنصار حزب الله على التحقيقات التي يجريها المحقق العدلي في انفجار مرفأ بيروت، وقدم تعازي إدارة الرئيس جو بايدين للشعب اللبناني والمتأثرين بالخسارة المأساوية في الأرواح خارج قصر العدل في بيروت، معلناً الانضمام إلى السلطات اللبنانية في دعوتها إلى الهدوء، ووقف تصعيد التوترات، وقال إن «صحة ومستقبل

المساعي قائمة لـ«تصويب» مسار التحقيق تفادياً لأزمة أمنية وسياسية

وأخلى الساحة لقاض، علماً بأن مقياتي ليس في وارد طلب التحي منه. وبيّقت السؤال: كيف سيتصرف مقياتي إذا أقلت جنب البلد الخول مجدداً في أزمة مديدة، بعد أن انقسم حول ملف التحقيق إلى محورين: الأول، يمثل بحركة «أمل» و«حزب الله» من دون أن يذهب تيار «المردة» بقيادة سليمان فرنجية بعيداً في انضمامه إلى تحليفه في مواجهة مع آخر يتزعمه فريق مسيحي على خصومة مع عون ووريثه السياسي جبران باسيل الذي تصرف منذ الوهلة الأولى من دون أن يتحيز إلى أي من الطرفين، وإن كان تياره يسوق سارع إلى تنظيم حملة ضد حزب «القوات اللبنانية» تهماً رئيسه سمير جعجع بأنه افتعل الاشتباكات لخلق المناخ المؤذي التي تاجيل الانتخابات النيابية بذريعة أن استطلاعات الرأي التي أجراها سجلت تراجعاً في الشارع المسيحي؟

توكل إلى المؤسسات المولجة بإيجاد حل للنزاع، فهو في المقابل لن يبذل موقفه، ما يعني أن الحكومة مهددة بالانفجار من الداخل في حال تعذر الوصول إلى «تسوية»، وهذا ينسحب على المجلس الأعلى للدفاع الذي بات يستحيل انعقاده رغم أن عون ألغى على دعوته للاجتماع فور اندلاع الاشتباكات، ولم يستجب مقياتي لرغبته تحشياً لمقاطعة ليعتزل له أو تفادياً لحصول صدام سياسي في حال شارك فيه المعنويون من الوزراء الشيعية، وأسععض عنه بتوجه مقياتي إلى غرفة عمليات الجيش اللبناني في وزارة الدفاع حيث تابع الوضع بحضور وزير الدفاع العميد موريس سليم، وقائد الجيش العماد جوزف عون.

وعليه ورغم إيهاء رئيس الجمهورية بإمكان الوصول إلى حل فإنه لا يبدو أن الأجواء السياسية المحلية أو الدولية ضاحية في المدى المنظور لإنجاز تسوية تبقى مستحيلة إذا كان المطلوب من البيطار أن يتنحى، إلا إذا اتخذ قراره بملء إرادته،

من معطيات، خصوصاً أنه كان قد أعلم بوجودها قبل أسابيع من انفجارها. وتابع أن هناك ضرورة للاستماع إلى أقوال الرئيس عون بعد أن أحجم عن إعلام المجلس الأعلى للدفاع عن وجود هذه المواد في المرفأ بذريعة أن لا صلاحية له بالتدخل طلب التخلص منها، فيما رأس أخيراً الاجتماع الطارئ للمجلس الذي استمر لدقائق وانتهى بعدم السماح للقاضي البيطار بملاحقة رئيس جهاز أمن الدولة اللواء طوني صليب.

وفي هذا السياق، يسال المصدر السياسي: كيف سمح عون لنفسه بإخضاع اللواء صليباً لإمرة المجلس الأعلى برئاسته مع أنه يتبع إدارياً ومالياً لرئاسة مجلس الوزراء، خصوصاً أن دور المجلس الأعلى يبقى محصوراً في رف التوصيات إلى مجلس الوزراء ولا يتمتع بصفة تنفيذية؟ كما يسأل: كيف أن هيئة التشريع والقضايا في وزارة العدل افتت بالحاق اللواء صليباً

إلى تصحيح بعض الخلل الذي أضاف المصدر نفسه أن تصويب المسار يمكن بتجناب الأسباب التي أثلت على البيطار الادعاء على الوزير السابق النائب نهاد المشووق من دون الاستماع إلى أقواله أسوةً بغيره من المدعى عليهم، إضافة إلى حصره الادعاء بعدد من الوزراء السابقين ورئيس الحكومة السابق حسان دياب بخلاف اللائحة التي كان قد أعدها سلفه القاضي فادي صوان وأورد فيها أسماء عدد من المشتبه فيهم.

وأشار إلى مطالبة الوزراء الشيعية بتصويب مسار التحقيق بحيث يشمل وزراء العدل السابقين ووزراء آخرين شغلوا وزارات منذ ترقيع حمولة الباخرة من تيارات الامونيوم إلى حين انفجارها، إضافة إلى قادة الأجهزة الأمنية من سابقين وحاليين والقضاة الذين أفتوا بتفريغ حملتها، وبالتالي سمحوا بتخزينها بدلاً من التخلص منها، ورأى أنه لا بد من مساءلة رئيس الجمهورية ميشال عون للوقوف على ما لديه

وأدت إلى تعليق جلساته بعد أن دعت المناقشات بين الوزراء باتجاه انتقال خطوط التماس من الشارع إلى داخل الحكومة، كانت قد طرحت بعض الخارج على قاعدة التقدير بعيداً الفصل بين السلطات وعدم التدخل في القضاء، كما نقل وزراء عن لسان رئيس الحكومة نجيب ميقاتي. وتابع أن الوزراء المحسوبين على حركة «أمل» و«حزب الله» اضطروا في الجلسة على كفاي يد القاضي البيطار والبولوا بتخنيته فوراً، وهذا ما تسبب بانفلاق اشتباك سياسي سرعان ما انتقل إلى الشارع وتحول إلى عسكري في منطقة حساسة جداً كانت قد انطلقت منها شرارة الحرب الأهلية عام 1975.

وقال إن المداولات التي جرت في الجلسة شهدت حول تكليف وزير العدل نوري خوري، بالتعاون مع رئيس مجلس القضاء القاضي سهيل عوي، والنايب القاضي التميميزي القاضي غسان عويدات، بالتواصل مع البيطار في محاولة لإعادة تصويب مسار التحقيق وصولاً

وراء الانقسام الدومي بين فريق يطالب بتخني المحقق القاضي طارق البيطار وبين آخر يرفض تخنيته، فيما تصاعدت ردود الفعل الدولية المؤيدة لاستمراره في التحقيق لتحديد الجهة المسؤولة عن الانفجار. ورأى أن تصويب مسار التحقيق وتصحيح بعض الخلل الذي أصابه لن يكون باللجوء إلى الإفراج بعمداً التوازن في ادعاءات البيطار على عدد من المسؤولين وملاحقتهم لئلا يتذرع الفريق المخضر من هذه الملاحقات بأنه اعتمد الانتقائية والاستنسابية في إصداره مذكرات التوقيف التي تعامل معها من أذى عليهم بأنها تدعوهم لارتدادهم إلى الشارع. وأكد المصدر نفسه أن المداولات التي جرت قبل انعقاد الجلسة الأخيرة لمجلس الوزراء

تطيل إخباري

بيروت، محمد شقير

قال مصدر سياسي بارز إن هدوء العاصفة الدومية التي اجتاحت خطوط التماس على طول الطريق الفاصلة بين منطقتي الشياخ وعين الرمانة لا يعني أن تهدد العاصفة لا يمكن أن تهدد مرة أخرى ما يتصافى الجهود لتطويق تداعياتها السلمية من خلال العودة إلى الاحتكام للدستور والتفقد بالقوانين اللذان يملف التحقيق في انفجار مرفأ بيروت عن التجاذبات الطائفية والمذهبية التي أحدثت انقساماً كما يأخذ البلد إلى الجهول في ظل انحلال مؤسسات الدولة وإدارتها التي لم يبق منها سوى الجيش والقوى الأمنية التي تمكّن من واد الفتنة. ولغت المصدر لـ«الشرق الأوسط» إلى أن درة الفتنة في بلد كلننا يقف على شفير الهاوية يتطلب أولاً تحييد هذا التحقيق عن الصراعات المذهبية وتصفية الحسابات السياسية التي كانت

الفلسطينيون يرفضون التسوية في الشيخ جراح ويقررون التصعيد

المسجد الأقصى. وتوجهوا بدعوة الحكومة الأردنية إلى اتخاذ مواقف عملية، في إطار مجابهة المشاريع والمخططات الصهيونية المستهدفة تقسيم الأقصى زمنياً ومكانياً، مؤكداً أن حكومة الاحتلال لم تعد تابه بالوصاية الأردنية على القدس الإسلامية والمسيحية وفي المقدمة منها المسجد الأقصى، وهي تقوض هذه الوصاية وتحولها إلى وصاية شكلية.

الاراضي وهدم المنازل والسعي لتهدويد المدينة وتغيير طابعها الجغرافي والديموغرافي والعمل على تغيير مشهدها الكلي من مشهد عربي - إسلامي - مسيحي إلى مشهد يهودي تلمودي توراتي. وأكد المشاركون على أن «الحكومة الحالية في إسرائيل هي حكومة استيطان وتهدويد، لم تكف بالاستيطان الديني، أخطت أنواع الاستيطان، ببناء كنس ومعابد يهودية في مستوطنات الضفة الغربية، لإضفاء الطابع

الفلسطينيين ولا يلبى طموحات السكان ولا الموقف الوطني. وأكد أن سكان حي الشيخ جراح هم المالكون الأصليون لأرضهم، وأنه لا توجد أي حقوق للجماعات الاستيطانية في هذه الأرض. وقد شارك في الاجتماع كل من الشيخ الدكتور عكرمة صبري، وعبد اللطيف غيث، وراسم عبيدات، ومازن الجبري، وإياد بشير، وعارف حماد، وسهاد عبد اللطيف، عن هيئات القدس وكل من محمد بركة، الكفاحي ضد إجراءات الاحتلال في المسجد الأقصى.

قر قادة هيئة العمل الوطني والأهلي والهيئة الإسلامية العليا في القدس الشرقية المحتلة ولجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في إسرائيل، رفض مشروع التسوية الذي طرحته محكمة العدل العليا الإسرائيلية في حي الشيخ جراح. وقرروا خوض كفاح شعبي ودولي شامل لوقف اعتداء المستوطنين هناك. كما قرروا تصعيد العمل

تل أبيب، «الشرق الأوسط».

قال إن اعتداءاتهم تطل الجيش الذي يدافع عنهم

قائد الجيش الإسرائيلي في الضفة يدين «جرائم المستوطنين»

تل أبيب، «الشرق الأوسط»



محتجون فلسطينيون خلال مواجهات مع قوات إسرائيلية في قرية بيتا بالضفة الغربية (د.ب.أ)

«السلطة» ترفض الموقف الأميركي في مجلس حقوق الإنسان

وفي كفر قدوم، أصيب شابان بجروح والعشرات بحالات اختناق، جراء قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي، المسيرة الأسبوعية السلمية المناهضة للاستيطان. وقال منسق المقاومة الشعبية بالقبرية مراد شنيوي، إن قوات الاحتلال هاجمت المشاركين في المسيرة، وطلقت تجاههم الأعبرة النارية وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع، ما أدى إلى إصابة شابين بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، والعشرات بحالات اختناق. وأضاف أن قوات الاحتلال أغلقت إحدى الطرق الفرعية المؤدية للقبرية بالسواتر الترابية، بهدف إعاقة وصول المزارعين إلى حقول الزيتون. وأصيب أربعة مواطنين بجروح ورضوض في اعتداء للمستوطنين على قاطني الزيتون في قرية ياسوف شرق سلفيت، وسط حماية الجنود. وأفاد المزارع يوسف حمودة، بأن نحو 30 مستوطناً من مستوطنة «رحاليم» القائمة على أراضي قرية ياسوف، هاجموا المزارعين بالحجارة في أثناء قطعهم ثمار الزيتون، ما أدى إلى إصابته بالرأس، وزوجته خولة عصابرة في القدم، وجنله صهيب بروض ضد إسرائيل على جدول أعمال المجلس». وأوضح: «نحنا ننظر من الإدارة الأميركية أن تكون مبدئية مع تصريحاتها وصادقة مع تعهداتها، وأن تشمل فلسطين في ثوابتها لصالح حقوق الإنسان، ولا تستثنى إسرائيل من الإدانة بوصفها الدولة الأولى في العالم التي تحتفظ بأشيع سجل إجرامي بحق الإنسان الفلسطيني، وتستمر بارتكاب الجرائم بحق، غير أن الإدارات الأميركية المتعاقبة لم تعتبر، وتغض أعينها عن رؤية الحقيقة».

تل أبيب، «الشرق الأوسط».

أعربت وزارة الخارجية والمغتربين في السلطة الفلسطينية، عن استغرابها من تصريحات المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية نيد برايس، التي أبدى فيها المعارضة الشديدة لما سماه «تركيز مجلس حقوق الإنسان غير المتناسب على إسرائيل». وقالت الخارجية في بيان لها، أمس (الجمعة)، إن برايس تجاهل حقيقة أن الذي فرض على مجلس حقوق الإنسان في جنيف اعتماد بند خاص على جدول أعماله الدائم، له علاقة بحقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية المحتلة، واستمرار إسرائيل، حليفة الولايات المتحدة الأميركية الأولى، في انتهاك حقوق الإنسان الفلسطيني بشكل منهجي ويومي وعلى مدار أكثر من 54 عاماً من الاحتلال الشوملي لأرض دولة فلسطين.

وأضافت أن «من يتابع انتهاكات الاحتلال اليومية بحق شعبنا، لا يمكنه إلا أن يدين تلك الإجراءات، ويصر على إبقاء البند الخاص ضد إسرائيل على جدول أعمال المجلس». وأوضحت: «نحنا ننظر من الإدارة الأميركية أن تكون مبدئية مع تصريحاتها وصادقة مع تعهداتها، وأن تشمل فلسطين في ثوابتها لصالح حقوق الإنسان، ولا تستثنى إسرائيل من الإدانة بوصفها الدولة الأولى في العالم التي تحتفظ بأشيع سجل إجرامي بحق الإنسان الفلسطيني، وتستمر بارتكاب الجرائم بحق، غير أن الإدارات الأميركية المتعاقبة لم تعتبر، وتغض أعينها عن رؤية الحقيقة».

ورأت أن «تصريحات برايس تنم عن جهل كبير أو تجاهل أفتع لرؤية واقع الاحتلال والاعتراف بجرائمه، كان هذا الموقف يحمي إسرائيل من المساءلة ويعفيها من المحاسبة، ويستثنى منها قائمة الدول التي تنتهك مبادئ حقوق الإنسان والقانون الدولي واتفاقيات جنيف الدولية». ودعت الخارجية برباس لزيارة فلسطين للاطلاع على واقع الاحتلال على حقيقته، من أجل أن يكون أكثر التزاماً بما تدعيه إدارته من التزام بحقوق الإنسان عالمياً.

كانت الضفة الغربية قد شهدت، أمس أيضاً، وكما في كل يوم جمعة، عدة مسيرات تم قمعها من قوات الاحتلال. وبدأت هذه الاعتداءات، في ساعات الفجر، بمساربات عسكرية في أطراف بلدة يعبد وقرية كفيرت غربي جنين. وتكرر شهود عيان أن قوات الاحتلال نشرت فرق مشاة بين كروم الزيتون، وداهمت خلال المنارات، منزل المواطن نهاد داود الكحلاني في قرية كفيرت، وشنت حملة تمشيط واسعة في الأراضي الزراعية مستخدمة سيارات إسعاف واليات عسكرية. ومنذ ساعات الصباح كثفت قوات الاحتلال من وجودها العسكري في محيط يعبد وقرها المجاورة.

قوية والسلطة الفلسطينية ضعيفة. أرغمان، السياسة الحكومية الإسرائيلية تجاه الفلسطينيين بشكل عام. وفي حفل واداعي (هدوء مضلل). وهناك محاولات طوال الوقت لتفكيك عمليات عسكرية ضد إسرائيل. وهذا الهدوء تابع من نوعية الإحباط وليس من غياب المحاولات. وأضاف أن «إسرائيل مجبورة على إيجاد طريق للتعاون مع السلطة الفلسطينية ونفع مشاريع اقتصادية بمساعدة دولية إلى الأمم».

إلى مليوني يهودي في غضون ثلاثة عقود». وأضاف بركات: «من دون حرب ومن دون أي طقعة، تخفف حكومة نفتالي بينيت وبائير لبيد الاستيطان في الضفة الغربية وتتخلى عن الأرض وتستثمر مبالغ طائلة فقط في وسط البلاد». وعذ بركات هذه السياسة «خطأ استراتيجياً»، وقال إن مشروع الاستيطان بات في خطر حقيقي، واتهم الحكومة بالسياسة لإقامة دولة فلسطينية.

من جهة أخرى، انتقد رئيس

لا فروف: أمن إسرائيل مبدئي في إطار حل الدولتين

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

بمناسبة الذكرى السنوية الثلاثين لاستئناف العلاقات بين روسيا وإسرائيل، التي تصادف الـ 18 الجاري. وقد استهل مقالته بالتذكير أن الاتحاد السوفياتي كان الدولة الأولى التي اعترفت بإسرائيل، عند تأسيسها في أواسط شهر مايو (أيار) عام 1948. وجاء في المقال: «نحن معنيون باستمرار المشاورات مع شركائنا الإسرائيليين في المواضيع الأمنية واستقرار الشرق الأوسط. وتأخذ بعين الاعتبار دائماً أن حلولاً شاملة لمشاكل الشرق الأوسط يجب أن تأخذ بالحسبان المصالح الأمنية الإسرائيلية. وهذه نقطة مبدئية. وإلى جانب ذلك، نحن

متأكدون من أنه لا بديل لمبدأ حل الدولتين في الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني. ونشجع مفاوضات مباشرة بين الإسرائيليين والفلسطينيين، ومستعدون للعمل مع الهيئات التشريعية لدولتنا. وتجمعت خلال العقود الأخيرة خبرة كبيرة لتفاعل متنوع في الأطراف، وخصوصاً في إطار استئناف العمل الرباعية الدولية في عملية سياسية، من خلال التعاون مع مندوزي جامعة الدول العربية». وتابع لافروف أنه «بإمكاننا القول اليوم، بكل ثقة، إن التعاون الروسي - الإسرائيلي صمد في امتحان الزمن ويستمر في التطور بشكل فاعل في جميع المجالات. وأساس هذا

أكد وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، على أن روسيا تأخذ المصالح الأمنية الإسرائيلية بالحسبان في الحلول الشاملة لمشاكل الشرق الأوسط، ووصف ذلك بـ«نقطة مبدئية»، ولكنه شد على أن ذلك يكون في إطار حل الدولتين وقال: «لا يوجد بديل عن حل الدولتين للصراع الإسرائيلي - الفلسطيني».

وكان لافروف، يوجه كلامه إلى المواطنين في إسرائيل، عبر مقال نشره أمس الجمعة، في صحيفة «يديعوت أحرונوت» العبرية،

«الزراعة» تحفز المواطنين للتحول من الري القديم إلى الحديث

القاهرة تدعو مجدداً لترشيد المياه بموازاة «تعر» مفاوضات «السد»



اجتماع لجنة إدارة ملف المياه (صفحة مجلس الوزراء المصري على «فيسبوك»)

المتجددة لإنتاج الغذاء بالموارد المحدودة، من جهته، قال وزير الزراعة إن «الدولة المصرية تعمل على حسن إدارة ملف المياه بشكل عام وإعادة استخدامها أكثر من مرة، وكذلك الاستفادة من مياه الصرف الزراعي المعالجة ومياه الأمطار والسيول، من أجل مواجهة الفقر المائي الذي تعاني منه مصر»، موضحاً أن «الدولة توفر حالياً قرصاً مدة عشر سنوات ودون فائدة، من أجل تشجيع وتحفيز المزارعين للتحويل من الري القديم إلى أساليب الري الحديثة».

وزير الزراعة المصري السيد القصير. ووفق بيان لـ «مجلس الوزراء المصري» أمس، فقد «استعرض وزير الري (استراتيجية وزارة الري) للتعامل مع جميع أشكال التحديات المائية، من خلال تنفيذ العديد من المشروعات (مثل المشروع القومي لتاهليل الترع، والمشروعات تاهليل المساقى)، والمشروع القومي للتحويل لنظم الري الحديث»، والتي تهدف لرفع كفاءة شبكة المجاري المائية وتعميم العائد من المياه، بالإضافة لمشروعات التوسع في إعادة استخدام مياه الصرف

(استراتيجية للموارد المائية) حتى عام 2050، ووضع خطة قومية للموارد المائية حتى عام 2037 بتكلفة تصل إلى 50 مليار دولار، من المتوقع زيادتها إلى 100 مليار دولار، بالإضافة إلى خطة (2021 - 2019) عامان (2021 - 2021) تستهدف تاهليل الترع ومنشآت الري، والتوسع في إعادة استخدام مياه الصرف الزراعي، وخطة متوسطة المدى تنفذ خلال خمس سنوات. حديث وزير الري المصري جاء خلال اجتماع للجنة الوزارية الدائمة المشتركة لإدارة ملف المياه» بحضور

القاهرة، «الشرق الأوسط».

العام المصري تمسكه بعدم وجود أدلة كافية لإحالة القضية إلى المحكمة، لمحراً ورود أدلة جديدة، ورأى أن القاتل «لا يزال مجهولاً». وأشار بيان النيابة العامة المصرية حينها إلى أن النائب العام المصري شد خلال لقاء السفير الإيطالي على «ضرورة طرح كل الأوراق المسلمة أمام المحكمة التي تنظر القضية في إيطاليا؛ لتضمنها تنظيماً مفصلاً ودينامياً لكل ما أثير حول الضباط المصريين المشتبه بهم في الواقعة».

وأثارت القضية توتراً كبيراً بين القاهرة من جهة، وروما وعواصم أوروبية أخرى من جهة أخرى، لكن المسؤولين المصريين قالوا مراراً إنهم ملتزمون بـ«كشف الحقيقة وتحقيق العدالة»، واحتفى ريجيني (28 عاماً)، وهو طالب دراسات عليا بجامعة كمبريدج، في القاهرة، في يناير (كانون الثاني) 2016. وقالت السلطات المصرية، بحسب بيان مشترك للنيابة العامة المصرية والنيابة الإيطالية، في وقت سابق، إن «الشخص الذي قتل ريجيني لا يزال غير معروف». وذكرت (مصر) إلى أدلة تفيد بأن تشكيلاً عصابياً سرق ريجيني بالإكراه، لكنها تعتقد أن مرتكب واقعة قتل المجني عليه لا يزال مجهولاً».

القاهرة، «الشرق الأوسط».

قرر القضاء الإيطالي تعليق محاكمة 4 ضباط مصريين (غيايباً) في قضية العثور على جثة الباحث الإيطالي جوليو ريجيني، في مصر قبل نحو 5 سنوات. ووفق إفادة لوكالة «رويترز» مساء أول من أمس، قالت محكمة إيطالية إنها «علقت المحاكمة (التي تجرى غيايباً) بسبب مخاوف ألا يكون الرجال الأربعة قد علموا بالتهامات الموجهة إليهم».

ونقلت «رويترز» عن محامي الدفاع، الذين عينتهم المحكمة للضباط الأربعة، قولهم إنه «لم يتسن لأحد الوصول لهم في مصر، وهو ما يعني أنهم لا يعلمون بتوجيه الاتهام إليهم، الأمر الذي يجعل الإجراءات باطلة». وفي يونيو (حزيران) الماضي، سلم النائب العام المصري المستشار حمادة الصاوي، السفير الإيطالي بالقاهرة جيامباولو كانتيني، نسختين بالعربية والإيطالية، من الأوراق المتعلقة بإجراء السلطات القضائية في القاهرة بشأن القضية. وكانت القضية قد وصلت في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، إلى مسارين مختلفين بين القاهرة وروما، إذ قررت السلطات الإيطالية إنهاء تحقيقها المنفصل في الاستباه بمنتهين لأجهزة أمنية مصرية وتقديم النتائج لغاض، بينما جدد النائب

الجزائر: سجن سياسي بسبب تسريب تسجيل صوتي لمستشار تبون

الجزائر، بوعلام غمراسة
رضاء، أو بالتقاط أو تسجيل أو نقل صورة لشخص في مكان خاص، بغير إذن صاحبها أو رضاه.

ويبدو من التسريب الصوتي أن زيري هو من اتصل بالمستشار في الرئاسة، الذي كان يمكنه، ليلبغله بأنه كان يريد لقاءه «لكن الأوضاع المكهربة في الحزب منعتني من التعلق بالبلد، وأول ما رد به عليه غلامه «لقد صدر عنكم شيء سيء». ورد عليه زيري بأن يعجي رفض استقبال خصومه، فما كان عليهم إلا أن يتوجهوا إلى مكتبه لاقحامه، كما قال.

وجرت الأحداث في 9 من الشهر الماضي، بالعاصمة، إذ تجمع عدد كبير من المنتسبين للحزب الأول في البرلمان، ثم دخلوا بالقوة إلى مكتب الأمين العام الذي كان غاضبا. وظهر في صور فيديو مناظر يجري في المقر ويصرخ بطريقة هستيرية مندأ بعجي.

وكان غلامه يقطع كلام زيري بنبذة غاضبة، ويكرر بأن طريقة الاحتجاج «أضربت كثيرا رئيس الجمهورية وستدفعون الثمن بالطول والعرض... الرئيس في غاية التضمر من الفوضى التي ارتتموها... نحن في دولة والدولة لن تقبل بهذه الممارسات... ستدفعون الثمن غالبا وأنت واحد منهم». وكرر وتداوله الملتأ من مناظرات الحزب والناشطين السياسيين. وتابعت النيابة زيري على أساس تهم يتضمنها القانون الجنائي وتصل عقوبتها إلى 3 سنوات، وتمثل في تعمد المساس بحرمات الحياة الخاصة للأشخاص، بإي تقنية كانت، وذلك بالتقاط أو تسجيل أو نقل مكثات أو أحاديث خاصة أو سرية، بغير إذن صاحبها أو

أعلى مستويات الدولة. أما في حالة 17 أكتوبر، فإن القمع جاء في إطار الحرب القائمة في ذلك الوقت ولم تكن هناك تعليمات لمدير شرطة باريس موريس بابون بأن يامر بإطلاق الرصاص الحي على المتظاهرين أو معاملتهم بالعنف الأعمى.

بيد أن هذا التعبير قد يكون على علاقة ما بالاستحقاقات الانتخابية القادمة وأهمها الانتخابات الرئاسية في أبريل (نيسان) القادم. والثابت أن إقدام ماكرون على خطوة اعتذار أو طلب الصفح ستستخدم حجة انتحائية من الميمين المنطرف واليمين الكلاسيكي وكلاهما يركز حملته الانتخابية على ملفات الهجرة والإسلام والدفاع عن الهوية الفرنسية... وبالتالي سيكون الاعتذار أو طلب الصفح مضرين له انتخابيا وسياسيا. لكن مستشاري الإليزيه يؤكدون أن ماكرون ماض في مشروعه لمصالحة الذاكرتين وأنه قام بإبدارات إزاء الجزائر ومنها تقرير ستورا والاعتراف بمسؤولية الجيش الفرنسي عن مقتل المحامي المناضل علي بومنجل وإعادة جماعه ماضلين جزائريين كانت متاحف الفرنسية تحتفظ بها ويفتح جانب من الأرشيف الوطني.

بيد أن العلاقات الفرنسية - الجزائرية تعرف منذ أسابيع حالة من التوتر الشديد بعد تصريحات ماكرون عن الأمة الجزائرية واتهام النظام «السياسي العسكري» بالعيش على «أربع الذاكرة» أي ذكره الاستعمار وحرب التحرير وكره الجزائر. ومؤخرا، أعلن إزاء «الحركيين» الذين طلب منهم الصغ، تحجب صمادره أنه في الحالة الأولى كانت هناك سياسة منهجية ظالمة بحقهم، أقرت على أنها تحترم الجزائر».



الرئيس الفرنسي يفترض أن يعلن اليوم «الاعتراف» بحقيقة القمع الدموي للجزائريين قبل ستين عاماً في باريس (أ.ف.ب)

أوساط الإليزيه بأن دعوات للمشاركة وجهت لعدد لا ينفك وأحقاد ضحايا القمع ولملكين عن الجالية الجزائرية والحركيين والفرنسيين الذين رحلوا عن الجزائر عند استقلالها وآخرين عن الشرطة والمجندين... واللافت أن ماكرون لن يلقي خطابا بهذه المناسبة بل استعاض عنه ببيان سيصدر اليوم من قصر الإليزيه. ورفضت اوساطه الكشف عن سعيين في البيان الذي سيصدر عن قصر الإليزيه الجهات التي تقع عليها مسؤولية القمع الدامي. وعن الأسباب التي تمنعه من القيام بإبدارة تصالحية كالتى قام بها إزاء «الحركيين» الذين طلب منهم الصغ، تحجب صمادره أنه في الحالة الأولى كانت هناك سياسة منهجية ظالمة بحقهم، أقرت على

مشاركته، الأولى من نوعها في تاريخ الجمهورية الخامسة، التي ستحصل عند جسر بوربون، الواقع في ضاحية كولومب، غرب العاصمة الفرنسية، واختيار هذا الجسر ليس من باب الصدف بل لأنه كان أحد مواقع القمع الأعمى. وأمس، قالت مصادر قصر الإليزيه إن بإدارة ماكرون تدرج في إطار ما يسميه «تصالح الذاكرتين» الفرنسية والجزائرية وتنفذا للتوصيات التي قدمها المؤرخ الفرنسي بنجامين ستورا في تقريره الشهير حول كيفية التقريب بين الطرفين، سيعمد ماكرون إلى وضع باقة من الصمت والزور والتزام دقيقة من الصمت والاستماع لمثلتي كافة الفئات المعنية بالتاريخ المذكور. وأفادت

على سطح الماء، كذلك تم القبض على 12 ألف جزائري وجزائرية جمعوا في الملاعب الرياضية أو في قصر المعارض حيث خضعوا للاستجواب والممارسات مهينة منها الضرب والتعذيب. حتى عام 2012، التزمت السلطات الفرنسية سياسة الإنكار والتقليل من أهمية وموسبة ما حصل في 17 أكتوبر عام 1961، وفي العام الأخير من عهده، قام الرئيس السابق فرانسوا هولاند بخطوة متواضعة حينما اعترف بحصول «القمع الدموي». بيد أن هولاند لم يحدد الجهة المسؤولة عنه. من هنا فإن الأنتظار نتجه لما سيصدر عن الرئيس إيمانويل ماكرون اليوم السبت في تكريم ذكرى الضحايا بمناسبة

في ملف العلاقات الفرنسية - الجزائرية، ثمة فصل دام «من بين فصول كثيرة» يعود إلى الواجهة كلما اقترب تاريخ 17 أكتوبر (تشرين الأول). ففي ذلك اليوم «وتحديداً ذاك المساء» قبل ستين عاماً، كانت الجالية الجزائرية المقيمة في فرنسا على موعد مع عنف السلطات الفرنسية التي كانت قد اتخذت مجموعة قرارات تمييزية بحق الجزائريين أبرزها منع تجوالهم ليلاً وتكاثر عمليات التفتيش التي كانوا يخضعون لها فضلاً عن الأجواء المسمومة لا بل الملتهية الناتجة عن الحرب الدائرة في الجزائر بين القوات الفرنسية وجبهة التحرير الجزائرية. ولسنوات، عتمت باريس على القمع الذي واجه مظاهرات سلمية احتجاجاً على منع التجوال والحصول على استقلالها. وجاء قمع الأجهزة الأمنية بامر من مدير شرطة باريس موريس بابون غاية في العنصرية والوحشية، بحسب المؤرخين البريطانيين، جيم هاوس ونيل ماكماستر، اللذين وصفاه في كتابهما «الجزائريون، الجمهورية ورعب الدولة»، بأنه «أعنف قمع لمظاهرات في أوروبا الغربية في التاريخ المعاصر». وفي العقود الماضية، تراجعت السلطات الفرنسية هذه الجزرة وقدمتها إلى عملية «محافظة على الأمن» بينما سقط ضحايا القمع الأعمى عشرات من القتلى في الشوارع والساحات أو في محطات المترو إلى درجة أن كتيرين رموا أنفسهم في نهر السين لإفلات من رجال الأمن أو تم رميهم فيه. ومع أنباج الصباح، ظهرت عشرات الجثث الطافية

تركيا تجدد دعمها لـ «تحقيق الاستقرار» في ليبيا

متشدد دينياً. كما فتحت الباب لتركيا للتدخل عسكرياً والسيطرة على قواعد جوية وبحرية وبرية على أراضي ليبيا والدفع بألاف المرتزة السوريين لدعمها. وتصر تركيا على بقاء قواتها في ليبيا وترفض اعتبارها أجنبية، كما تتامل في سحب المرتزقة السوريين رغم القرارات الدولية التي طالبت بسحب جميع القوات الأجنبية والمرتزة لهزيمة الوضع للانتخابات وتحقيق الاستقرار في البلاد.

لتحقيق الاستقرار وتوحيد المؤسسات وإجراء الانتخابات في موعدها المقرر في 24 ديسمبر (كانون الأول) المقبل. ودعمت تركيا السلطة في غرب ليبيا بقيادة رئيس حكومة الوفاق الوطني السابقة فائز السراج، وهي السلطة التي تتخضت عن اتفاق الصحيرات في المغرب عام 2015، لكنها عجزت طيلة سنوات من حكمها عن لجم سلاح الميليشيات حتى أنها اضطرت في ذاتها في الاحتكام بتشكيلات مسلحة بعضها

استواصل المساهمة في استقرار ليبيا ورافقتها، مضيفاً: «ندعم إجراء انتخابات حرة ونزيهة وموثوقة». وسبق أن أكدت تركيا دعمها لحكومة الوحدة الوطنية الليبية برئاسة عبد الحميد الدبيبة عقب قرار مجلس النواب سحب الثقة منها في سبتمبر (أيلول) الماضي. وأكد الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، في كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، 76 الأخيرة تناولت العلاقات الثنائية والتطورات في ليبيا. وأكد جاويش أوغلو، عبر «تويتر» عقب المباحثات، أن تركيا

الأوروبية، والتطورات الإقليمية والدولية وفي مقدمتها الأوضاع في ليبيا وسوريا وأفغانستان. وتأتي مباحثات إردوغان وطيب إردوغان مع المستشار الألمانية أنجيلا ميركل في إسطنبول اليوم (السبت) التطورات في ليبيا إلى جانب عدد من القضايا الإقليمية الأخرى فضلاً عن العلاقات التركية - الألمانية.

القبض على «داعشي» شارك في عملية «إرهابية» بسرت قبل 6 سنوات أميركا تتعهد دعم مفضوية الانتخابات الليبية

أفقره: سعيد عبد الرازق
بحث الرئيس التركي رجب طيب إردوغان مع المستشار الألمانية أنجيلا ميركل في إسطنبول اليوم (السبت) التطورات في ليبيا إلى جانب عدد من القضايا الإقليمية الأخرى فضلاً عن العلاقات التركية - الألمانية.

عقبلة صالح، والقائد العام المكلف بقيادة «الجيش الوطني» الفريق أول عبد الرازق الناظوري، لبحث جملة من الموضوعات من بينها المسار الانتخابي، وما يتولد حول التحضير للانتخابات بديلة لحكومة «الوحدة الوطنية».

القاهرة: جمال جوهر
تعهدت الولايات المتحدة مواصلة دعمها للمفوضية الوطنية العليا للانتخابات في ليبيا بقصد مساعدتها على إنجاز الانتخابات الانتخابية في موعد قبيل نهاية العام الجاري، في وقت قبضت أجهزة الأمن على تونسي ينتمي إلى تنظيم «داعش» تورط في عملية إرهابية في سرت قبل ست سنوات. وفي لقاء جمع بينهما نورايد نورلاند، سفير أميركا ومبعوثها الخاص لدى ليبيا، وعماد السائح رئيس المفوضية الوطنية العليا للانتخابات، تم تأكيد الدور الذي تلعبه هذه المؤسسة باتجاه تجهيز البلاد لإنجاز الانتخابات المقرر إجراؤها في 24 ديسمبر (كانون الأول) المقبل. وقال نورلاند، فيما

النائب العام الليبي يأمر بملاحقة «المتاجرين بالبشر»

أوضاعهم بما يتفق مع المعايير الدولية والوطنية المُقررة في أقرب الأجل مع مراعاة عدل الإحق والحق وتوفير الرعاية لهم». وتطرق النائب العام إلى عملية هروب قرية 4 آلاف مهاجر مؤخراً بإجراء تحقيقات عاجلة لكشف ظروف وملايسات واقعة الوفاة، وانتقلت نيابة شمال طرابلس الابتدائية إلى مكان الحادث، لمناظرة حدة التوفيق وعرضها على الطبيب الشرعي لبيان سبب موته؛ وبدأت في سماع شهود الواقعة من المعايير.

اعتداءات بالعاصمة، وقال إن الجهات الضابطية قبضت على عدد من الليبيين المُتهمين بارتكاب أفعال مجرمة تتعلق بمعاملتهم المهاجرين بشكل «قاس وهين». وقال إنه بعد «اكتشاف إيواء عدد كبير من المهاجرين في منازل سكنية قيد الإنشاء»، أوضحت التقارير الأمنية ونتائج التحقيقات أن جماعات تنظيم الهجرة غير المشروعة تستغلها في إدارة نشاطها المخو، وتتخذها مقار يقصد تحصيل مبالغ مالية من المنظمات المعنية بشؤون المهاجرين العاملة في البلاد، في حين فممارسة البيات مُعالجة

أمر النائب العام الليبي الصديق الثواب الأمانة بتكثيف الجهود لمكافحة عمليات التجارة في البشر، و«الملاحقة جميع المخترطين فيها براً وبحراً (وجوا)، يأتي ذلك في وقت يشتكي آلاف المهاجرين المحتجزين في مراكز للإيواء بضواحي العاصمة طرابلس من سوء المعيشة والمعاملة. وتحدث مكتب النائب العام، أمس، عن تفاصيل جديدة تتعلق بفضيحة «المتاجرة بالمهاجرين»، وتعرض بعضهم مؤخراً لعملية

عقبلة صالح، والقائد العام المكلف بقيادة «الجيش الوطني» الفريق أول عبد الرازق الناظوري، لبحث جملة من الموضوعات من بينها المسار الانتخابي، وما يتولد حول التحضير للانتخابات بديلة لحكومة «الوحدة الوطنية».

عقبلة صالح، والقائد العام المكلف بقيادة «الجيش الوطني» الفريق أول عبد الرازق الناظوري، لبحث جملة من الموضوعات من بينها المسار الانتخابي، وما يتولد حول التحضير للانتخابات بديلة لحكومة «الوحدة الوطنية».

عقبلة صالح، والقائد العام المكلف بقيادة «الجيش الوطني» الفريق أول عبد الرازق الناظوري، لبحث جملة من الموضوعات من بينها المسار الانتخابي، وما يتولد حول التحضير للانتخابات بديلة لحكومة «الوحدة الوطنية».

عقبلة صالح، والقائد العام المكلف بقيادة «الجيش الوطني» الفريق أول عبد الرازق الناظوري، لبحث جملة من الموضوعات من بينها المسار الانتخابي، وما يتولد حول التحضير للانتخابات بديلة لحكومة «الوحدة الوطنية».

السجلماسي شغل الأمانة العامة للاتحاد من أجل المتوسط اختيار مغربي مديراً عاماً لمفوضية الاتحاد الأفريقي

غرونويل، وبدأ مسيرته المهنية من 1989 حتى 1992 في البنك التجاري للمغرب، وبين 1992 و1993 عُين مسؤولاً مكلفاً ملف المفاوضات مع الاتحاد الأوروبي في ديوان وزير التجارة الخارجية. ثم تنقل في مناصب مختلفة بالوزارة، وفي عهد وزير الخارجية، محمد بن عيسى، التحق بالسجلماسي بوزارة الخارجية، وبعينه الملك محمد السادس سفيراً لليبيا لدى الاتحاد الأوروبي في بروكسل. وشغل أيضاً منصب مدير الشؤون الأوروبية لدى الوزارة. كما شغل كذلك منصب سفير لدى منظمة حلف شمال الأطلسي سنتي 2003 و2004 قبل أن يمتدح في منصب سفيراً لليبيا لدى المغرب، وهو منصب تقلده حتى ديسمبر 2008. وإلى جانب العربية، يجيد السجلماسي الفرنسية والإنجليزية والإيطالية والإسبانية.

الرباط، «الشرق الأوسط»
أعلن في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا عن تعيين الدبلوماسي المغربي فتح الله السجلماسي أول مدير عام في تاريخ مفوضية الاتحاد الأفريقي. وجاء التعيين في أعقاب عملية إنقضاء قام بها الاتحاد من ضمن مجموعة كبيرة من المرشحين رفيعي المستوى وعلى أساس معايير الشفافية والاستحقاق والفاعلية. ويترشح هذا المنصب الجديد، الذي جرى إيداعه في ختام القعة الاستثنائية الحادية عشرة لرؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي في نوفمبر (تشرين الثاني) 2018، في إطار الإصلاح الهيكلي لمفوضية الاتحاد. ويسجل السجلماسي مسؤولاً على وجه الخصوص، عن قيادة الحكامة الشاملة لهيكل مفوضية الاتحاد الأفريقي، وضمان

رئيس الجمهورية يوضح للسفير الأمريكي «التباسات يُشيعها أعداء الديمقراطية»

جدل في تونس حول السيادة الوطنية

أخذت العمالة والإرتباط بالأجنبي منهجاً للممارسة السياسية». يذكر أن جدلاً سياسياً واسعاً قد انطلق إثر إعلان الرئيس التونسي السابق المنصف المرزوقي سعيه لدى مسؤولين أوروبيين إلى إفضال عقد القمة الفرنكوفونية التي كانت مبرمجة في تونس خلال الشهر المقبل، ما أدى إلى تأجيلها إلى السنة المقبلة، علاوة على تعليق عضوية تونس في البرلمان الفرنكوفوني نتيجة التوتر السياسي.

تونس والنظام السياسي القائم في البلاد». وأضاف أنه من حق أي شخص النضال في بلاده والبقاء فيها والمساهمة في إصلاح المسار والإقامة والمخاطرة في الوطن لتحقيق ما يريد، وهو حق مشروع لكل شخص. واعتبر أن الاختلاف مع أي مسؤول وارد لكن في إطار الضوابط والأخلاقيات دون المس بأعراض الناس أو المش بالمقامات مهما كانت الاختلافات.

إلى أن الديمقراطية التونسية في «خطر»، وانتقدت الإبقاء على عدد من البرلمانيين التونسيين قيد الاحتجاز بتهم سياسية ودون مؤشرات على موعد لإطلاق سراحهم وإعادة فتح البرلمان. وذكر النائب الجمهوري فريغ ستوبي أن «الولايات المتحدة قدمت مساعدات تخموية وأمنية كبيرة لتونس دون أن ترى نتائج هذا الدعم». وأضاف أن الرئيس التونسي «ليس سعيها» وأنه يدافع باجندة ضد الولايات المتحدة وإسرائيل منذ حملته الانتخابية. وقال إن الوقت قد حان لإعادة النظر في المساعدات الأميركية المقدمة إلى تونس. في السياق ذاته، استنكر نور الدين الطيوي، رئيس الاتحاد العام التونسي للشغل (نقابة العمال)، ما سماه «هرولة البيض خارج حدود الوطن للاستقواء بالأجنبي والاستعانة به ضد

استدعى دونالد بلوم، السفير الأميركي في تونس، وأبلغه «استعباء» الدولة التونسية من تحرك النواب الأميركيين، وأشار إلى أن «العلاقات بين تونس وواشنطن ستبقى قوية، رغم أن عددا من التونسيين يحاولون تشويه ما يحصل في تونس ويجدون من يصغي إليهم في الخارج». وأوضح في الرئاسة التونسية أن اللقاء كان فرصة «لتوضيح مجموعة من الموضوعات ورفع الالتباسات التي يُشيعها أعداء الديمقراطية»، وكان الرئيس التونسي قد اعتبر، في تصريحات سابقة، أن «الفضية التونسية داخلية، وهناك من يريد تدويلها».

تونس، المتجي السعيداني
خُلف تحذير نواب أميركيين من وجود مخاطر على الديمقراطية التونسية بعد شروع الرئيس قيس سعيد في إصدار مراسيم تنفيذية، في يوليو (تموز) الماضي، جدلاً سياسياً واسعاً في تونس حول السيادة الوطنية والتدخل الأجنبي في الشأن السياسي الداخلي. واصطفت أطراف سياسية واجتماعية عدة حول الموقف الرئاسي الذي يستنكر إدراج أوضاع تونس في جدول أعمال الكونغرس الأميركي، فيما اعتبرت أطراف أخرى معارضة لقرارات رئيس الجمهورية الخطوة الأميركية بمثابة «اعتراف دولي» بالتوتر السياسي الحاصل في البلاد، وباستحواذ الرئيس سعيد على القرار السياسي فيها. وكان الرئيس التونسي قد

«طالبان» أكدت حضورها محادثات موسكو الأسبوع المقبل

هجوم انتحاري على مسجد في قندهار يوقع 33 قتيلاً



انفجار آخر أمس في قندهار بعد أسبوع من هجوم انتحاري استهدف مصليين في قندوز شمال أفغانستان نفذته تنظيم داعش (إ.ب.أ)

جيد من مغادرة البلاد. وأفادت شركة التحليلات المرتبطة بالزاعات «إكس تراك» بأنه في حال تبني «تنظيم داعش» ولاية خراسان» الاعتداء، فسيكون أول هجوم ينقذه التنظيم في قندهار ورابع مجزرة تؤدي إلى سقوط عدد كبير من الضحايا منذ سيطرت «طالبان» على كابل. وقال الباحث لدى «إكس تراك» عبد السيد لوكالة الصحافة الفرنسية، إن الاعتداء «يمثل تحدياً لمزاعم «طالبان» بأنها تسيطر على البلاد. إن لم تكن «طالبان» قادرة على حماية قندهار من اعتداء لتنظيم (داعش)، فكيف يمكنها حماية باقي مناطق البلاد؟»

ولحركة «طالبان»، التي سيطرت على أفغانستان في منتصف أغسطس (آب) عقب الإطاحة بالحكومة المدعومة من الغرب، تاريخها أيضاً في استهداف الشيعة. لكن الحكومة الجديدة بقيادة «طالبان» تعهدت إعادة الاستقرار إلى البلاد، غداة اعتداء قندوز، كما تعهدت حماية الأقلية الشيعية التي تعيش اليوم في ظل حكمها. ويشكل الشيعة 10 في المائة تقريباً من سكان أفغانستان، وهم بغالبيتهم من الهزارة، وهي مجموعة عرقية مخططة منذ عقود في أفغانستان. وفي أكتوبر (تشرين الأول) 2017، هاجم انتحاري مسجداً شيعياً غرب كابل، ما أسفر عن مقتل 56 شخصاً وإصابة 55 بجروح. وفي سياق متصل، سنستضيف موسكو الأسبوع المقبل في 19 أكتوبر (تشرين الأول)، محادثات بشأن

وتم إحياء تلك العادة، في بعض الولايات الأفغانية، ما يذكر الكثيرين بأن «طالبان» أصراً بضمناً أمن «الخبراء المهتمين» والشخصيات الماهرة المشهورة». في إشارة إلى الهجرة الواسعة للعقول، الذي تشهدها أفغانستان منذ عودة «طالبان» إلى السلطة والإحياء بأن السلطات تريد منع أي أفغاني، متعلم بشكل

استهدف انتحاري من تنظيم «داعش خراسان» مسجداً شيعياً في قندوز، ما أسفر عن مقتل العشرات. وأعلن «داعش» الخضم لحركة «طالبان» مسؤوليته عن الهجمات التي استهدفت مصليين شيعية يعدهم التنظيم كفر. وفي سياق متصل، كشفت المراسم الجديدة، الصادرة في كابل أن الحكومة المؤقتة، التي

والآخر جنوباً والثالث في المكان المخصص للوضوء. وأكد شاهد آخر أن ثلاثة انفجارات هزت المسجد الواقع وسط المدينة أثناء صلاة الجمعة التي يشارك فيها عادة عدد كبير من السكان. وأفاد مسؤول محلي في حركة «طالبان»، طلب عدم الكشف عن هويته، لوكالة الصحافة الفرنسية: «تظهر معلوماتنا الأولية أن انتحارياً فجر نفسه داخل المسجد». مضيفاً أنه تم فتح تحقيق في العملية. ولم تعلن أي جهة بعد مسؤوليتها عن اعتداء قندهار، التي طالما اعتبرت معقلاً لـ«طالبان».

وأفاد طبيب في مستشفى «ميروريس» المركزي بأن «المستشفى استقبل 33 جثة و74 جريحاً حتى الآن». وأكدت مصادر طبية أخرى ومسؤول في الولاية، أن الحصيلة تجاوزت 30 قتيلاً، فيما هزعت أكثر من 15 سيارة إسعاف إلى المكان. وقال طبيب لوكالة الصحافة الفرنسية: «نواجه ضغطاً كبيراً. هناك كثير من الجثث، وتم نقل كثير من الجرحى إلى المستشفى. نتوقع وصول المزيد. نحن بحاجة عاجلة للدّم. طلبنا من جميع وسائل الإعلام في قندهار أن تطلب من الناس القدوم والتبرع بالدم». وظهرت صور انتشرت على وسائل التواصل الاجتماعي، تُعَدُّ التحقق من صحتها على الفور، جثثاً ملقاة على أرض المسجد. وقال أحد السكان ويدعى أحمد الله: «بدأ صوت إطلاق النار بعدما انتهينا من الصلاة. ومن ثم وقع انفجاران أو ثلاثة». وأضاف: «كان هناك كثير من الشهداء والجرحى. ولا أعرف ما حصل لاحقاً». والجمعة الماضية،

شرطة مكافحة الإرهاب تتولى التحقيق وحديث عن «دوافع إسلامية»

مقتل نائب بريطاني طعناً... والمشتبه به صومالي



استنفار أمني أمام كنيسة «بلفيرز» المعمدانية بساوثيند ويست في إسكس بشرق إنجلترا حيث قتل النائب البريطاني أمس (رويترز)

واقعة حدثت عام 2010 عندما نجا نائب حزب العمال ستيفن تيمز، من هجوم مماثل في مكتب دائرته الانتخابية وكذلك مقتل النائبة عن حزب العمال جو كوكس، في إطلاق نار عام 2016 قبل أيام فقط من استفتاء خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

وكان أميس يعقد لقاءً أسبوعياً روتينياً مع ناخبين في دائرته في «كنيسة بيلفريز الميثودية» في بلدة لي - أون - سي الصغيرة.

وقال رئيس مجلس العموم ليندسي هويل إنه ستعين مناقشة أمن أعضاء البرلمان. وأضاف حسب وكالة «رويترز»: «هذا الحادث سيحدث صدمة في المجتمع البرلماني والبلاد

وقال محققون إن ضباطاً متخصصين في مكافحة الإرهاب من شرطة لندن يقودون التحقيقات الأولية. ووصف سياسيون الهجوم بأنه اعتداء على الديمقراطية. وقالت الشرطة إن النائب أميس «تلقي علاجاً على أيدي خدمات الكنائس، وأفيد بأن توفي في مكان الحادث».

وتابعت: «تم اعتقال شخص يبلغ من العمر 25 عاماً على وجه السرعة بعد وصول الضباط إلى مكان الحادث للاشتباه في ضلوعه في القتل وتم العثور على سكين». وقال مراسل من «رويترز» إن الغلم البريطاني نُكس على مقر رئيس الوزراء بوريس جونسون في «داونينغ ستريت»، حداً على العضو



النائب البريطاني ديفيد أميس (أ.ب.أ)

البرلمان الراحل. وانتخب أميس لأول مرة في البرلمان لتمثيل باسيلدون عام 1983، ثم ترشح للانتخابات في ساوثيند ويست عام 1997. وتعيد الحادثة إلى الأذهان

لندن: «الشرق الأوسط» قُتل النائب البريطاني في حزب المحافظين ديفيد أميس (69 عاماً) بعد طعنه عدة مرات، أمس (الجمعة)، على يد رجل دخل إلى اجتماع بين النائب وأفراد من دائرته الانتخابية في إحدى الكنائس، وأفيد بأن الشرطة اعتقلت شاباً من أصول صومالية (25 عاماً) بتهمة التورط في جريمة قتل النائب وإن التحقيق الذي توفده شرطة مكافحة الإرهاب، يركز على «دوافع إسلامية» وراء الحادث. وتعرض ديفيد أميس الذي يمثل دائرة ساوثيند ويست في إسكس بشرق إنجلترا للتلعب ظهر أمس في كنيسة بلفيرز المعمدانية.

محكمة كويتية تقضي بسجن العجمي 7 سنوات بتهمة تمويل الإرهاب

عام 2014، بتمويل الإرهاب من خلال جمع الأموال لصالح جماعات مسلحة في سوريا، وافق في الكويت في العام نفسه، وفرضت عليه عقوبات إلى جانب اثنين آخرين أحدهما الكويتي حجاج العجمي من قبل واشنطن، في

وتمتطرفة» في سوريا باكثر من نصف مليون دينار. وفي أكتوبر (تشرين الأول) من عام 2020، قضت محكمة الجنايات ببراءة الدكتور شافي وشقيقه يومين، بعد اتهامهما بجمع إرهابية، وغسل أموال. واتهم العجمي من قبل واشنطن، في

الدكتور والأستاذ الجامعي شافي العجمي وشقيقه بتهمة تمويل «جبهة النصرة السورية»، وغرمت المحكمة العجمي وشقيقه 700 ألف دينار (2,310 مليون دولار). وصدرت محكمة التمييز 686 ألف دينار من أموال شافي

مسألة تعيين مدير عام لجهات الاستخبارات الداخلية، سحلت خلال الأيام القليلة المقبلة، وكشف أيضاً أن رئيس الوزراء وقائد الجيش قد أجريا مناقشات مطولة بشأن التعيين. وقد أعلنت إدارة العلاقات العامة بجهات الاستخبارات الكويتية، في وقت سابق من الأسبوع الحالي، عن تعيين الفريق نديم أنجوم، في منصب المدير العام لجهات الاستخبارات الداخلية الباكستانية في إطار عمليات النشر والتفقات الروتينية في الجيش. وفي غضون 24 ساعة، انتشرت عبر وسائل التواصل الاجتماعي شائعات حول رفض رئيس الوزراء عمران خان، التوقيع على قرار تعيين مدير عام جهاز الاستخبارات حتى أن بعض المحللين تنبأوا بحدوث مواجهة متصاعدة بين رئيس هيئة أركان الجيش ورئيس الوزراء. ويشير حجم التكهينات التي تولدت في وسائل الإعلام الآن بشأن التعيين الشوك مدير عام جديد للاستخبارات الداخلية بوضوح إلى الأهمية المتزايدة لذلك المنصب في هيكل السلطة. كما يشير إلى أن ما كان محظوراً مناقشته في الأوساط العسكرية بات متاحاً في وسائل الإعلام حتى بشأن تعيين المدير العام للاستخبارات الباكستانية.

إسلام آباد: عمر فاروق تقف الحكومة الباكستانية في مواجهة وضع خطير قد ينفجر في أي لحظة على يد حركة دينية متطرفة تعارض على ما يبدو حركة «طالبان الباكستانية»، إلا أنها هددت بزعزعة القانون والنظام داخل ثاني أكبر مدن البلاد، لاهور، جراء استمرار حبس زعيمها، سعد رضوي، نجل الزعيم الديني صاحب الشخصية الكاريزمية العلامة خادم حسين رضوي، الذي توفي جراء إصابته بفيروس «كوفيد-19»، العام الماضي. جدير بالذكر أن سعد رضوي، الزعيم الحالي لحركة «البيك باكستان»، يوضع لاحتجاز الوقائي داخل إقليم البنجاب من جانب حكومة البنجاب لتجنب اشتعال حالة كبرى من غياب القانون والأمن داخل مدينة لاهور. كان سعد قد جرى احتجازه احتياطياً من قبل حكومة البنجاب عندما بدأت الحركة التي يتزعمها احتجاجاً طالبوا خلاله بطرد السفير الفرنسي من البلاد فيما يتعلق بنشر محتوى مسي للمقدسات الدينية في صحف فرنسية. وأطلق أعضاء حركة «البيك باكستان» احتجاجات تطالب بطرد السفير الفرنسي من باكستان، وتحولت

موسكو تحبط نشاط شبكة «مؤلت الإرهاب في سوريا»

القوقاز. ووضعت تدابير لتحسين أنشطة مكافحة الإرهاب في إقليم شمال القوقاز. ولفت إلى أن بعض مناطق روسيا الاتحادية، وبإذات مناطق شمال القوقاز الروسي، تزوي العديد من الجماعات الإرهابية وفلول المنظمات المتطرفة والمتشددة، التي تتقاسم بشكل أو بآخر الأفكار المتطرفة مع منظمات إرهابية عالمية كتنظيم «داعش». كما أن الأمن الفيدرالي اعقتال عدد من المهاجرين من منطقة آسيا الوسطى، قال إنهم ينتمون لتنظيم «داعش» وكانوا يخطون لاغتصاب مسؤولين أمنيين.

الدفاع. بالإضافة إلى ذلك، عرفت الوحدات الأمنية خلال عمليات التفقيش على أسلحة وذخائر مختلفة في الأماكن التي تم فيها اعتقال المشتبه بهم. وفحنت السلطات المختصة تحقيقاً جنائياً تحت بند «المساعدة في أنشطة إرهابية». وجاء التطور بعدما كانت موسكو أعلنت خلال الأسابيع الأخيرة عن إحباط نشاط عدد من المجموعات أو النشاطات الفردية لمتشددون قتلت إنهم حصلوا على تعليمات من خارج البلاد للقيام بعمليات تفجيرية في مراكز حكومية أو مواقع تشهد تجمعات سكانية. وفي السياق ذاته، أعلنت

في مناطق متعددة، ما يدل إلى اتساع نشاط الشبكة، إذ قام عناصر الأمن بهم مخابرة في العاصمة موسكو ومناطق داغستان وخاباروفسك وكورغان وبيزنا وأوليانوفسك وسامارا. ودلت التحقيقات الأولية التي قام بها رجال الأمن على أن أموال على أساس دعائية أيديولوجية لدعم أنشطة غير مشروعة». وتمت خلال الاقتحامات صادرة «وسائل اتصال وأدوات استخدمت لإرسال الأموال، بالإضافة لمطبوعات دينية تحض على التطرف»، وفقاً لما نقله موقع «فيزد» القريب من وزارة

أعلنت هيئة (وزارة) الأمن الفيدرالي الروسي أنها نجحت في إحباط نشاط شبكة واسعة عملت على جمع أموال لدعم نشاط المنظمات الإرهابية العاملة في سوريا، خصوصاً تنظيم «داعش». وأفاد بيان أصدرته الهيئة الأمنية بأن عناصرها شنوا عمليات ملاحقة واسعة أسفرت عن اعتقال 14 شخصاً بتهمة الاشتباه بتمويل إرهابيين في سوريا. ووفقاً للبيان، فقد دهمت القوات الأمنية مراكز تجمع ومقرات تابعة للمجموعة. وجرت عمليات الاعتقال

تشكيكية الحكومة الجديدة:

عزيز أخنوش: رئيس الحكومة عبد الوافي لفتيت: وزير الداخلية ناصر بوريطه: وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغربية المقيمين بالخارج عبد اللطيف وهيبي: وزير العدل أحمد التوفيق: وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية محمد حجوي: الأمين العام للحكومة نادية فتح الطوي: وزيرة الاقتصاد والمالية نزار بركة: وزير التجهيز والماء شكري بنموسى: وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة خالد أيت الطالب: وزير الصحة والحماية الاجتماعية (كانت نيبيلة الرميلى وهي عمدة الدار البيضاء - قد عينت للمنصب، إلا أنها التمسست إعفاءها، فأعيد إسناد المنصب لشاغله السابق أيت الطالب) فاطمة الزهراء المنصوري: وزيرة إعداد القرب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة محمد صديقي: وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات يونس سكري: وزير الإدماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى، والشغل والكفاءات رياض مزور: وزير الصناعة والتجارة فاطمة الزهراء عمور: وزيرة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني عبد اللطيف ميراوي: وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار نلى بنعلي: وزيرة الانتقال الطاقي والتنمية المستدامة محمد عبد الجليل: وزير النقل واللوجيستيات محمد مهدي بنسعيد: وزير الشباب، والثقافة والتواصل عواطف حيار: وزيرة التضامن والإدماج الاجتماعي والأسرة.

السببية التي حصل عليها في الانتخابات (37 مقعداً فقط). وهكذا، نزل أخنوش من جديد «بالمظلة» على قيادة الحزب، مع أنه لم يكن عضواً قيادياً فيه. وللعلم، على من يتقدم للرئاسة يجب أن يكون في الأساس عضواً في مكتبه التنفيذي، وهو شرط لم يكن يتوافر في أخنوش مع ذلك، وبمجرد ما أصبح أخنوش رئيساً للحزب، بدأ يخطط للفرز بالانتخابات والإطاحة بالإسلاميين. إن مضي قدماً في الضغط على عبد الإله

اليوم جهة سوس - ماسة. في عام 2007، عُيّن عزيز أخنوش وزيراً للفلاحة في حكومة عباس الفاسي، أمين عام حزب الاستقلال. وعلى الرغم من كونه مستقلاً على الصعيد الحزبي، فقد جرى توريته باسم «التجمع الوطني للأحرار»، الذي يوصف بأنه حزب رجال الأعمال والأعيان، وذلك بعدما اعترض محمد العنصر، أمين عام حزب «الحركة الشعبية»، على أن يكون أخنوش ضمن لائحة وزراء حزبه. ولكن في عام 2012 استقال أخنوش من حزب «التجمع الوطني للأحرار»، الذي أدت به نتائج انتخابات ذلك العام إلى التوضع في المعارضة، عقب تشكيل حكومة عبد الإله ابن كيران الأولى؛ وذلك حتى يظل محتفظاً بحقيقته الوزارية من دون انتماء حزبي. والواقع، أن أخنوش بقي في منصبه الوزاري لمدة 14 سنة، مشاركاً في ثلاث حكومات (حكومات عباس الفاسي، وعبد الإله ابن كيران، وسعد الدين العثماني).



العودة إلى التجمع بيد أن عزيز أخنوش عاد في عام 2016 إلى أحضان «التجمع»، بعد تقديم رئيس الحزب صلاح الدين مزور استقالته تحت وقع النتائج

العودة إلى التجمع بيد أن عزيز أخنوش عاد في عام 2016 إلى أحضان «التجمع»، بعد تقديم رئيس الحزب صلاح الدين مزور استقالته تحت وقع النتائج

حينما تسلّم رجل الأعمال المغربي عزيز أخنوش مقاليد زعامة حزب «التجمع الوطني للأحرار»، المحسوب على تيار الوسط الليبرالي، والذي أسسه أحمد عصمان، صهر الملك الراحل الحسن الثاني عام 1978، فإنه وضع نصب عينيه هدفاً واحداً... هو وضع حد، وإن «بلمسات ناعمة»، لسيطرة الإسلاميين على الحكومة.

أخنوش تولّى زعامة الحزب من صلاح الدين مزور، رئيسه السابق، وذلك في أعقاب تعرّضه لهزيمة مدوية في انتخابات عام 2016. ولقد عمل بدأب على إطاحة الإسلاميين تحت لواء حزب «العدالة والتنمية»، التي حظوا رحالهم في قلب السلطة منذ عام 2012، إلا أنه اختار ألا يجعل منهم ضحايا يرفعون شعار «المظلومية».

وفي هذا السبيل؛ استثمر أموالاً طائلة، واستخدم شركات متخصصة في الإعلام والتواصل، كما استقطب العديد من الأعيان والمستشارين الجماعيين في المدن والقرى. وفي النتيجة، حقق أخنوش ما تعدّ على إلياس العماري، الأمين العام السابق لـ «حزب الأصالة والمعاصرة» تحقيقه في انتخابات 2016... أي الإطاحة بـ «العدالة والتنمية».

الجمع بين المال والسياسة» تهمة ظلت مكتوبة على جبينه

عزيز أخنوش... رجل أعمال ثري قهر إسلاميي المغرب بللمسات ناعمة

بروفائيل
الرباط: «الشرق الأوسط»

ما اعلنت وزارة الداخلية المغربية عن فوز حزب «التجمع الوطني للأحرار» بالمرتبة الأولى في انتخابات 8 سبتمبر (أيلول) الماضي حتى ساد الترقب استقبال العاهل المغربي الملك محمد السادس لرئيسه عزيز أخنوش؛ تمهيداً لتكليفه بتشكيل الحكومة. وهو ما حصل فعلاً خلال يوم الجمعة 10 سبتمبر الماضي. ومن ثم، غداً أخنوش يوصف بـ «قاهر الإسلاميين»، وكاسر شوكتهم، بعدما حصل على 102 من المقاعد في مجلس النواب (الغرفة الأولى في البرلمان)، في حين تراجع إسلاميو «العدالة والتنمية» من 125 مقعداً في المجلس (اقتراع 2016) إلى 13 مقعداً فقط في الاقتراع الأخير؛ ما يعني تفهّيرهم من المرتبة الأولى إلى المرتبة الثامنة. فمن يكون عزيز أخنوش رئيس الحكومة المغربية الجديد؟

سيرة شخصية حافلة برز اسم عزيز أخنوش في المغرب كرجل أعمال بارز يملك ثروة تقدر بملياري دولار أميركي، بحسب مجلة «فوربز» الأميركية المرموقة؛ وذلك بفضل مجموعته الاقتصادية العملاقة «أكوا»، التي ورثها عن والده وطورها. غير أن رجال الأعمال البارزين في المغرب عادة ما يجدون لأنفسهم، بصورة أو بأخرى، موطأ قدم في السياسة. وراهباً، تملك مجموعة «أكوا» نحو 70 شركة تنشط في مجالات عدة، منها

الطاقة والعقارات والسياحة والاتصالات والصحافة. وتعد شركة «أفريقيا غاز»، و«مغرب أكسيجين»، أبرز شركات المجموعة. أما زوجته سلوى الإدريسي أخنوش، فهي أيضاً سيدة أعمال تملك مجموعة «أكسال» التي تدير أسواقاً ممتازة كبرى مثل «موروكو مول»، وهو إحدى أكبر الأسواق التجارية في أفريقيا، ولقد نجح في استقطاب ماركات عالمية. ولد عزيز أحمد أخنوش عام 1961 في منطقة تافراوت التابعة لإقليم (محافظة) تيزنيت، الواقع بجهة سوس - ماسة في وسط المغرب. وهي تبعد عن مدينة أغادير بنحو 170 كيلومتراً. والده السدّه أحمد أولحاج أخنوش، رجل مارس السياسة منذ فترة الاستعمار. وانضم إلى الحركة الوطنية، وتعرض للاعتقال والنفي. كما أنه مارس التجارة منذ عقد الثلاثينات من القرن الماضي. وعندما توفي عام 1995، خلف وراءه ثروة طائلة. من ناحية أخرى، في بدايات عقد الثمانينات القرن الماضي، اختار أولحاج إرسال ابنه عزيز إلى كندا المتابعة لدراسته العليا، وحقاً التحق بجامعة شيربروك في ولاية كيبيك، حيث تخرّج فيها وعاد إلى المغرب عام 1986 بشهادة في تسيير المقاولات. وبعد ذلك، خطا عزيز أخنوش الخطوة الأولى في رحلة الألف ميل بعالم السياسة لدى انتخابه عضواً مستقلاً (غير منتم لحزب سياسي) في جماعة أربعاة أيت أحمد القروية التي توجد فيها قريته ومسقط رأسه أكرض أوضاع. وهكذا تاهل لعضوية المجلس الإقليمي لمحافظة تيزنيت، قبل أن يصبح عام 2003 رئيساً لجهة سوس - ماسة - درعة، التي أصبح اسمها

مسدودة. بالتالي، تعدّز على ابن كيران تشكيل الحكومة جراء ما اصطلح عليه آنذاك بـ «البولوكاج الحكومي»، فأغافه الملك محمد السادس من تشكيلها، وعيّن بدلاً عنه زميله في حزب «العدالة والتنمية» الدكتور سعد الدين العثماني. أما على المستوى الحزبي، فقد أعاد أخنوش هيكلته «التجمع الوطني للأحرار» وفروعه المحلية والجهوية، وأنشأ تنظيمات للشباب والمرأة، وأنفق مبالغ طائلة لإطلاق برامج من قبيل قافلة 100 يوم في مائة مدينة»، وتزايد عدد المنخرطين في الحزب حتى تجاوز 100 ألف.

وقبل ثلاث سنوات من موعد اقتراع 8 سبتمبر 2021، أطلق أخنوش سباقاً انتخابياً مبكراً، فعدّد تجمعات ولقاءات متعدّدة في مدن عدة، وأعدّ برنامجاً انتخابياً، أسماه «مسار الثقة». كذلك، عيّن مسؤولين من حزبه في لجان اختيار المرشحين، وكثف زياراته لعدد من جهات المملكة؛ ما جعل خصومه السياسيين ينتقدون حملته السابقة وأولائها. وهذا بينما كان صرّح بأن هدفه هو المرتبة الأولى في الانتخابات.

بالتوازي، كان أخنوش يركّز في خطبه على الإشادة بالمنجزات الملكية، وينتقد - وهو الوزير النافذ - بعض إجراءات الحكومة، مثل فرض الضرائب على التجار. ثم إنه انتقد «ازدواجية» حزب «العدالة والتنمية» الإسلامي، ففي أحد حواراته مع مجلة «جون أفريك» الفرنسية، انتقد أخنوش تصريحات ابن كيران، رئيس الحكومة الأسبق، معتبراً أنها تطرح إشكالية «ثنائية القيادة» داخل «العدالة والتنمية». وأردف في الحوار نفسه، أنه يخطط لاستهداف الناخبين حينما ما كانوا، بمن فيهم ناخبو «العدالة والتنمية»، لكن الأهم هو استهداف مليوناً من المسجلين في اللوائح الانتخابية الذين يقاطعون الانتخابات.

هزة عام 2018 غير أن أخنوش تعرض لهزة خلال عام 2018، حين تعرضت إحدى شركاتها التي تعمل في مجال

مندلاوي 2021

الطبية والتوجيه نحو الأطباء المخصصين عند الاقتضاء. كذلك، شملت الوعود الانتخابية خفض النفقات الصحية التي يتحملها المواطنون، وتأخر استرجاع النفقات، وهي بطاقة إلكترونية تستسهل التكفل بالنفقات الصحية كلياً أو جزئياً. وتتضمن البطاقة المعلومات الشخصية والطبية، إلى جانب سجل العلاجات والوصفات السابقة، وتشكل أداة معلوماتية لحجز المواعيد وتتبع النفقات الطبية. كثيرة إن هن هي الوعود والانتظارات والإكراهات أمام حكومة أخنوش التي قدمت برنامجها الحكومي المستشارين، بغرفته الماضي أمام البرلمان المغربي، بغرفته (مجلس النواب ومجلس المستشارين)، وجرّت لصداقة عليه مساء الأربعاء بالغاليلية.

كاجرة صافية شهرياً، عوض 6000 درهم (600 دولار) حالياً. ويخصوص الشباب، وعد بإحداث «جواز الشباب» الذي يعدّ عبارة عن بطاقة رقمية تحول تخفيضات في كل وسائل النقل العمومية لفائدة كل الشباب المتروحة أعمارهم ما بين 16 و30 سنة. كما سيكون «الجواز» وسيلة للاستفادة من مجانية الخدمات التي تقدمها الجماعات للشباب. أكثر من 100 دولار أميركي) دخلاً شهرياً، وتوفير «التأمين الصحي الجاني» على المرض لفائدة المعوزين البالغين من العمر 65 سنة فما فوق، على أن يتحقق ذلك تدريجياً في أفق 2026. وفي مجال التشغيل (التوظيف)، وعد أخنوش بخلق مليون منصب شغل مباشر «من أجل إنعاش الاقتصاد عدة أزمّة (كوفيد - 19)»، وإطلاق برامج

مثيره للانتباه جاءت في وثيقة تحت عنوان «5 التزامات 25 إجراء». من أبرز هذه التزامات، إحداث «دخلك الكرامة» لفائدة الأشخاص الذين تزيد أعمارهم على 65 سنة، وإطلاق برنامج «متكامل لمواكبة الأشخاص في وضعية إعاقة». وحسب وثيقة البرنامج الانتخابي لـ «التجمع الوطني للأحرار»، فإن الحزب وعد بتخصيص 1000 درهم (أكثر من 100 دولار أميركي) دخلاً شهرياً، وتوفير «التأمين الصحي الجاني» على المرض لفائدة المعوزين البالغين من العمر 65 سنة فما فوق، على أن يتحقق ذلك تدريجياً في أفق 2026. وفي مجال التشغيل (التوظيف)، وعد أخنوش بخلق مليون منصب شغل مباشر «من أجل إنعاش الاقتصاد عدة أزمّة (كوفيد - 19)»، وإطلاق برامج

فإن الانتظارات الكبيرة قد تنقلب إلى إحباطات». بدوره، يرى عبد الحفيظ آدمينو، استاذ العلوم السياسية بجامعة عياض يبركانش، أن انتظارات المواطنين من حكومة عزيز أخنوش تبقى كثيرة. فالعلمون في قطاع التعليم ينتظرون الوعد برفع أجورهم، وبعض الفئات ممن يوصفون بالمتعاقدين، ينتظرون تسوية أوضاعهم. وتابع العلام «في حال لم يتمكن أخنوش من الوفاء بوعده، فإن من شأن ذلك أن يسبب له مشاكل»، مشيراً إلى أن أخنوش قال للمواطنين، إنهم «يستحقون الأفضل»، وأنه قطع وعداً كبيراً، أهمها التشغيل وزيادة أجور الموظفين، وإلغاء التعاد، وتطوير الوضع الصحي. ثم أرفق «بمضي المغاربة أنفسهم بان يتم تطبيق الجزء الأكبر من هذه الوعود خلال المائة يوم الأولى... وإلا

آراء وتوقعات لحكومة عزيز أخنوش الجديدة



أشغال عمومية صغرى وكبرى لفائدة العاطلين، ودعم مشاريع المقاولين الذاتيين، وتسريع الخطى الاقتصادية في مجالات الفلاحة، والصناعة، والسياحة، والصناعة التقليدية. وفي مجال التعليم، وعد بالرفع من أجور المعلمين عند بداية مسارهم المهني إلى 7500 درهم (750 دولاراً)

مثيره للانتباه جاءت في وثيقة تحت عنوان «5 التزامات 25 إجراء». من أبرز هذه التزامات، إحداث «دخلك الكرامة» لفائدة الأشخاص الذين تزيد أعمارهم على 65 سنة، وإطلاق برنامج «متكامل لمواكبة الأشخاص في وضعية إعاقة». وحسب وثيقة البرنامج الانتخابي لـ «التجمع الوطني للأحرار»، فإن الحزب وعد بتخصيص 1000 درهم (أكثر من 100 دولار أميركي) دخلاً شهرياً، وتوفير «التأمين الصحي الجاني» على المرض لفائدة المعوزين البالغين من العمر 65 سنة فما فوق، على أن يتحقق ذلك تدريجياً في أفق 2026. وفي مجال التشغيل (التوظيف)، وعد أخنوش بخلق مليون منصب شغل مباشر «من أجل إنعاش الاقتصاد عدة أزمّة (كوفيد - 19)»، وإطلاق برامج

الرباط: «الشرق الأوسط» يرى عبد الرحيم العلام، أستاذ العلوم السياسية في جامعة القاضي عياض يبركانش، أن انتظارات المواطنين من حكومة عزيز أخنوش تبقى كثيرة. فالعلمون في قطاع التعليم ينتظرون الوعد برفع أجورهم، وبعض الفئات ممن يوصفون بالمتعاقدين، ينتظرون تسوية أوضاعهم. وتابع العلام «في حال لم يتمكن أخنوش من الوفاء بوعده، فإن من شأن ذلك أن يسبب له مشاكل»، مشيراً إلى أن أخنوش قال للمواطنين، إنهم «يستحقون الأفضل»، وأنه قطع وعداً كبيراً، أهمها التشغيل وزيادة أجور الموظفين، وإلغاء التعاد، وتطوير الوضع الصحي. ثم أرفق «بمضي المغاربة أنفسهم بان يتم تطبيق الجزء الأكبر من هذه الوعود خلال المائة يوم الأولى... وإلا

خلال أيام من انتخاب فوميو كيشيدا، زعيماً جديداً للحزب الديمقراطي الحر الحاكم في اليابان، حصل الزعيم الجديد على تثبيت البرلمان، وشكل من ثم الحكومة الجديدة لليابان، التي عرفت ثلاثة رؤساء وزارة خلال أكثر بقليل من سنة واحدة. كيشيدا (64 سنة) خلف يوشيهيدي سوغا (72 سنة) الذي انسحب

في سبتمبر (أيلول) الفائت وسط موجة غضب شعبي من طريقة استجابة حكومته لجائحة «كوفيد - 19»، وإصراره على المضي قدماً في تنظيم أولمبياد طوكيو 2020.

ولحسن حظ كيشيدا، لم يثبت سوغا، الذي يعد الذراع اليميني لرئيس الوزراء الأسبق شينزو أبي لفترة

«شهر العسل» قد يكون قصيراً

كيف سيقود فوميو كيشيدا اليابان حتى انتخابات الشهر المقبل؟

لماذا يواصل رؤساء الوزراء اليابانيون تقديم استقالاتهم؟

النظريات حول كثرة استقالات شاغلي رئاسة الحكومة في اليابان لا حصر لها، ولكن معظمها يعتمد على الصور النمطية المتكررة والمبسطة حول مفهوم الشرف، وحفظ ماء الوجه، والاحترام. الأستاذ الهندي راغو راجان، وهو من راصدي النظام السياسي الياباني، يقول إن «الثقافة السياسية اليابانية تتأثر إلى حد كبير بالمسألة الشعبية الوجودية، حيث يشعر كبار السياسيين غالباً بأنهم مضطرون إلى الاستقالة إذا انقلب الرأي العام ضدهم. وتقوم وسائل الإعلام المحلية في اليابان بإجراء استطلاعات الرأي بانتظام بين القراء، مما قد يساهم في زيادة الوعي بمدى شعبية حزب سياسي أو شخصية».

ويغزو البعض ذلك إلى حقيقة أن الاستقرار المطلق يكمن في الإمبراطور، بينما إقالة أو استقالة رئيس الوزراء ليست أكثر صدمة من تغيير مدرب فريق البيسبول. في حين يشير آخرون إلى نظام التعليم بعد الحرب، إذ يتقاضى رؤساء الوزراء رواتب منخفضة نسبياً، ولديهم سلطة قليلة حتى داخل مجلس الوزراء، ثم إن مدهم محدودة. ومهما كان الأمر، يمكن لليابان أن تتعامل مع شخص يمكنه البقاء لعام واحد، بمعنى أنها ترحب بجمع المتقدمين.

ويغض النظر عن الدافع الشخصي وراء قرارات هؤلاء الرجال (كبار السياسيين اليابانيين هم دائماً من الرجال)، فقد كان تأثير ذلك هو تأسيس نوع جذري مباشر من الديمقراطية. وكلما تكرر هذا السلوك وبات متوقفاً، افترض الناخبون والسياسيون، على حد سواء، أن هذه هي الطريقة التي يعمل بها النظام الياباني.

السيطرة على رئاسة الحكومة، قد اعتقنا صدمات اقتصادية كبيرة. إذ جاءت الخسارة الأولى بعد انفجار فقاعة الأصول اليابانية عام 1991، مؤذنة بنهاية حقبة النمو الاقتصادي المرتفع في اليابان. وجاءت الثانية إثر الأزمة المالية العالمية عام 2008.

السياسات والتحديات

أما على صعيد التحديات التي تواجه اليابان، وبالتالي حكومة كيشيدا، فأبرزها: وجود أكبر عدد من السكان المعمرين في العالم، والتراجع السريع للمواليد، والدين العام الهائل، والكوارث الطبيعية المدمرة بشكل متزايد، التي يغذيها تغير المناخ، وكل هذه تحديات عميقة الجذور فشل الحزب الحاكم في معالجتها. وفي هذا السياق ذاته، قال تسونيو واتانابي، الزميل البارز في «مؤسسة ساساكاوا للسلام» في طوكيو لصحيفة «جانبان تايمز»، إن «سكان اليابان يشيخون ويتقلصون. لقد كافحت البلاد لعقود من انخفاض الأجور والأسعار والدين الحكومي الهائل. ومن المتوقع أن يلتزم كيشيدا في الغالب بسياسات شينزو أبي الاقتصادية. فديون اليابان المتراكمة أخذت في الازدياد، والحبوة بين الأغنياء والفقراء أخذت في الاتساع». وأردف: «لا أعتقد أنه حتى العبقري يمكنه معالجة ذلك. نهدف سياسة كيشيدا الاقتصادية، التي تعكس نهج (هاياتو) إيكيدا المميز المتمثل في مضاعفة الدخل في الستينيات، إلى تعزيز مصالح الطبقة الوسطى في اليابان، وتعويض التفاوت المتزايد في الثروة والدخل الذي أقسد البلاد على مدار السنوات الثلاثين الماضية».

وتطمح ظاهر، الرزم كيشيدا نفسه بتعزيز «شكل جديد من الرأسمالية» يشمل كلاً من النمو وإعادة التوزيع، مع التركيز على تعزيز المساواة وتحسين الرفاهية الاجتماعية، مع تشييط الديمقراطية في الداخل والخارج من خلال تعزيز «الثقة والتفاهم» والتعاون الوثيق مع شركاء الأمان الرئيسيين، مثل الولايات المتحدة، وخلال حملته القيادية، تعدد كيشيدا بإتفاق عشرات التريلونات من الين لتحفيز الاقتصاد وإعطاء الأولوية لنزوي الدخل المنخفض والمناطق الإقليمية المتعثرة وصناعة السياحة. ومن شأن هذا أن يأخذ اليابان إلى أبعد من سياسات أبي الاقتصادية الليبرالية الجديدة التي يطلق عليها «أبي نوميكس»، والتي أدت إلى تفاقم عدم المساواة في الدخل في المجتمع.



نيو دلهي، براكريتي غوبتا

شهدت شعبية الرئيس الياباني السابق يوشيهيدي سوغا، تراجعاً كبيراً، إذ بلغت أكثر بقليل من 30 في المائة، بعدما كانت تفوق 70 في المائة عند توليه المنصب. وأدى هذا الواقع إلى تزايد قلق قادة الحزب الديمقراطي الحر (المحافظ) الحاكم من احتمال تعرض حزبه لنكسة انتخابية موجعة خلال الانتخابات العامة الوشيكة.

المعروف أن الحزب الديمقراطي الحر هيمن على سياسة اليابان غالبية فترات العقود السبعة الماضية، وبفضل هيمنته على البرلمان، غدا رئيسه مطمئناً إلى شبه حتمية توليه رئاسة الحكومة. وفي ضوء اهتزاز وضع سوغا، استنشر فوميو كيشيدا أن فرصته حانت، فاعلن ترشيحه لقيادة الحزب، وساعد في تسريع عملية تقاعد سوغا.

المفارقة، أن كيشيدا، وزير الخارجية والدفاع السابق، وكما سبق الإشارة، وجد نفسه على الجانب الآخر من المعادلة السياسية، عندما ترشح ليحل محل الزعيم ورئيس الوزراء الأسبق شينزو أبي، بعد ترك الأخير منصبه. إلا أن كيشيدا خسر معركة في حينه بسهولة أمام يوشيهيدي سوغا، الذراع اليميني لأبي، الذي تولى المنصب الأعلى. ولكن خروج سوغا اليوم بعدما أمضى أقل من سنة في السلطة شيخ العودة إلى خلافة «الباب الدوار» للقيادة اليابانية، حيث يخدم كل منهم لمدة سنة واحدة ليترك خلفاء على غير هدى سياسياً.

ماذا يمثل كيشيدا؟

أفتاب سيث، سفير الهند السابق لدى اليابان، يرى أن «اختيار فوميو كيشيدا رئيساً جديداً لوزراء اليابان، من منظور خطاب حملته الانتخابية، يمكن للوهلة الأولى أن يمثل نقطة تحول في السياسة اليابانية بعد الحرب. إلا أنه سيحتاج إلى كسب ثقة الجمهور ليثبت أنه ليس مجرد شخص من داخل مطابخ الحزب. وإذا ما بدأت التحديات في الظهور... يمكن أن نرى تراجعاً سريعاً في معدلات تأييده، لأنه بدأ من نقطة دعم متواضعة نسبياً».

كيشيدا أعلن تشكيله حكومة جديدة في 4 أكتوبر (تشرين الأول)، بصفته الزعيم الجديد للحزب الديمقراطي الحر. والرزم نفسه سياسة «أكثر حرصاً وتسامحاً» في مؤشر إلى جاهزيته لاتباع عن أسلوب قيادة رئيس الوزراء الأسبق الاملع شينزو أبي شينزو (2012 - 2020)، الذي يُتقد أحياناً لثقة تسامحه مع المعارضة ولسلطوته المفرطة.

والحقيقة، أنه لن يكون لدى كيشيدا الكثير من الوقت للاستمتاع بانتصاره وزعامته للبلاد، وذلك لأنه سيواجه قريباً اختباراً كبيراً هو الانتخابات العامة. ذلك أنه مع انتهاء الفترة الحالية لأعضاء مجلس النواب (الدائيت) في 21 أكتوبر الحالي، سيتعين التصويت في هذه الانتخابات على مستوى البلاد بحلول 28 نوفمبر. وبالتالي، سيقدر النتيجة ما إذا كان وزير الخارجية السابق سيحكم بتفويض قوي، أم سيخاط بفترة قصيرة مثل سلفه سوغا. المهمة المعالجة بالنسبة لكيشيدا كانت إطلاق حكومته بعمليات تأييد قوية وإبقائها عالية. وحسب رئيس الوزراء الجديد، في أول خطاب له بعد لحظات من تعيينه زعيماً للحزب، «نحن نحتاج إلى أن نظهر للناس

جامعة صوفيا في طوكيو، فإن أبي، الذي استقال العام الماضي، حريص على الاحتفاظ بنفوذه السياسي.

ماذا عن الانتخابات المقبلة؟

قد يعني انتقاد طريقة تعامل حكومة سوغا مع «كوفيد - 19» أن الحزب الديمقراطي الحر قد يفقد مقاعد في مجلس النواب في هذه الانتخابات. ونشر هذا إلى أنها، بطريقها الخاصة، تتمتع اليابان بنظام سياسي مستقر نسبياً. ومن بين رؤساء الوزراء الثلاثين الذين خدموا في مناصبهم منذ تبنت اليابان دستورها بعد الحرب العالمية الثانية عام 1947، كان 80 (حوالي 19 في المائة) رئيساً من أعضاء هذا الحزب (المكون أصلاً من الحزبين الديمقراطي والحر). وفي المقابل، يضم النظام السياسي في اليابان، أحزاباً أصغر، مع تغيير عدد منافسي الحزب الكبير بإعادة تغيير انتماءاتهم السياسية باستمرار. ومن خلال مقارنة تقريبية، من بين 14 رئيساً للولايات المتحدة خدموا خلال الفترة نفسها، تنقسم الهوية الحزبية للرؤساء الأميركيين بين الحزبين الديمقراطي أو الجمهوري بنسبة 50 - 50 في المائة.

وكانت الفترتان الوحيدتان خلال السنوات الـ70 الماضية اللتان فقد فيها الحزب الديمقراطي الحر

تعارض مع غالبية الرأي العام، مكانته السياسية

من ناحية ثانية، يعرف كثيرون أن كيشيدا سياسي ليبرالي معتدل، ومن المتوقع أن يقود حزبه المحافظ إلى اليسار قليلاً. ولكن اعتداله وسع قاعدة مؤيديه - يساراً ويميناً - خلال تصويت قيادة الحزب على منصب الزعامة، وبالتالي رئاسة الحكومة. إن تغلب كيشيدا على المرشح البارز تارو كونو، الذي تصد التصويت في الجولة الأولى. وكونو هو ابن يوهامي كونو زعيم الحزب الأسبق - واحد زعيمين فقط للحزب لم يتوليا رئاسة الحكومة، أما الثاني فهو ساداكارو تانغاكى - وما يذكر أن تارو كونو هو الوزير المحبوب والصریح المسؤول عن إطلاق لقاح برياضة البيسبول. غير أن منتقديه يرونه لطيفاً أكثر مما ينبغي وقليل الحزم ويفتقر إلى «الكاريزما». ويرى هؤلاء أن تردد كيشيدا قد يتركه عرضة لتأثير زعماء أجنحة الحزب، لا سيما أفراد جماعة أبي القومية المتشددة. وقد يؤدي هذا الأمر إلى دفع لتغيير دستور اليابان كي يسمح بسياسة دفاع أكثر عدوانية. ومن ثم تأخير المزيد من الإصلاحات للمساواة بين الجنسين، التي من شأنها أن

وزير للشؤون الخارجية خدمة في التاريخ الياباني. أيضاً شغل كيشيدا منصب مسؤول السياسة في الحزب ووزارة الخارجية بين عامي 2012 و2017. وكان خلال هذه الفترة مسؤولاً عن التفاوض على الصفقات مع روسيا وكوريا الجنوبية. وطلالما أيد كيشيدا حظر الأسلحة النووية، واصفاً إياه بأنه «إنجاز حياته»، بل وساعد في إحضار الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما، إلى مدينته هيروشيما في زيارة تاريخية عام 2016 بصفته أحد نوابها البرلمانيين.

العلاقة مع هيروشيما

نظراً لأن عائلة كيشيدا من هيروشيما، فإنها كانت تعود إلى هناك كل صيف، وللمعلم، لقي العديد من اقارب رئيس الوزراء الجديد حتفهم في القصف الذي الأمريكي عام 1945، ونشأ فوميو الفتى على سماع قصص من الناجين من القنبلة الذرية. أما على الصعيد السياسي، ولكون كيشيدا من الجناح الأكثر تقدمية وليبرالية في الحزب الديمقراطي الحر، فإنه يرى قدوته ومثاله الأعلى في كبار السياسة اليابانيين هاياتو إيكيدا (رئيس الوزراء

مع انتهاء الفترة الحالية لأعضاء مجلس النواب (الدائيت) في 21 أكتوبر الحالي، سيتعين التصويت في 28 نوفمبر المقبل

بصفته عضواً في مجموعة الضغط القومي «بيبون كايجي»، قال فوميو كيشيدا إنه «سيفكر» في زيارة ضريح ياسوكوني المثير للجدل والمخصص لقتلى اليابان في الحرب، رغم أن هذا قد يثير غضب الصين وكوريا الجنوبية المجاورتين. ولكن كوزير خارجية سابق، قد يكون من الأسهل على كيشيدا إدارة حقيقته الدولية. ويتوقع معظم المحللين أنه سيحافظ على علاقة قوية مع الولايات المتحدة، وسيواصل البناء على تحالفات مع أستراليا والهند لتأسيس «حصن» ووفق براهما تشيلاني، عالم الجغرافيا الاستراتيجية الهندي، «في الشؤون الخارجية، من غير المرجح أن يتغير شيء يذكر. ومن المرجح أن يواصل كيشيدا الترويج الياباني

لا تغيرات مرتقبة في السياسة الخارجية



مستقرة مع بكين أولوية، حيث تظل الصين أكبر شريك تجاري لليابان». وحقاً، للتأكيد على مؤهلاته الإصلاحية، جلب كيشيدا سياسيين جديداً أصغر سناً إلى الحكومة. لم يكن لدى 13 من أعضاء الهيئة المكونة من 20 الوزراء، والعديد منهم خدم ثلاث فترات فقط كممثلين للحزب الديمقراطي الحر في البرلمان. وهذا خروج ملحوظ عن الاتفاقية التي تم فيها انتخاب المعينين عادة ما لا يقل عن خمس مرات. كمرشح لمنصب رئيس الحزب الليبرالي الديمقراطي، قام كيشيدا بتكريس أوراق اعتماده التقدمية، داعياً إلى فرض قود صارمة على فترة ولاية مسؤولي الحزب، ولحج إلى استعداده لمعالجة قضية الفساد المالي التي قوضت ثقة الجمهور في إدارتي سوغا وأبي.

المجموعة الاربعة - المجموعة المتحدثة من اليابان والولايات المتحدة وأستراليا والهند - وقد يتبنى اقتراح كونو لتطوير غواصات تعمل بالطاقة النووية، وهو ما يواجه ضغوطاً عسكرية متزايدة من الصين وكوريا الشمالية». ويضيف: «قد تسعى اليابان أيضاً إلى الانضمام إلى تحالف (العيون الخمس) لتبادل المعلومات، وهو اقتراح آخر من اقتراحات كونو. وسيواصل كيشيدا تعزيز قوات الدفاع الذاتي اليابانية - بما في ذلك تطوير صواريخ بعيدة المدى - لردع الغارات الصينية في بحر الصين الشرقي. كما أنه يدع طلب تايوان للانضمام إلى (الاتفاقية الشاملة والتقدمية للشراكة عبر المحيط الهادئ) - وهي اتفاقية تجارية رئيسية تسعى الصين أيضاً للانضمام إليها. ومع ذلك، يعتبر كيشيدا الحفاظ على علاقات

بصفته عضواً في مجموعة الضغط القومي «بيبون كايجي»، قال فوميو كيشيدا إنه «سيفكر» في زيارة ضريح ياسوكوني المثير للجدل والمخصص لقتلى اليابان في الحرب، رغم أن هذا قد يثير غضب الصين وكوريا الجنوبية المجاورتين. ولكن كوزير خارجية سابق، قد يكون من الأسهل على كيشيدا إدارة حقيقته الدولية. ويتوقع معظم المحللين أنه سيحافظ على علاقة قوية مع الولايات المتحدة، وسيواصل البناء على تحالفات مع أستراليا والهند لتأسيس «حصن» ووفق براهما تشيلاني، عالم الجغرافيا الاستراتيجية الهندي، «في الشؤون الخارجية، من غير المرجح أن يتغير شيء يذكر. ومن المرجح أن يواصل كيشيدا الترويج الياباني

بصفته عضواً في مجموعة الضغط القومي «بيبون كايجي»، قال فوميو كيشيدا إنه «سيفكر» في زيارة ضريح ياسوكوني المثير للجدل والمخصص لقتلى اليابان في الحرب، رغم أن هذا قد يثير غضب الصين وكوريا الجنوبية المجاورتين. ولكن كوزير خارجية سابق، قد يكون من الأسهل على كيشيدا إدارة حقيقته الدولية. ويتوقع معظم المحللين أنه سيحافظ على علاقة قوية مع الولايات المتحدة، وسيواصل البناء على تحالفات مع أستراليا والهند لتأسيس «حصن» ووفق براهما تشيلاني، عالم الجغرافيا الاستراتيجية الهندي، «في الشؤون الخارجية، من غير المرجح أن يتغير شيء يذكر. ومن المرجح أن يواصل كيشيدا الترويج الياباني

نزعات الانفصال... مقومات الدولة الجاذبة!



زهير الجارحي

بحق تقرير المصير لأكراد العراق منذ عقود وقد تحقق له حكم ذاتي في فترة صدام حسين، غير أن سقف المطالب الكردية ارتفع ليقرر استفتاء شعبياً حول استقلال الإقليم عن دولة العراق. مسوغات الأكراد لهذا قرار تستند إلى قناعتهم بأنهم كانوا من التهميش والتجاهل وقد تحملوا كثيراً مطالبين بضرورة مراجعة السياسات. الأكراد يقولون إنه حين التعاطي مع المسألة الكردية من قبل المجتمع الدولي لا يتم النظر لما يعانيونه من تغيب وتهميش وانتهاك حقوق، بل ينظرون إليها من زاوية عرقية بحثة وربطها بالعمل الجيوسياسي وتداعياته الأمنية، أي ربط العرق الكردي وعلاقته بالدول الأربعة إيران وتركيا وسوريا والعراق. ومع ذلك سيناريو الانفصال يستبعد الكثرين لعدم قبول المجتمع الدولي لأنه قد يفتح الباب لدعوات الأقليات في أوروبا، فضلاً عن تأثيره على تماسك الدولة القومية. رغم الترحيب الكردستاني آنذاك وتسارع الأحداث فإنه كما كان متوقعا لم تنجح المحاولة الانفصالية وكذلك في كاتالونيا، حيث علقت الحكومة الإسبانية الحكم الذاتي فيها استناداً للدستور. نصل للقناة أنه ومن خلال تراكم التجارب الفعالة على عاشرها الشعوب العربية خلال سبعة عقود لم تعد تتحمس لأي ارتباط أيديولوجي، لأن هدفها فقط هو الإسماك بالسلطة كما طرحها القوميون والبعثيون والشيوعيون وحركات الإسلام السياسي.

من الواضح أن تحديات تواجه الدولة الوطنية سببها تاجيل الشروع في الإصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، مع أن

ما الذي يدفع أقاليم بعيدنا نحو الانفصال والاستقلال عن محيطها الأكبر وانتمائها الأصلي؟ الحقيقة أن نزعة الانفصال عن الوطن الأم ليست بالأمر الجديد وإن طفت على السطح وكانها فيروس ينتقل من مكان لآخر، لا سيما في وجود أرضية وبيئة مناسبة فينبو فيها ويكر لينتهي به الأمر محققاً الهدف الذي زرع من أجله. القراءة المحايدة ترى أن هذه القضية أصبحت دولية أكثر من كونها قومية نظراً لاهتمام المجتمع الدولي بها لا سيما الدول الكبرى، والسبب كما يبدو يعود لرغبتهم في التأثير على سياقاتها والخشية من تبعاتها.

في عالمنا العربي يحلم البعض بوطن جامع لا سيما في الدول التي تقطنها أقليات ذات عرقيات أو أديان أو مذاهب مختلفة عن انتماء الأغلبية. ليس بالضرورة أن لب المشكلة يكمن في المواطن العربي، بقدر ما أنه نتيجة لأسبابها. بعبارة أخرى، ما هو إلا ضحية للنسق الذي يحكم به. هكذا سلوكيات تكشف عن أن العلاقة بين الدولة والمجتمع يشوبها الكثير من الريبة والاحتقان ما يتولد عنهما فقدان الثقة ونبوءات عدم الاستقرار. تراكمت المعاناة عبر السنين في بعض البلدان العربية تكشف عن وجود أسباب موضوعية تدفعها للتفكير في اتجاه الانفصال والاستقلال. حالة قد تصل لذروتها والبلات أنه يترام منها بالضرورة انسداد للأفق السياسي ما بين المركز والطرف. طبعاً هي مؤشرات على انقسامات عرقية ومذهبية ودينية تتبلور في عالمنا، والأمنلة كثيرة ولم يتوقف الأمر عند العرب بل تجاوزه ليصل لدول ديمقراطية كإسبانيا (مطالبات كاتالونيا) والهند (انفصال كشمير) مثلاً أو شمالية كالصين (تايبان) وغيرها من الدول. السبب الرئيسي في حالات هذه الدول هو عدم قدرة النظام الأم على إرساء المقومات الأساسية لوحدة دولة جاذبة رغم الضغوط الخارجية والمطالب الشعبية للمحافظة على النسيج المجتمعي ومخاطر التقسيم. على سبيل المثال، جاءت انفصال جنوب السودان كسابقة لافتة في تاريخنا المعاصر، ثم لم تلبث حمم التنشيط أن وصلت إلى تضاريس أخرى. إقليم كردستان كان يطالب

مواجهة هكذا موقفات تتحقق بإرادة سياسية قادرة على إحداث تغيير لا سيما في غياب المؤسسات الدستورية وضعف مؤسسات المجتمع المدني. هذه العوائق ما لم تعالج سوف تدفع باتجاه الاحتراب والنزاعات الحزبية والفكرية، وبالتالي من الطبيعي أن يحدث الاقتراق. لم يعد خافياً أن ما يعوق عملية التحول الديمقراطي في المرحلة الانتقالية للدولة العربية هو الانقسام الحاد، إن كان ما بين القوى الإسلامية والقوى الليبرالية، أو حتى بين المذاهب حتى تهضم عملية التحول الديمقراطي لا بد من توفر ظروف ملائمة للنهوض، وفق رؤية الفكر هشام جعيط، من إصلاح ديني وتحديث صناعي وتقني وتثوير فكري واجتماعي. غير أن القلق المتنامي يدور حول إشكالية قد تعرق أي تقدم نهضوي تتمثل في الصراع المذهبي والصراع الطائفي اللذين استشرها ترسيخ العدالة الاجتماعية، ناهيك عن عدم تأسيس فكرة المواطنة التي تكسز التسامي فوق الاختلاف وتعزز التعايش.

الحلول لهذه المعضلة تكمن في تراجع هذه الدول عن سياساتها ولعل الكوندرالية أو حتى الفيدرالية تبقى حلاً ناجعاً لإشكالية هذه الأقليات وقد ينجح في اليمن وليبيا أيضاً لأنها مجتمعات قبلية ما يعني المحافظة على وحدة الدولة وعدم انهيارها مفهوم الدولة الفاشلة. الملاحظ أن بعض الأطراف الخارجية تستغل قضايا الأقليات، والدول الكبرى المؤثرة تتعاطى مع هذا الملف وفقاً لمصالحها الاستراتيجية، ما يفسر لنا حساسية المجتمع الدولي من حركات الانفصال. نحن أمام حالة اجتماعية أو لنقل أنثروبولوجية وهي نتيجة ضعف المشروع التنموي وعدم تأسيس دولة المواطنة، ما أوصل الأمور لهذه الحال، ولا نملك بلورة استثنائية للتنبؤ ولكن وفق المعطيات الراهنة قد تتشكل صور انشطارية في القادم من الأيام.

السعودية والاستثمار... إرث من الازدهار



إميل أمين

كحبة لأولاً جديدة تنتظم في عقد أهداف رؤية المملكة العربية السعودية 2030 والتي يرعاها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، جاء الإعلان الإثنين الماضي عن الاستراتيجية الوطنية للاستثمار، التي تتكامل مع برامج الرؤية القليلة المنصرفة.

تبدو الاستراتيجية كخريطة طريق للاستثمارات الخلاقة في المملكة، وناتي في أوقات عالمية يخشى فيها الجمع من اضطرابات وتقلبات أسواق المال والأعمال، ما بين أزمة سقف الديون الأميركية، وإشكالية الطاقة الأوروبية، ناهيك من مخاوف سقوط الصين في فخ أزمة عقارات. الطرح السعودي الأخير الخاص بالرؤية التقدمية للإنفاق بهدف جلب الاستثمارات، رهان جيد على الحصان الوطني القادر على استنطاق الحجر بهدف خدمة البشر، وإجبار الطبيعة على البوح بمكامن كنوزها في قلب الصحراء، وتحت قاع البحر، ومن خلال حزم الشمس، حيث مصادر الطاقة النظيفة، وكلها مسارات ومساقات إلى غد مغاير، يخدم في المبدأ والخبر شعب المملكة أول الأمر، ويمضي في طريق دعم الحضور العربي اقتصادياً واستثمارياً على المستوى العالمي.

يوم الإعلان عن ملامح ومعالم الاستراتيجية، أكد ولي العهد على المؤكد، الذي لم يكن ينقصه سوى الأيادي القابضة على الجمر، لكي يظهر من جديد أمام العالم، ويطوق بقوة وحضور حقيقيين على سطح الأحداث.

الحقائق التي وضعها الأمير محمد أمام السعوديين أنفسهم ليمضوا معه في طريق إرث الازدهار لأجيال القادمة، تخبرنا بأن المملكة تمتلك قدرات استثمارية ضخمة، يمكن أن تساعدهم ويقوة في دوران عجلة اقتصاد البلاد، وتحسين حياة العباد.

رؤية 2030 عبر مراحلها المختلفة تؤكد بداية مشوار الألف ميل تجاه مملكة مغايرة على صعيد الحديث، وإن ظلت محافظة على خطوطها، وسائره ناعم، دروب خطوط الحدأة معاً، فهي تسعى صباح مساء لاستثمار مكامن القوى التي حبهاها الله بها من موقع استراتيجي متميز، وقوة استثمارية رائدة، ومعق عربي وإسلامي محبوب ومرغوب. ولعله من غير تزيّد يمكن القطع بأن

تجعل الاستراتيجية من المملكة موقعا وموضعا مرشحا على المستوى العالمي لاستقطاب المزيد من الاستثمارات الأجنبية، وإنشاء مناطق اقتصادية خاصة بهدف جذب المزيد من الشركات المتعددة الجنسيات، لا سيما في ضوء ما تتمتع به المملكة من قدرات في العلاقات الاقتصادية، مع بقية أرجاء العالم العربي من جهة، وغالبية دول شرق آسيا من جهة ثانية.

ما يرشح من أنباء الاستراتيجية وفي أوائل تحليتها حكماً سوف ينعكس برداً وسلاماً على سوق العمل السعودية، ليفتح أمام الملايين من شباب المملكة طاقات من النور وأبواباً من الأمل، مما يجعل من الثروة البشرية السعودية، قيمة مضافة ترفع وتعلي من مداميك البناء الوطني والبيت السعودي.

تبدو انعكاسات الاستراتيجية الوطنية للاستثمار في الوقت نفسه ذات مردودات عالية وغالبية القيمة على المنطقة العربية برمتها، إذ تجعل منها منطقة تنمو بالتنافس الإيجابي الواعي والواعد، ما سينعكس أولاً بالمزيد من قدرات التنمية الاقتصادية في المنطقة بشكل كبير، عطفاً على القدرة على اجتذاب رؤوس الأموال العالمية التي تسعى باحثة عن مردودات اقتصادية ذات عوائد جيدة، لا سيما بعد أن تشجعت الأسواق

الأوروبية والأميركية، وأظهرت السياسات النيوليبرالية الغناء، إخفاقات وخسائر فادحة، والحال يغني عن السؤال. تجعل الاستراتيجية من الرياض وجهة مستدامة للاستثمار، ومقصداً واضحاً للشركات الكبرى والعهد هنا على الراوي، وزير الاقتصاد السعودي، خالد الفالح، إضافة إلى ما تشمله من المبادرات التي تدعم وتزخم إنشاء مناطق اقتصادية خاصة، بتخطيم تنافسية وحوافز جاذبة للاستثمار في القطاعات ذات الأولوية، ما يفتح الباب واسعاً للقطاع الخاص ودوره في تعزيز تكوين رأس المال الوطني، وحتى يضي قطاعاً منتجاً ومزدهراً، معتمداً على الطلب الذاتي وليس الإنفاق الحكومي أو التذبذبات التي قد تحدثها تحركات أسعار النفط.

أوركسترا الاستثمارات الوطنية أوركسترا إصلاحات وتطوير في الأنظمة التشريعية والتطوير لجدد الاستثمار، ما يعني خطة متكاملة لإرث مستقبلي مزدهر.

لكن الافتراض الذي يقدمه ضمناً مهيد الدفاع عن الديمقراطية أفغانستان وتراجعها عن مواجهة خصومها في جنوب شرقي آسيا والشرق الأوسط، كحديل على أن الفرضية الإيرانية القائلة إن من يهون عليه عقد التسويات مع «طالبان» سيهون عليه عقد المصالحات مع إيران، ليست صحيحة ولا هي قاعدة؛ أولاً لأن الانسحاب من أفغانستان صار حاصل مطلقاً في قذون، وثانياً عندما يبرز التحذير من أن إيران باتت على حافة إنتاج سلاح نووي، ما يدفع إلى الواجهة واحداً من اثنين:

إما العودة إلى فيينا لإحياء الاتفاق معدلاً، بحيث يشمل الصواريخ والتدخلات الإيرانية في كل دول المنطقة، وإما الذهاب إلى «خطة - ب» الأميركية الإسرائيلية، أو الاستثمار في العض على الأصابع، وتصعيد التدخلات الإيرانية المزعمة للاستقرار في المنطقة، وقد تجاوزت في لبنان تحدياً المازوت الإيراني، إلى التهديد بمحاربة المصالح الأميركية، وإلى عروض عبد الهيثم أخيراً بإشياء معلمي كهرباء وأنفاق، في وقت نسي فيه أنه يطلب من الأميركيين دفعة على الحساب للعودة إلى فيينا... غريب!

الأميركية من المنطقة إلى الصين والمحيطين الهندي والهادي، بدأ في الخامس من هذا الشهر أن هناك تلميحات إيرانية إلى واشنطن تدعو إلى ضرورة ما سماه عبد الهيثم «تقديم خطوة حسن نية أو تنازل ما مقابل العودة إلى فيينا» لكن المسؤولين الأميركيين رفضوا تقديم أي تنازلات إلى طهران مقابل عودتها إلى التفاوض، وقال موقع «اكسيوس» الأميركي، بداية الأسبوع الماضي، إن مساعدي الرئيس بايدن سيبذلون الإسراخيليين التزام واشنطن بالدبلوماسية مع إيران فيما يتعلق بالمفاوضات النووية، لكنها ستسلك سبلاً أخرى إذا فشلت هذه المفاوضات، وعندما سئل هؤلاء عن الإجراءات التي تجري دراستها، وما إذا كانت تشمل خيارات عسكرية، قالوا: «سنكون على استعداد لإنجاز الإجراءات اللازمة».

وفي هذا السياق كان عبد الهيثم قد دعا في مقابلة مباشرة مع التلفزيون الإيراني، يوم الثالث من الشهر الحالي، الولايات المتحدة، إلى الإفراج عن عشرة مليارات دولار من الأموال المجمدة كشرط مسبق للعودة إلى المفاوضات: «إذا كان لدى الأميركيين نية حقيقية، فليرجوا عن بعض الأصول الإيرانية المحظورة»!

أصبح أكثر إلحاحاً، وبات يتوجب على المجتمع الدولي فعل كل شيء لمنع إيران من امتلاك سلاح نووي، خصوصاً بعد إعلان الأخيرة أنها باتت تمتلك أكثر من 120 كيلوغراماً من اليورانيوم المخصب بنسبة 20 في المائة، ومن المعروف أن رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية محمد إسلامي، كان قد أعلن يوم السبت من الأسبوع الماضي أن بلاده باتت تملك هذه الكميات، بما يعني أنها مزقت عملياً نص الاتفاق النووي لعام 2015 الذي لا يسمح لها بهذا!

وعندما أعلن الرئيس الأميركي جو بايدن، قبل شهرين، تقريباً، أن إيران لن تحصل على سلاح نووي مع وجودي في البيت الأبيض، زادت إيران من عمليات تصعيد تحريها، وحاولت عرقلة أعمال مراقبي الوكالة الدولية للطاقة النووية، لا بل إنها أعلنت في الرابع من الشهر الحالي أنها ستعيد خلال عام تشغيل مفاعل أراك النووي الذي كان قد أوقف عن العمل بموجب الاتفاق عام 2015. العمل بموجب الأزمة الاقتصادية في إيران وتصاعد المظاهرات والاحتجاجات الشعبية خلال الأشهر الماضية، بدأ أن النظام الإيراني يقرع طبول التصعيد نووياً وتدخلتاً تخريبياً في دول الإقليم، مراهناً على تراجع الاهتمامات الاستراتيجية

لبنان، وكذلك من سوريا والعراق، وعندما يستمر عدوان الحوثيين بمسيرات وأسلحة إيرانية على المملكة العربية السعودية، وتوجه تهديدات إلى دول الخليج، إلا بشكل هذا تمادياً في التحديت والتدخلات المزعمة للاستقرار في المنطقة؟

على خط مواز في التصعيد والتحدي، تتوأم إيران على إذاعة إعلانات متلاحقة عن زيادتها عمليات التصعيد النووي وزيادة آلات الطرد المركزي، وهو مثلاً ما دعا أنجيلا ميركل، التي تشارك في اللقاء المركزي، في محادثات فيينا، إلى القول في تل أبيب رداً على رئيس الوزراء نفتالي بينيت، الذي أعلن أنه بينما ينتظر الرد الإيراني على العودة إلى مفاوضات فيينا، تدور في إيران أجهزة الطرد المركزي وتعمل بجهد: «إن الولايات المتحدة من

نص جديد، بما يطرأ أسئلة حول تصريح زهرة الهيان عن أن إيران تريد تغيير نموذج المفاوضات، وهو ما بدا وكأن مندوب روسيا لدى المنظمات الدولية ميخائيل أوليانوف، يرد إليه بالقول إن مفاوضات فيينا بشأن الاتفاق النووي يجب ألا تستأنف من الصف، بعدما أحرزت تقدماً كبيراً ومفيداً في الجولات السابقة. قبل أسابيع نقل موقع «POLITICO» عن روبرت مالي المبعوث الأميركي الخاص إلى إيران، قوله إن مصير العودة إلى الاتفاق النووي أصبح مصدر تساؤل كبير، وأن هذه العودة لم تعد في يد الولايات المتحدة، متقدماً إيران لافتقارها إلى الجدية والالتزام، وأن الجانب الأميركي يعد لسيناريو الإخفاق مع الإيرانيين، وكشف أن من عناصر هذا السيناريو التوقيع على اتفاق منفصل وفق معايير مختلفة تماماً، أو اللجوء إلى سلسلة من الإجراءات العقابية بالاشتراك مع الحلفاء الأوروبيين، خصوصاً إذا استمرت إيران في اتخاذ خطوات نووية استفزازية، وواصلت تدخلاتها الإقليمية المستفزة فهذا يعني الابتعاد عن الاتفاق، وتعليقاً على هذا يرتفع مثلاً السؤال في بيروت: عندما تهدد إيران و«حزب الله» صراحة بطرد الولايات المتحدة من

فيينا قريباً دائماً قريباً، ما أثار السخرية والشكوك في واشنطن ولدى شركائها الأوروبيين، خصوصاً أن كلمة «قريباً» تزامنت مع إعلانات طهران عن زيادة كبيرة في أجهزة الطرد المركزي، وعن رفع النسبة المئوية لتخصيب اليورانيوم إلى 60 في المائة، وزيادة في السخرية، عندما كانت قصص الانسحاب الأميركي من أفغانستان تسير إلى مناقشات الجمعية العامة للأمم المتحدة، لم يتردد عبد الهيثم في القول: «بتسأل الناس باستمرار عن معنى (قريباً)، هل تعني أياماً أم شهوراً... إن الفرق بين (قريباً) بالنسبة لإيران والغرب كبير، فبالنسبة لنا (قريباً) تعني النووي، وزيادة في السخرية، الدراسات وثمة فرق بين (قريباً) الإيرانية و(قريباً) الغربية»!

نهاية الأسبوع الماضي، كرر عبد الهيثم كلمة «قريباً»، لكن من بيروت هذه المرة، بعدما كانت طهران قد أعلنت، أنها باتت تملك ستة جيوش في دول المنطقة، وهو ما اعتبرته «جيشاً بلا حدود»، فيما يشبه الرسالة المتكررة إلى واشنطن، ويوم الإثنين الماضي قال المتحدث باسم الخارجية سعيد خطيب زاده، إن المفاوضات ستستأنف قريباً، مشدداً على أن الوفد الإيراني لن يتفاوض على

الشوكة الأفغانية والعقدة الإيرانية!



راجح الخوري

المقر الرئيسي	المكاتب	وكيل الاعلاني	وكيل الاشتراكات	وكيل التوزيع
الرياض Riyadh 212000 966112128000 966114401440	الكويت Kuwait 2997799 965 2997800	الرباط Rabat 37262616 37260300	البيروت Beirut 549002 549001	دمشق Damascus 2272734 2272736
جدة Jeddah 26511333 26576159	عمان Amman 5539400 5537103	القاهرة Cairo 7492996 7492855	عمان Muscat 5539400 5537103	الدمشق Damascus 2272734 2272736
الدمشق Damascus 8340271 8396618	الدمشق Damascus 8353538 8354918	الدمشق Damascus 8353538 8354918	الدمشق Damascus 8353538 8354918	الدمشق Damascus 8353538 8354918

www.aawsat.com
editorial@aawsat.com

كهرباء	41.6 جيجاواط
مياه	6.4 مليون متر مكعب من المياه المحلاة يومياً
أصول	64
دول	13
حصة الطاقة المتجددة	33%

اقتصاد

شهدت تحسناً بعد أن واجهت أزمة الجائحة وتأثيرها على الاقتصاد العالمي

الصادرات السعودية غير النفطية تسجل أعلى قيمة نصفية في تاريخها

المطاط والمداخن بنسبة 8,4 في المائة، ومنتجات الورق بنسبة 7,7 في المائة، والأدوية بنسبة 7,5 في المائة، والزراعة والاستزراع السمكي بنسبة 4,5 في المائة، إلى جانب قطاعات البتروكيماويات، والتشييد والبناء، والبلاستيك. ويذكر أنه وفقاً لرؤية السعودية 2030 التي يشكّل التنويع الاقتصادي مدخلاً رئيسياً نحو تحقيقها، من خلال عدة عوامل، منها إسهام القطاعات غير النفطية في الناتج المحلي غير النفطي، تبرز هنا أهمية هيئة تنمية الصادرات السعودية والدور المنوط بها كهيئة تعنى بزيادة الصادرات السعودية غير النفطية والانتفاخ على الأسواق العالمية، حيث توظف الهيئة جميع إمكاناتها للإسهام في رفع نسبة الصادرات غير النفطية على الأقل من إجمالي الناتج المحلي غير النفطي، وتتخذ في سبيل ذلك عدداً من الإجراءات والمبادرات التي من شأنها جعل المنتج السعودي منافساً قوياً في الأسواق الدولية والإقليمية.

الهيئة لتلبية تطلعات الدولة نحو تنويع مصادر الدخل للاقتصاد الوطني. وكان بنك التصدير والاستيراد السعودي قد كشف مؤخراً عن تمويل 89 طلباً بقيمة إجمالية تحطت 8,95 مليار ريال (2,3 مليار دولار)، وأشار البنك إلى أن نسبة المنشآت الصغيرة والمتوسطة الممولة بلغت نسبة 51 في المائة من إجمالي الطلبات، كما أطلق البنك 9 منتجات تمويل وثمانين تناسب احتياجات المصدرين السعوديين المختلفة. فيما ارتفع عدد الدول التي ساهمت بمنتجات البنك في التصدير إليها وفي مقدمتها الصين والهند وتليهما بلجيكا، وكندا وكوريا الجنوبية والولايات المتحدة والإمارات، وهولندا وسنغافورة وتايوان ومصر، من بين أهم 10 دول تم التصدير إليها. وإبرز القطاعات التي استفادت من منتجات البنك هي المنتجات الغذائية التي شكّلت نسبة 24 في المائة، ثم الحديد والصلب بنسبة 10,5 في المائة،



يتوقع أن تحقق الصادرات السعودية 255 مليار ريال (68 مليار دولار) بنهاية العام الحالي (الشرق الأوسط)

الغناسية وتحقيق وصولها إلى الأسواق الدولية بما يعكس مكانة المنتج وتكون رافداً للاقتصاد الوطني، إذ يأتي عمل

عن طريق وضع البرامج وتقديم الحوافز للمصدرين وتشجيع المنتجات الوطنية في الأسواق الدولية، والرفع من جودتها

النفطية والانتفاخ على الأسواق العالمية وتوظيف جميع إمكاناتها الاقتصادية نحو تحسين كفاءة بيئة التصدير

الوطنية وفقاً لرؤيتها 2030، حيث تعنى هيئة تنمية الصادرات السعودية بزيادة الصادرات السعودية غير

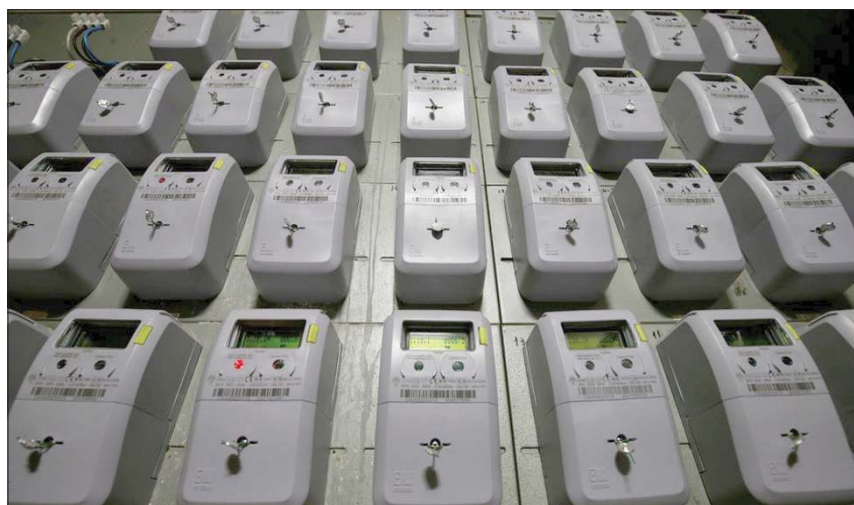
الرياض، بندر مسلم على الرغم من التحديات الكبيرة التي واجهتها في عام 2020 بسبب جائحة كورونا وأثرها على الاقتصاد العالمي، فإن الصادرات السعودية غير النفطية شهدت تحسناً خلال الفترة الحالية، حيث سجلت الصادرات غير النفطية أعلى قيمة نصفية في تاريخها للنصف الأول من عام 2021 بارتفاع يقدر بنسبة 37 في المائة محققة 125,3 مليار ريال (33,4 مليار دولار). وبحسب التقرير الأخير الصادر عن هيئة تنمية الصادرات السعودية - اطلعت «الشرق الأوسط» على نسخة من كاتالوج الصادرات السعودية غير النفطية سجلت في النصف الأول من عام 2020 ما قيمته 91,7 مليار ريال (24,4 مليار دولار)، في المقابل سجلت ارتفاعاً في الكميات بنسبة 8 في المائة أي ما يساوي 34,7 مليون طن للنصف الأول لعام 2021. ذلك تحسناً في قيمة وكمية اداء الصادرات وعودته إلى

الصادرات السعودية - اطلعت «الشرق الأوسط» على نسخة من كاتالوج الصادرات السعودية غير النفطية سجلت في النصف الأول من عام 2020 ما قيمته 91,7 مليار ريال (24,4 مليار دولار)، في المقابل سجلت ارتفاعاً في الكميات بنسبة 8 في المائة أي ما يساوي 34,7 مليون طن للنصف الأول لعام 2021. ذلك تحسناً في قيمة وكمية اداء الصادرات وعودته إلى

روسيا قد تستأنف مبيعات الغاز الفورية بعد استكمال ملء مخزون احتياطياتها

أمن الطاقة الأوروبية على الموائد الدولية

مراقبة البات التسعير عن كتب، مع «متابعة» الضغوط التضخمية المؤقتة والتي تتعاضد مع عودة الاقتصاد إلى طبيعته. وقالت اللجنة الدولية للشؤون النقدية والمالية، المؤلفة من 24 من وزراء المالية ومحافظي البنوك المركزية من الدول الأعضاء في الصندوق، في بيان خاص، إن على الحكومات أن تقبض بعناية السياسات المحلية لمواجهة جائحة كورونا الأذى في التطور. وأضاف: «سنواصل إعطاء الأولوية للإنفاق على الصحة وحماة الفئات الأكثر ضعفاً، بينما نحول التركيز، حينما يكون ذلك مناسباً، من مواجهة الأزمة إلى دعم النمو والحفاظ على الاستدامة المالية على الأمد الطويل».



تهتم مختلف الدوائر بأمن الطاقة الأوروبية وآثار الأزمة الاقتصادية (رويترز)

فلاديمير بوتن هذا الأسبوع، إن فكرة استخدام موسكو للطاقة كسلاح «عبيثة»، مضيفاً أن روسيا مستعدة لم أوروبا بمزيد من الغاز إذا طلبت. وإلى جانب الآثار المباشرة لنقص الطاقة فإن مخاوف تحولها إلى أداة كبرى للتضخم الجامح تُؤرق المجتمع العالمي. وكانت مخاوف التضخم محور نقاش ساخن في اجتماعات صندوق النقد والبنك الدوليين هذا الأسبوع، وأسهمت في دفع الصندوق إلى خفض توقعاته للنمو العالمي يوم الثلاثاء. وأرجع ارتفاع أسعار الطاقة والسلع الأولية وأحوال جوية سيئة. وحثت اللجنة الموجهة لصندوق النقد الدولي الخميس، صناعات السياسة العالميين، على

البيكسي أوفرتشوك يوم الخميس، إلى «عمل المزيد لضمان أمن الطاقة الأوروبي». ونقاش جيك سوليفان، مستشار الأمن القومي بالبيت الأبيض، قضية الغاز مع مسؤولي الاتحاد الأوروبي في بروكسل الأسبوع الماضي، وقال إن الولايات المتحدة قلقة لعدم مواكبة العروض للطلب المتنامي مع تعافي الاقتصادات مع تسارع نموها. ورداً على سؤال عما إذا كانت روسيا تقلص إمدادات الطاقة كوسيلة للضغط، قال سوليفان: «روسيا لها تاريخ من استخدام الطاقة كوسيلة للإكراه، كسلاح سياسي».

وتخفي روسيا ذلك، وتقول إنها تفي بالتزاماتها وفقاً للمتعاقدين، وهو ما أكدته كبار العملاء الأوروبيين. وقال الرئيس

واشنطن - موسكو، «الشرق الأوسط» فيما تدخل أطراف دولية إلى مائدة أمن الطاقة الأوروبية، قال نائب رئيس الوزراء الروسي الكسندر نوفاك الجمعة، إن روسيا قد تستأنف مبيعات الغاز الفورية بعدما تستكمل ملء مخزون احتياطياتها، في خطوة قد تخفف الضغط على الأسعار في أوروبا. ولم يذكر نوفاك متى سيتم ذلك وبأي كميات ستكون تلك المبيعات، لكن الحكومة قالت إنها تعزز مواصلة زيادة المخزونات المحلية حتى الأول من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وأضاف وزير البيئة جورج يوستيس: «أدت مجموعة من الضغوط الغربية على قطاع (بيع) الخنازير في الأشهر الأخيرة مثل تداعيات الوباء وتأثيره على الصادرات إلى حزمة الإجراءات المؤقتة لعلها اليوم». بدوره، وصف نائب رئيس اتحاد الزراعة الوطني نوم برادشو التحرك بأنه «خطوة في الاتجاه الصحيح».

ما يصل إلى 150 ألف خنزير جراء نقص العمالة في قطاع معالجة اللحوم. وعلى غرار قطاع الزراعة الذي اشتكى أيضاً من نقص العمال القادمين من دول الاتحاد الأوروبي، وتأثر بالتالي بـ«بريكست». وقالت وزارة النقل البريطانية، في بيان، إنه سيحج للجزائريين الأجانب التقدم بطلب للحصول على تأشيرات موسمية حتى نهاية العام، وهو ما سيسمح لهم بالسفر والعمل بالمملكة المتحدة لمدة ستة أشهر. كما تعزز الحكومة البريطانية تمويل مساحات التخزين، وهو ما سيسمح لشركات تصنيع اللحوم بتخزين الخنازير المذبوحة لمدة تتراوح بين ثلاثة إلى ستة أشهر. وأفاد وزير البيئة جورج يوستيس: «أدت مجموعة من الضغوط الغربية على قطاع (بيع) الخنازير في الأشهر الأخيرة مثل تداعيات الوباء وتأثيره على الصادرات إلى حزمة الإجراءات المؤقتة لعلها اليوم».

تعلن بريطانيا، الجمعة، أنها ستخفف قواعدها التي تحدد عدد الشاحنات التي يمكن سائقي الشاحنات الأجانب الصلي في محاولة للتخفيف من حدة أزمة سلاسل الإمداد قبل عيد الميلاد. ويمكن حالياً للسائقين القادمين من الاتحاد الأوروبي القيام بعملية توصيل فقط في غضون سبعة أيام من وصولهم إلى بريطانيا. وبموجب القواعد الجديدة التي تامل الحكومة تطبيقها قبل عيد الميلاد، سيكون بإمكانهم القيام بغير محدودة خلال فترة أسبوعين. وقال وزير النقل غرانت شابس لشبكة «سكاي نيوز»: «بإمكان ذلك إضافة آلاف سائقي الشاحنات الإضافيين إلى الشوارع... سيتم ذلك مع حلول نهاية العام». وتبنت الاختناقات التي طرأت على حركة الشحن عالمياً جراء رفع تدابير الإغلاق الرامية لاحتواء «كوفيد» ومغادرة العمال الأجانب بريطانيا في أعقاب بريكست بنقص حاد في سائقي الشاحنات، ما أدى إلى مشاكل في سلاسل الإمداد على مستوى البلاد. وحذرت «هيئة الموانئ البريطانية» الأربعاء، من أن أكبر مرفأ الحاويات ستشهد اختناقات تتواصل من ستة إلى تسعة أشهر جراء أزمة سلاسل الإمداد. وتأتي التوقعات السلبية بعد يوم من كشف شركة الشحن البحري الدنماركية العملاقة «أيه بي مولر - ميرسك» أنها بدأت تحويل حركة المرور بعيداً عن أكبر ميناء الحاويات في بريطانيا «فيليكستو» في شرق إنجلترا، نظراً للاختناقات. وقال شابس: «عندما أتواصل مع الموانئ يقولون لي (نعم، إنها متشغلة، هناك اشتغال على مستوى العالم)، لكن إذا ما جرت مقارنة بيننا وبين العديد من الموانئ حول العالم، فلنينا إبقاء الأمر ضمن حجمه الفعلي». كما أعلنت الحكومة للخميس، أنها ستصدر 800 تأشيرة مؤقتة للجزائريين الأجانب بعد تحذيرات من أنه قد يجري إتلاف

«بلومبرغ» أراءهم بشأن معدل تضخم أسعار الجملة يشير إلى 0,6% شهرياً و8,7% سنوياً. وأشارت «بلومبرغ» إلى أن مؤشر أسعار الجملة يرتفع بأطرار خلال العام الحالي نتيجة مستلزمات الإنتاج ونقص المواد الخام والعمالة، مما أدى إلى ارتفاع تكاليف الإنتاج. ومرت تكاليف الإنتاج إلى المستهلكين، وهو ما يفسر ارتفاع أسعار المستهلك خلال الفترة الأخيرة.

التوريد ونقص المواد الخام والتي أدت إلى ارتفاع تكلفة الإنتاج. وذكرت وزارة العمل الأمريكية أن مؤشر أسعار الجملة للمستهلك النهائي ارتفع بنسبة 0,5% خلال سبتمبر الماضي مقارنة بالشهر السابق، وبنسبة 8,6% مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي. وارتفع مؤشر أسعار الجملة الرئيسي الذي لا يتضمن السلع الأشد تقلباً مثل الغذاء والطاقة بنسبة 0,2% شهرياً، وبنسبة 6,8% سنوياً. وكان متوسط توقعات المحللين الذين استطلعت وكالة

0,2%. ودفع استمرار النقص العالمي في الرقائق شركات السيارات إلى خفض الإنتاج، مما يعزز الأسعار وسط استمرار النقص في السيارات للمشتريين. كما أن هناك نقصاً في السلع الأخرى وسط تكديس العمال (الجمعة)، إن مبيعات التجزئة زادت 0,7% الشهر الماضي. وجرى تعديل بيانات أغسطس (أب) بالزيادة لتعكس ارتفاع مبيعات التجزئة 0,9% بدلاً من 0,7% المعلنة من قبل. وكان خبراء اقتصاد استطلعت «رويترز» آراءهم قد توقعوا انخفاض مبيعات التجزئة

للتغطية تكاليف خفض الضرائب وبرامج الإنفاق خلال إدارة الرئيس الجمهوري السابق دونالد ترمب، والتي أتتها جمهورية كونغرس والمعركة المستمرة منذ أشهر بشأن سقف الدين المرتبطة ارتباطاً وثيقاً بانتخابات التجديد النصفي للكونغرس في نوفمبر (تشرين الثاني) 2022 حين سيحاول الجمهوريون اقتناص الأغلبية في مجلسي النواب والشيوخ. وعلى الصعيد الداخلي، زادت مبيعات التجزئة الأمريكية على نحو غير متوقع في سبتمبر

في رفع سقف الدين. وأضاف: «إن كون طرفاً في أي مسعى مستقبلي للتخفيف من عواقب سوء الإدارة الديمقراطية»، قائلًا إن فاتورة إنفاق ضخمة أخرى ستضطر الولايات المتحدة وستساعد الصين. ويشدد الجمهوريون على ضرورة أن يتحمل الديمقراطيون وحدهم مسؤولية رفع سقف الدين لأن بايدن اقترح خطة إنفاق حجمها 3,5 تريليون دولار لتوسيع البرامج الاجتماعية والتصدي لتغيير المناخ. وفي المقابل، يقول الديمقراطيون إن زيادة الاقتراض لازمة إلى حد بعيد

في ظل عدم رفع سقف الدين. ومن المتوقع أن ينتهي أجل زيادة سقف الاقتراض التي وقعها بايدن من ديسمبر (كانون الأول). وكتب معارك حزبية على مدى أسابيع، أقر مجلس الشيوخ مطلع الأسبوع الحل قصير الأمد لمشكلة الدين قبل أن يصادق عليه مجلس النواب يوم الثلاثاء. وكتب زعيم الجمهوريين في مجلس الشيوخ ميتش كونلي، رسالة إلى بايدن بعد تصويت المجلس قال فيها إنه لن يساعد الديمقراطيون مجدداً

واشنطن، «الشرق الأوسط» وقّع الرئيس الأميركي جو بايدن، مساء أول من أمس (الخميس) تشريعاً يرفع مؤقتاً سقف اقتراض الحكومة إلى 28,9 تريليون دولار، ليحول مؤقتاً دون تخلف الولايات المتحدة عن سداد ديونها لأول مرة في تاريخها حتى ديسمبر (كانون الأول) المقبل فحسب. كانت وزارة الخزانة الأميركية قد ذكرت أنها لن تكون قادرة على سداد فواتير الدولة اعتباراً من 18 أكتوبر (تشرين الأول) الجاري

بايدن يعتمد رفع سقف الدين الأمريكي

الذهب الخام	النفط (برنت)	الذهب	الذهب	الذهب	الذهب
122,83	84,76	1781,80	84,76	205,80	734,25
السابق: 122,29	السابق: 84,00	السابق: 1796,70	السابق: 84,00	السابق: 209,25	السابق: 724,75

مع هدوء مخاوف التضخم الأرباح تصنع أسبوعاً مشرقاً للأسواق

لندن، «الشرق الأوسط»

فتحت المؤشرات الرئيسية في وول ستريت على ارتفاع الجمعة بعد أن استكمل غولدمان ساكس موسم أرباح قويًا للبنوك الكبرى، في حين عزز الارتفاع غير المتوقع في مبيعات التجزئة الآراء حول الانتعاش الاقتصادي.

وصعد المؤشر داو جونز الصناعي 111,07 نقطة بما يعادل 0,32 في المائة إلى 35023,63 نقطة. وفتح المؤشر ستاندر اند بورز 500 مرتفعاً 9,43 نقطة أو 0,21 في المائة إلى 4447,69 نقطة، وزاد المؤشر ناسداك المجمع 67,81 نقطة أو 0,46 في المائة إلى 14891,24 نقطة.

وفي أوروبا، اتجهت الأسهم إلى تحقيق أفضل أداء أسبوعي لها في سبعة أشهر حيث ساعدت تقارير الأرباح القوية في طمأنة المستثمرين وتهذئة المخاوف بشأن ارتفاع التضخم.

وصعد المؤشر ستوكس 600 الأوروبي بنسبة 0,4 في المائة بحلول الساعة 07:07 بتوقيت غرينتش، منتهياً صوب إنهاء الأسبوع على ارتفاع 2,3 في المائة مدفوعاً بتحسين كبير في إقدام المستثمرين على المخاطرة في الجسدين الماضيين.

وكانت البنوك أكبر الراغبين في أوروبا بعد نتائج ربع سنوية فاقت التوقعات من أربعة من أكبر المقرضين في وول ستريت قطاعات الخمس. وارتفعت أسهم قطاع الغاز ومبيعات التجزئة والنفط والغاز والسكر بين 0,6 وواحد في المائة. وصعد سهم دار هوغو بوس

كبرى من المتوقع أيضاً أن ترفع الكثير من الشركات اليابانية توقعاتها لهذا العام. سيكون ذلك بمثابة دفعة للسوق.

وساهمت شركة طوكيو إلكترون لإنتاج معدات صنع الرقائق بالنصيب الأكبر في مكاسب نيكي، إذ ارتفعت 2,97 في المائة. وقرض سهم فانوك المصنعة للروبوتات 5,61 في المائة. وبدوره، اتجه الذهب صوب أفضل أسبوع له في قرابة خمسة أشهر مدفوعاً بتراجع الدولار الأميركي الذي عزز جاذبية المعدن الأصفر رغم تخفيض وشيك لإجراءات التخفيض التي يتخذها مجلس الاحتياطي الفيدرالي.

وبحلول الساعة 06:09 بتوقيت غرينتش انخفض الذهب 0,2 في المائة إلى 1792,54 دولار للأوقية (الأونصة)، لكنه ارتفع اثنين في المائة خلال الأسبوع. ونزلت العقود الأميركية الآجلة للذهب 0,3 في المائة إلى 1793,10 دولار للأوقية. واتجه مؤشر الدولار صوب أول تراجع أسبوعي له منذ ستة أسابيع مما عزز جاذبية الذهب للمستثمرين من حائزي العملات الأخرى.

وبالنسبة للمعدن النفيسة الأخرى تراجعت الفضة 0,4 في المائة إلى 23,45 دولار للأوقية، لكنها بصدد تسجيل أكبر زيادة أسبوعية في سبعة أسابيع. وصعد البلاتين 0,1 في المائة إلى 1056,02 دولار للأوقية. وارتفع البلاتين والبلاديوم صوب تسجيل مكاسب لثاني أسبوع.

زيادة الاعتماد في الإمارات على مصادر الطاقة المتجددة والنظيفة دبي تطلق لجنة للاقتصاد الدائري ضمن خطط الاستدامة



دبي، «الشرق الأوسط»

أطلق المجلس الأعلى للطاقة في دبي لجنة للاقتصاد الدائري لتتكون منصة تجمع مؤسسات القطاعين الحكومي والخاص التي تدعم العمل على الدائري والتي ستعمل على تطوير مبادرات قابلة للتنفيذ بهدف توسيع نطاق التطبيقات الحالية والتعريف بأفضل الممارسات العالمية في مجال الاقتصاد الدائري.

وقال سعيد الطائر نائب رئيس المجلس الأعلى للطاقة في دبي: «تولي الإمارات أهمية كبرى لتحقيق الإدارة المستدامة والاستخدام الفعال للموارد الطبيعية من خلال التحول نحو الاقتصاد الأخضر وزيادة الاعتماد على مصادر الطاقة المتجددة والنظيفة»، مشيراً إلى أن السياسة الوطنية للاقتصاد الدائري تحدد أولويات البلاد في تعزيز مفهوم الاقتصاد الدائري في عدد من القطاعات ذات الأولوية وهي البنية التحتية الخضراء والنقل المستدام

والتصنيع المستدام وإنتاج واستهلاك الغذاء المستدام. وتهدف لجنة الاقتصاد الدائري التي أطلقها المجلس الأعلى للطاقة في دبي إلى تشجيع الاستثمار في الاقتصاد الدائري وتقديم مقترحات قابلة للتنفيذ تدعم توسيع نطاق التطبيقات الحالية وإدخال أفضل الممارسات العالمية في دعم وتطوير قدرات رواد الأعمال في هذا القطاع الحيوي وتشجيع تحقيق النمو الاقتصادي بموازاة حماية البيئة وضمان استدامة

الموارد الطبيعية. وأضاف الطائر «نهدف إلى تطوير وإطلاق اليات ومبادرات مبتكرة بالتعاون مع شركائنا الاستراتيجيين لتعزيز تبني نموذج الاقتصاد الدائري في مختلف القطاعات وضمان تطبيقها وفق منهجيات تربط جميع الأطراف الفاعلة إضافة إلى دعم الشركات الناشئة وتطوير قدرات رواد الأعمال في هذا القطاع الحيوي وتشجيع الاستفادة من الإمكانيات الهائلة

للتقنيات الحديثة لتسريع الاقتصاد الدائري عبر تعزيز كفاءة استهلاك الموارد الطبيعية وتشجيع الممارسات المستدامة عبر إعادة استخدام الموارد وتقليل الهدر والحد من الانبعاثات للمساهمة في التحدي لتغير المناخ وبناء مستقبل أفضل لأجيالنا القادمة».

وقال أحمد المحبري الأمين العام للمجلس الأعلى للطاقة في دبي ورئيس اللجنة التنفيذية لإدارة الطلب على الطاقة خلال

«موديز» تخفض تصنيف تونس

باريس، «الشرق الأوسط»

خفّضت وكالة التصنيف الائتماني «موديز» درجة تونس مع آفاق سلبية في هذا البلد الذي يمر بأزمة اقتصادية عفاها الوفاء وتواصل غياب الاستقرار السياسي. وتراجع تصنيف تونس من «بي3» إلى «سي إيه إيه1»، ما يعني أن الثقة الممنوحة للمالية التونسية قد تقلصت.

وبيّنت الوكالة في بيان، مساء أمس (الخميس)، أن التصنيف تراقفه آفاق سلبية على المدى المتوسط مما يعزز فرضية التخفيض من جديد. وأكدت الوكالة أن هذا التراجع «يعكس ضعف الحكومة» ويريد من صعوبة حصول البلاد خلال السنوات القادمة على تمويلات خارجية.

وأوضحت «موديز» أن «هذه الإصلاحات أساسية لموازنة العامة». ويواجه اقتصاد البلاد صعوبات منذ 2011 ولم يتجاوز معدل النمو الاقتصادي 0,6% خلال السنوات العشر الأخيرة. كما ارتفعت نسبة التضخم إلى 6% وزادت الأزمة الصحية من تفاقم الوضع في البلاد.

في مايو (أيار) الفائت، عادت تونس المثقلة بالديون للمرة الرابعة من خلال عقد للتفاوض مع صندوق النقد الدولي سعياً إلى اتفاق على ثلاث سنوات لتمويل موازنة للعام 2021 على 3,3 مليارات يورو في مقابل وعد بإصلاحات يبدو الالتزام بها أصعب من السابق. ويوم الأربعاء، قالت كريستالينا غورغييفا مدير عام

صندوق النقد الدولي، إن تونس تحتاج بشكل عاجل إلى إصلاحات اقتصادية ذات أهداف محددة لتحقيق استقرار اقتصادها ووضع المالية العامة في مسار مستدام. وأبلغت غورغييفا الصحافيين بأن صندوق النقد على تواصل موسع مع السلطات التونسية على المستوى الفني ويتطلع إلى سماع أولوياتهم لبرنامج إقراض محتمل مع الصندوق.

والأسبوع الماضي، حذّر البنك المركزي التونسي من تداعيات الوضع المالي المتدهور والشح الحاد في الموارد لتمويل موازنة الدولة لعام 2021 في ظل تخوفات من تراجع أسعار النفط وارتفاع أسعار الغاز. ودعا صندوق النقد، ودعا

الفترة المتبقية من العام لتعبئة ما أمكن من الموارد الخارجية لتفادي التمويل النقدي وتدابيرته المحتملة على مستوى التضخم وسعر الصرف بالدينار وعلاقات تونس بالمؤسسات المالية المانحة ووكلات الترفيق السيادي.

هذا الأسبوع

2021 عام الألبومات الخليجية



موسم الرياض... أكثر من 7500 فعالية مبهرة ومفاجآت عالمية

«الصحة الرقمية».. إيجابياتها وسلبياتها



PFW SS 2022 موضة الربيع من باريس



لقاءات: د. دعاء ميرة حسين بطاطا رشا شربتي

PFW SS2022 موضة الربيع من باريس

رياضيات سعوديات تفوق وإنجازات مشرقة

جناح السعودية في إكسبو دبي 2020

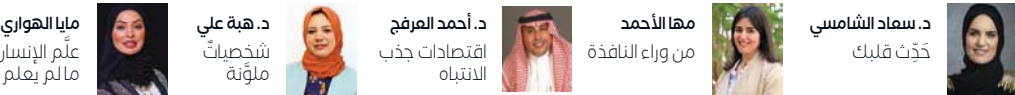
رشا شربتي: الفنان العربي يتعرض للظلم عندما يكبر



استعادة «المينيمالية» في التصميم الداخلي



كتاب «سيدتي»:



إقامة المواجهتين في الرياض تشكل دفعة قوية لبلوغهما نصف النهائي

الهلال والنصر في مهمة آسيوية معقدة أمام بيرسبوليس والوحدة

الرياض: فهد العيسى

يقف قلبا العاصمة الرياض؛ الهلال والنصر، على عتبة بلوغ نصف نهائي دوري أبطال آسيا، وذلك عندما يلتقيان بنظيريهما بيرسبوليس الإيراني والوحدة الإماراتي، على الترتيب، اليوم، في ربع نهائي البطولة القارية، والتي تقام مبارياتها في العاصمة الرياض بنظام التجمع وخروج المغلوب.

وقد يشهد نصف نهائي البطولة الذي سيقام يوم الثلاثاء في العاصمة السعودية الرياض، ومواجهة سعودية خالصة، وذلك بين الغريمين التقليديين الهلال والنصر في حال تجاوزا هذا الدور.

ويملك الفريقان فرصة كبيرة للعبور نحو نصف نهائي البطولة ثم بلوغ المباراة الختامية وحتى فرصة تحقيق اللقب، خصوصا في ظل إقامة المباريات على أرضهما، مع السماح بحضور كامل الطاقة الاستيعابية للمدرجات بصورة استثنائية من قبل وزارة الرياضة، وهو القرار الذي سينعكس إيجاباً على ممثلي الكرة السعودية آسيويا.

وسيكون الهلال الذي يواجه نظيره فريق بيرسبوليس الإيراني على ملعب الأمير فيصل بن فهد، أمام مهمة أصعب من مهمة نظيره فريق النصر، حيث يملك الفريق الإيراني خبرة أكبر من خلال بلوغه نهائي بطولة النسخة الماضية، قبل أن يخسره أمام أولسان هيونداي الكوري الجنوبي، بالإضافة إلى تحقيقه لقب الدوري الإيراني الموسم الماضي.

ويواجه الهلال حامل اللقب 3 مرات آخرها في 2019 والمتاهل بصعوبة إلى ثمن النهائي كأفضل 3 فرق تحتل الوصافة في مجموعة استضافها في الرياض، فربما إيرانياً ثانياً بعد تخطيه



تاليسكا (تصوير: عبد العزيز النومان)



غوميز (تصوير: علي الظاهري)

ياتي في مقدمة هذه الأسماء عبد الرزاق حمد الله وعبد الله مالدو وعلي لاجامي الموقوفين لتراكم البطاقات.

وعزز النصر هذا الموسم صفوفه بكثير من الصفقات النوعية بحثاً عن تحقيق لقب البطولة الآسيوية، بالإضافة إلى المنافسة المحلية بشراسة، حيث أتم الفريق تعاقد مع البرازيلي تاليسكا كابرين الصفقات، بالإضافة إلى عودة الأوزبكي ماشاريوف بعد إعارته لفريق شباب أهلي دبي الإماراتي، بالإضافة للكاميروني أبو بكر، فيما حضر عبد الرزاق حمد الله ضمن القائمة الآسيوية.

فريق الوحدة الإماراتي يدخل مواجهته أمام النصر بعدما تجاوز مواطنه فريق الشارقة بضربات الترجيح، ويتبعد الفريق عن دائرة الانتصارات منذ الجولة الأولى في الدوري الإماراتي، حيث لعب الفريق 6 مباريات فاز في واحدة منها وتعادل في خمس مباريات متتالية. وقال عامر الصيعري عضو إدارة الوحدة: «فريقنا جاهز والتشكيلة مكتملة، والمدرّب الهولندي هينك تين

كانت أعزّ الفريق لتجاوز النصر، ولتكرار إنجاز الوصول إلى نصف النهائي للمرة الثانية». وقيل من تأثر الخسارة الأخيرة أمام خورفكان 2 - 3 في كأس الرابطة بعدما «خاضها الفريق غياب الدوليين، والوضع سيكون مختلفاً تماماً في البطولة الآسيوية».

وفي منطقة الشرق، يلعب الأحد، بوهانغ ستيلرز الكوري الجنوبي حامل اللقب ثلاث مرات آخرها في 2009، مع ناغويا غرامبوس الياباني، وتشونوك هيونداي موتورز الكوري الجنوبي بطل 2006 و2016، مع مواطنه أولسان هيونداي حامل اللقب مرتين في 2012 والنسخة الأخيرة عام 2020.

الإيراني في الدور نصف النهائي. ويدخل النصر مباراته وسط مساندة جماهيرية كبيرة لتجاوز المنعطف الأهم للفريق هذا الموسم، خصوصاً أن النصر يعيش مرحلة فنية جديدة يتطلع من خلالها لبدء فترة تنافسية مختلفة عما حدث للفريق بداية الموسم من منعرجات أسهمت بتراجع الفريق في لائحة ترتيب الدوري المحلي، قبل أن يصحح أوضاعه ويعود مجدداً لمواجهة المنافسة.

وبلغ النصر هذا الدور بعد فوزه بصعوبة أمام تركتور تبريز ساري الإيراني بهدف وحيد دون رد حمل توقيع الكامبروني فينستت أبو بكر في مواجهة التي شهدت جملة من الغيابات،

الدوسري ومحمد البريك والبرازيلي ماثيوس بيريرا. وعلى ملعب مرسول بارك في العاصمة الرياض، يتطلع النصر للعبور نحو الدور نصف النهائي للبطولة، حينما يلاقي نظيره فريق الوحدة الإماراتي، وهي مواجهة الأولى للبرتغالي بيدرو إيمانويل مدرب الفريق الجديد الذي حل خلفاً للبرازيلي مانو مينيز الذي تمت إقالته بعد

الخسارة محلياً أمام الاتحاد. ويتطلع النصر إلى تكرار تجربته في النسخة الماضية حينما بلغ نصف نهائي البطولة، إلا أنه يسعى لمواصلة المشوار نحو النهائي على عكس ما حدث له في الموسم الماضي، حينما ودع المنافسة أمام بيرسبوليس

الجنوبية أسهم في إبعاد اللاعب عن القائمة لصعوبة مشاركته في دور الستة عشر وربع النهائي. ونجح الهلال في تجاوز نظيره فريق استقلال طهران الإيراني بهدفين دون رد في دور الـ16 من البطولة القارية بثنائية

سالم الدوسري وغوميز في مواجهة التي جمعت بينهما في مدينة دبي الإماراتية كملعب محايد بين الفريقين. ويدخل الهلال المواجهة في ظل غياب ياسر الشهراني أحد أبرز عناصر الفريق، وذلك بعد تعرضه لإصابة خلال مشاركته مع منتخب بلاده في مواجهة اليابان ضمن التصفيات الآسيوية، فيما انتعش الفريق الأزرق بعودة الثلاثي سالم

موناكو الفرنسي لقيادة فريقه نحو اللقب الآسيوي الذي سيكون بلا شك أحد الأهداف الرئيسية للفريق العاصمي بطل النسخة قبل الماضية للبطولة القارية، رغم الظروف التي أحاطت بالفريق من إصابات متوفاة للاعبين.

وقعت خيارات جارديم على الرباعي الأجنبي غوميز وموسى مارينغا والبرازيلي ماثيوس بيريرا، بالإضافة إلى المدافع الكوري الجنوبي جيانغ هيون سو، فيما غاب عن القائمة كل من البيروفي كاريلو والأرجنتيني فينيتو والكولومبي كويلار لأسباب متنوعة، حيث يبدو غياب كاريلو الأبرز لحضوره الدائم في القائمة الآسيوية، إلا أن توقيت مباريات تصفيات أميركا

الغوز في المباريات المقبلة، كان هذا الموسم طويلاً، ولكن أمامنا ثلاث مباريات يجب أن نحقق الفوز فيها إذا أردنا التتويج باللقب الآسيوي، ثم يمكن بعد ذلك أن نركز على الدوري المحلي».

ويدخل الهلال المباراة تحت قيادة تاسع مباراته في المسابقة بينهما، فسبق لبيرسبوليس الفوز مرة وحيدة مقابل 4 تعادلات و3 خسارات، ولم ينجح بعد بتخطي الهلال في دور إقصائي. وقال مدافع الهلال الكوري الجنوبي جيانغ هيون - سو في تصريح نقله موقع الاتحاد القاري: «نحنا في تحقيق ذلك عام 2019، الآن أريد أن أكرر ذلك هذا العام، أنا متشوق لتحقيق

الغوز في المباريات المقبلة، كان هذا الموسم طويلاً، ولكن أمامنا ثلاث مباريات يجب أن نحقق الفوز فيها إذا أردنا التتويج باللقب الآسيوي، ثم يمكن بعد ذلك أن نركز على الدوري المحلي».

ويدخل الهلال المباراة تحت قيادة تاسع مباراته في المسابقة بينهما، فسبق لبيرسبوليس الفوز مرة وحيدة مقابل 4 تعادلات و3 خسارات، ولم ينجح بعد بتخطي الهلال في دور إقصائي. وقال مدافع الهلال الكوري الجنوبي جيانغ هيون - سو في تصريح نقله موقع الاتحاد القاري: «نحنا في تحقيق ذلك عام 2019، الآن أريد أن أكرر ذلك هذا العام، أنا متشوق لتحقيق

الشباب لمواصلة انتصاراته على حساب الباطن اليوم في دوري المحترفين الأهلي يتطلع لفوزه الأول... والاتفاق يسعى لوداع لائق للعطوي

الرياض: فهد العيسى

تعود عجلة الدوري السعودي للمحترفين للدوران من جديد اليوم، وذلك عقب توقفها بسبب أيام الفيضان الدولية والتي امتدت لمدة قاربت الـ15 يوماً، وسيشهد اليوم من المنافسة إقامة أربع مواجهات على أن ختمت الجولة بثلاث مواجهات مساء غد الأحد.

وتقرر تأجيل ديربي العاصمة الرياض بين الهلال وغريمه التقليدي النصر حتى موعد لاحق بسبب مشاركة الفريقين في ربع نهائي بطولة دوري أبطال آسيا اليوم السبت، بعد أن كان من المقرر إقامة المواجهة مساء الأحد على ملعب الأمير فيصل بن فهد.

ويفتتح الشباب مواجهات الجولة الثامنة حينما يلاقي مستضيفه الباطن في مواجهة يسعى من خلالها للثبات الأبيض لمواصلة رحلة انتصاراته بعد فوزه على الفيحاء الجولة الماضية وهو الانتصار الثاني للفريق هذا الموسم الذي قفز بالشباب نحو المركز الثامن برصيد تسع نقاط.

وخلال فترة التوقف الأخيرة لعب الشباب مباراة ودية واحدة أمام نظيره فريق ضمك في العاصمة الرياض خسرها 0/2، حيث يتطلع البرازيلي شاموسكا مدرب الفريق لتجنب أي تعثر قد يبعد الشباب عن التقدم في لائحة الترتيب ويعيده نحو المراكز المتأخرة.

ومن جانبه، يدخل الباطن المواجهة باحداً عن الخروج منها بأي مكاسب إما بنقطة التعادل أو الفوز وكسب النقاط الثلاث خصوصاً أن الباطن يعاني من النزيف النقطة الذي جعل الفريق يحتل المركز الثالث عشر في لائحة الترتيب برصيد ست نقاط، ولعب الباطن مواجهة ودية أمام الفيصل خسرها بهدفين مقابل هدف.

وعلى ملعب الأمير عبد الله الفيصل بمدينة جدة، يبحث الأهلي عن تحقيق فوزه الأول هذا الموسم وإنقاذ الفريق من الدخول بحالة معنوية سيئة قد تؤدي إلى إقالة الألباني هاسي من تدريب الفريق خصوصاً بعد خسارة الأهلي في الجولة الماضية أمام الاتحاد. وتجمد رصيد الأهلي مع الجولة السابعة عند النقطة الخامسة متراجعا نحو المركز الـ14 وذلك بعد استقبال الفريق خسارتين على التوالي، كما يفقد الأهلي هذا المساء خدمات

تصفيات أميركا الجنوبية تغيب كمبانيا عن الباطن اليوم



من استعدادات الباطن لمباراة الشباب (الشرق الأوسط)

الدمام، علي القطان

يضمن لاعبين مهمين من نفس القارة. وعلى الأرجح سيغيب عن مباراة فريق غباب الحارس الأوروغوياني في مباراة اليوم المقررة على ملعب النادي بحفر الباطن. وخاض فريق الباطن مباراة ودية خلال فترة التوقف ضد فريق الفيصل، وخسر المباراة بهدفين لهدف، حيث قام المدرب المصري لا لتوفيتش بالوقوف على جاهزية عدد من الأسماء من أجل تجهيزها للمشاركة مع الفريق في المباريات المقبلة من بطولة دوري.

وحصد الباطن ست نقاط من الجولات السبع الماضية، من خلال فوز وثلاثة تعادلات ومثلها خسائر، حيث جعل هذا الحصاد النقطة الضعيف، الفريق في موقع متأخر في جدول الترتيب بعد انقضاء الربع الأول. وعلى صعيد متصل، جهزت الإدارة العديد من الحوافز من أجل الحضور الجماهيري لمباراة اليوم، وتم إعداد فعاليات أيضاً، حيث إن هناك رغبة في أن يكون الحضور مؤثراً ويكسب على ذلك النادي مكاسب مالية من خلال الجائزة الخاصة من قبل وزارة الرياضة مع اعتماد بروتوكول السعة الاستيعابية لكل ملعب من الملاعب التي تستضيف منافسات دوري المحترفين.

باتت مشاركة الحارس الأوروغوياني مارتن كمبانيا في مباراة فريقه الباطن أمام الشباب، اليوم، مستبعدة إلى حد كبير، وذلك بسبب تأخر عودته من بلاده بعد المشاركة مع منتخبه في التصفيات النهائية المؤهلة إلى مونديال 2022 عن قارة أميركا الجنوبية.

ويملك الحارس كمبانيا ثقلاً كبيراً في قائمة الفريق، حيث يعد من أفضل الحراس الأجانب في بطولة الدوري، ما يجعل فقدانته مؤثراً في وقت يحتاج فيه الباطن إلى العودة للحصاد النقطة من أجل التقدم عن مراكز الصراع على الهبوط. ويعد كمبانيا أيضاً لاعباً مهماً في المباريات التي تقام في بقية القارات، رغم أن هذه التصفيات تخضع أيضاً لأيام الفيفا. وكانت لجنة المسابقات بالاتحاد السعودي قد قامت في هذا الموسم بتأجيل مباراة الباطن والفتح لمدة 24 ساعة برغبة من الفريقين اللذين

منافساً على مراكز المقدمة. فيما خسر الفيحاء أمام الشباب بهدفين مقابل هدف وتراجع الفريق مع هذه الخسارة إلى المركز السادس بعشر نقاط مع امتلاك الفيحاء لمباراة مؤجلة ستجمعه بنظيره فريق الهلال الفترة المقبلة، حيث يتطلع الفيحاء لكسب نقاط المواجهة أمام ضيفه الرائد واستعادة توازن الفريق واستكمال مشواره المثالي هذا الموسم.

وفي مدينة حائل، يستقبل الطائي ضيفه فريق أبها على ملعب مدينة الأمير عبد العزيز بن مساعد الرياضية، حيث يبحث صاحب الأرض عن مواصلة صحوته الفنية التي قادته لتحقيق تعادل ثم انتصارين متتاليين قفزت بالفريق نحو المركز الحادي عشر برصيد سبع نقاط. أما فريق أبها فيتطلع لمداواة جراحه بعد تتابع الإخفاقات للفريق وخسارته في أربع مواجهات على التوالي حتى بات الفريق يحتل المركز الخامس عشر برصيد أربع نقاط فقط، ويعتبر فريق أبها أسوأ دفاع في الدوري حيث استقبلت شبكاته ثمانية عشر هدفاً في سبع مباريات من بينها خسارته بسداسية أمام الاتحاد في الجولة الرابعة من الدوري.



كوايسون (الشرق الأوسط)

عشر برصيد سبع نقاط جاءت من خلال فوز وحيد وأربع تعادلات تسببت بتراجع الفريق في لائحة الترتيب بالإضافة لسقوط الاتفاق كخالد العطوي مدرب فريق الاتفاق توديع فريقه بتحقيق فوز أخير له في مشواره التدريبي مع الفريق بعدما أعلن الطرفان يوم أول من أمس فك الارتباط بينهما بالتراضي بعد مسيرة امتدت لقرابة ثلاث سنوات، حيث ستكون مواجهة الأهلي هي الأخيرة للعطوي في تدريبه للاتفاق.

وقال العطوي في مؤتمر صحافي إن مهمته مع الاتفاق ستنتهي اليوم السبت، مضيفاً أنه تم إبلاغه من قبل «الإدارة بعد الاجتماع معها بالتعاقد مع جهاز فني جديد، وأتمنى أن يصب هذا القرار في مصلحة النادي». وتابع: «فخور بأن أكون المدرب السعودي الذي درب في أقوى بطولة عربية وآسيوية لعامين، والأرقام والإحصائيات تتحدث عن عملنا مع الاتفاق».

ويحتل الاتفاق حالياً المركز الثاني

عشر برصيد سبع نقاط جاءت من خلال فوز وحيد وأربع تعادلات تسببت بتراجع الفريق في لائحة الترتيب بالإضافة لسقوط الاتفاق كخالد العطوي مدرب فريق الاتفاق توديع فريقه بتحقيق فوز أخير له في مشواره التدريبي مع الفريق بعدما أعلن الطرفان يوم أول من أمس فك الارتباط بينهما بالتراضي بعد مسيرة امتدت لقرابة ثلاث سنوات، حيث ستكون مواجهة الأهلي هي الأخيرة للعطوي في تدريبه للاتفاق.

وقال العطوي في مؤتمر صحافي إن مهمته مع الاتفاق ستنتهي اليوم السبت، مضيفاً أنه تم إبلاغه من قبل «الإدارة بعد الاجتماع معها بالتعاقد مع جهاز فني جديد، وأتمنى أن يصب هذا القرار في مصلحة النادي». وتابع: «فخور بأن أكون المدرب السعودي الذي درب في أقوى بطولة عربية وآسيوية لعامين، والأرقام والإحصائيات تتحدث عن عملنا مع الاتفاق».

ويحتل الاتفاق حالياً المركز الثاني



اليوسكي (الشرق الأوسط)

تشيلسي يخوض رحلة محفوفة بالمخاطر إلى برنتفورد... ومانشستر يونايتد في ضيافة ليستر نيوكاسل يستضيف توتنهام ويتطلع إلى استعادة أمجاده مع مالكيه الجدد

ساوثهامبتون 3 - 1 في المرحلة السابعة وتناسي خسارته على التوالي أمام حامل اللقب مانشستر سيتي صفر - 1 في المرحلة السادسة في الدوري منذ عام 1947 بفضل تعاقبات ناجحة في سوق الانتقالات وتكتيكات مدربه الدنماركي توماس فرانك. فرض برنتفورد نفسه سريعاً من دون أن يخشى كبار الدوري الممتاز، فغلب في مستهل بداياته على أرسنال 2 - صفر، واتبع هذا الفوز بتعادله أمام ليدز يونايتد 3 في المرحلة السادسة، ليحتل المركز السابع مع 12 نقطة من 3 انتصارات ومثلها تعادلات وخسارة.

ويأمل تشيلسي أن يبني على فوزه أمام

ساوثهامبتون 3 - 1 في المرحلة السابعة وتناسي خسارته على التوالي أمام حامل اللقب مانشستر سيتي صفر - 1 في المرحلة السادسة في الدوري منذ عام 1947 بفضل تعاقبات ناجحة في سوق الانتقالات وتكتيكات مدربه الدنماركي توماس فرانك. فرض برنتفورد نفسه سريعاً من دون أن يخشى كبار الدوري الممتاز، فغلب في مستهل بداياته على أرسنال 2 - صفر، واتبع هذا الفوز بتعادله أمام ليدز يونايتد 3 في المرحلة السادسة، ليحتل المركز السابع مع 12 نقطة من 3 انتصارات ومثلها تعادلات وخسارة.

ويأمل تشيلسي أن يبني على فوزه أمام



جماهير نيوكاسل تحتفل برحيل مايك أشلي وقدم مالكين الجدد بجوار تمثال المدرب السابق بوبي رويسون (أ.ب)

هرائم. ومن المتوقع، أن يفسح المدرب الحالي لنيوكاسل ستيف بروس، الطريق أمام قدوم مدرب من العيار الثقيل، غير أن النادي مُح، الخميس، إلى «وقف تنفيذ حكم الإقصاء» بمدربه، بعدما أكد أنه سيكون موجوداً للرد على وسائل الإعلام قبل المواجهة المنتظرة أمام توتنهام.

وأكد لاعب وسط نيوكاسل جونجو شيلفي أن ما حصل كان دفعة كبيرة طالبت بها الجماهير التي طالت معاناتها، حيث يعود آخر لقب للنادي إلى عام 1969، والفوز بكأس الاتحاد الأوروبي (يوروبا ليغ حالياً). وقال شيلفي: «هذا أمر لا يُصدق للنادي. أتفهم ما يريده الشجعان... يريدون (الفرنسي كيليان) مبابي والأرجنتيني ليونيل ميسي». وأضاف: «هذا لن يحصل بين ليلة وضحاها، يجب أن تكون واقعيين. لكن هذا النادي يمكنه تحقيق أي شيء يريده الآن. السماء هي الحد الأقصى».

وفي وقت يعيش نيوكاسل على الأحلام، يمر مانشستر يونايتد بفترة صعبة ورغم استرجاعه لنجمه القديم - الجديد البرتغالي كريستيانو رونالدو، حيث باتت الحقيقة داخل المستطيل الأخضر مؤلمة. حورت أهداف «سي آر 7»، المتألق مع قميص منتخب بلاده، حيث سجل هدفه الـ115 أمام كوسمبورغ في الجولة الدولية الأخيرة، في عودته الثانية إلى ملعب «أولد ترافورد» بعد رحيله عن يوفنتوس الإيطالي، فربح المدرب الروماني أولي غونار سولسكاريس الساعي إلى إحراز لقبه الأول منذ عام 2017 عندما أحرز كأس الرابطة. ويعيش يونايتد في ظل

مدرب برنتفورد توماس فرانك فرض نفسه بين الكبار (أ.ب)



في ليستر أمام حامل لقب الكأس المحلية في الموسم الماضي. ويغيب الوافد الجديد المدافع الدولي الفرنسي رافاييل فاران عدة أسابيع بسبب إصابة في الفخذ، بينما من غير المؤكد أن يعود زميله في قلب الدفاع هاري ماغواير أمام ليستر بعد إصابته في ركلة الساق. ولم يعد يونايتد صاحب المركز الرابع برصيد 14 نقطة، يملك طرف إهدار النقاط إذ تنتظره انتصارات صعبة أمام كل من ليدز يونايتد ومانشستر سيتي الشهر المقبل. في المقابل، يحل تشيلسي

تراجع مستوى الدفاع والهجوم، حيث لم يتمكن من الفوز سوى في مباراتين من مبارياته الست الأخيرة في مختلف المسابقات، مقابل 3 هزائم، منها في مستهل حملته الأوروبية في مسابقة دوري أبطال أوروبا أمام يوفنتوس بوز السويسري المتواضع على أرضه بنتيجة 2 - 1 في المرحلة الأولى لدور المجموعات. ويأمل فريق «الشياطين الحمر» أن يتجاوز «لعنة» الإصابات التي تلاقه والعودة إلى سكة الانتصارات عندما يخوض رحلة محفوفة بالمخاطر إلى ملعب «كينغ باور ستاديوم»

تراجع مستوى الدفاع والهجوم، حيث لم يتمكن من الفوز سوى في مباراتين من مبارياته الست الأخيرة في مختلف المسابقات، مقابل 3 هزائم، منها في مستهل حملته الأوروبية في مسابقة دوري أبطال أوروبا أمام يوفنتوس بوز السويسري المتواضع على أرضه بنتيجة 2 - 1 في المرحلة الأولى لدور المجموعات. ويأمل فريق «الشياطين الحمر» أن يتجاوز «لعنة» الإصابات التي تلاقه والعودة إلى سكة الانتصارات عندما يخوض رحلة محفوفة بالمخاطر إلى ملعب «كينغ باور ستاديوم»

الأرجنتين تتخطى بيرو وتحافظ على سجلها خالياً من الهزائم في تصفيات المونديال البرازيل تعود إلى طريق الانتصارات بفوز كبير على أوروغواي

وحصلت بيرو على فرصة تعديل النتيجة، إذ احتسب الحكم ركلة جزاء لصالح البديل جيفرسون فارغان في الدقيقة 64 عندما كان يحاول مراوغة الحارس إيميليانو مارتينيز.

وقال مارتينيز: «من يسد ركلات الجزاء هم لاعبو عظماء والحظ يلعب دوره». لكن يوشيمان يوتن أطاح بالكرة فوق العارضة، لتخسر بيرو للمرة السابعة في 12 مباراة. ورفع فريق المدرب ليونيل سكالوني رصيده إلى 25 نقطة، متأخراً بست نقاط عن البرازيل. وألقى الحكم هدفاً للأرجنتيني كريستيان روميرو بداعي التسلل بعد عشر دقائق، ثم أضع زميله أنخيل دي ماريا فرصتين، وانتزعت الأرجنتين التقدم قبل ثلاث دقائق من نهاية الشوط الأول بضربة رأس من مارتينيز. وألقى الحكم هدفاً آخر للأرجنتيني سلج جيدو رودريغيز قبل دقيقتين من النهاية.

وحصلت بيرو على فرصة تعديل النتيجة، إذ احتسب الحكم ركلة جزاء لصالح البديل جيفرسون فارغان في الدقيقة 64 عندما كان يحاول مراوغة الحارس إيميليانو مارتينيز.

وقال مارتينيز: «من يسد ركلات الجزاء هم لاعبو عظماء والحظ يلعب دوره». لكن يوشيمان يوتن أطاح بالكرة فوق العارضة، لتخسر بيرو للمرة السابعة في 12 مباراة. ورفع فريق المدرب ليونيل سكالوني رصيده إلى 25 نقطة، متأخراً بست نقاط عن البرازيل. وألقى الحكم هدفاً للأرجنتيني كريستيان روميرو بداعي التسلل بعد عشر دقائق، ثم أضع زميله أنخيل دي ماريا فرصتين، وانتزعت الأرجنتين التقدم قبل ثلاث دقائق من نهاية الشوط الأول بضربة رأس من مارتينيز. وألقى الحكم هدفاً آخر للأرجنتيني سلج جيدو رودريغيز قبل دقيقتين من النهاية.

وحصلت بيرو على فرصة تعديل النتيجة، إذ احتسب الحكم ركلة جزاء لصالح البديل جيفرسون فارغان في الدقيقة 64 عندما كان يحاول مراوغة الحارس إيميليانو مارتينيز.

وقال مارتينيز: «من يسد ركلات الجزاء هم لاعبو عظماء والحظ يلعب دوره». لكن يوشيمان يوتن أطاح بالكرة فوق العارضة، لتخسر بيرو للمرة السابعة في 12 مباراة. ورفع فريق المدرب ليونيل سكالوني رصيده إلى 25 نقطة، متأخراً بست نقاط عن البرازيل. وألقى الحكم هدفاً للأرجنتيني كريستيان روميرو بداعي التسلل بعد عشر دقائق، ثم أضع زميله أنخيل دي ماريا فرصتين، وانتزعت الأرجنتين التقدم قبل ثلاث دقائق من نهاية الشوط الأول بضربة رأس من مارتينيز. وألقى الحكم هدفاً آخر للأرجنتيني سلج جيدو رودريغيز قبل دقيقتين من النهاية.

وحصلت بيرو على فرصة تعديل النتيجة، إذ احتسب الحكم ركلة جزاء لصالح البديل جيفرسون فارغان في الدقيقة 64 عندما كان يحاول مراوغة الحارس إيميليانو مارتينيز.

وقال مارتينيز: «من يسد ركلات الجزاء هم لاعبو عظماء والحظ يلعب دوره». لكن يوشيمان يوتن أطاح بالكرة فوق العارضة، لتخسر بيرو للمرة السابعة في 12 مباراة. ورفع فريق المدرب ليونيل سكالوني رصيده إلى 25 نقطة، متأخراً بست نقاط عن البرازيل. وألقى الحكم هدفاً للأرجنتيني كريستيان روميرو بداعي التسلل بعد عشر دقائق، ثم أضع زميله أنخيل دي ماريا فرصتين، وانتزعت الأرجنتين التقدم قبل ثلاث دقائق من نهاية الشوط الأول بضربة رأس من مارتينيز. وألقى الحكم هدفاً آخر للأرجنتيني سلج جيدو رودريغيز قبل دقيقتين من النهاية.

وحصلت بيرو على فرصة تعديل النتيجة، إذ احتسب الحكم ركلة جزاء لصالح البديل جيفرسون فارغان في الدقيقة 64 عندما كان يحاول مراوغة الحارس إيميليانو مارتينيز.

وقال مارتينيز: «من يسد ركلات الجزاء هم لاعبو عظماء والحظ يلعب دوره». لكن يوشيمان يوتن أطاح بالكرة فوق العارضة، لتخسر بيرو للمرة السابعة في 12 مباراة. ورفع فريق المدرب ليونيل سكالوني رصيده إلى 25 نقطة، متأخراً بست نقاط عن البرازيل. وألقى الحكم هدفاً للأرجنتيني كريستيان روميرو بداعي التسلل بعد عشر دقائق، ثم أضع زميله أنخيل دي ماريا فرصتين، وانتزعت الأرجنتين التقدم قبل ثلاث دقائق من نهاية الشوط الأول بضربة رأس من مارتينيز. وألقى الحكم هدفاً آخر للأرجنتيني سلج جيدو رودريغيز قبل دقيقتين من النهاية.

وحصلت بيرو على فرصة تعديل النتيجة، إذ احتسب الحكم ركلة جزاء لصالح البديل جيفرسون فارغان في الدقيقة 64 عندما كان يحاول مراوغة الحارس إيميليانو مارتينيز.

وقال مارتينيز: «من يسد ركلات الجزاء هم لاعبو عظماء والحظ يلعب دوره». لكن يوشيمان يوتن أطاح بالكرة فوق العارضة، لتخسر بيرو للمرة السابعة في 12 مباراة. ورفع فريق المدرب ليونيل سكالوني رصيده إلى 25 نقطة، متأخراً بست نقاط عن البرازيل. وألقى الحكم هدفاً للأرجنتيني كريستيان روميرو بداعي التسلل بعد عشر دقائق، ثم أضع زميله أنخيل دي ماريا فرصتين، وانتزعت الأرجنتين التقدم قبل ثلاث دقائق من نهاية الشوط الأول بضربة رأس من مارتينيز. وألقى الحكم هدفاً آخر للأرجنتيني سلج جيدو رودريغيز قبل دقيقتين من النهاية.

وحصلت بيرو على فرصة تعديل النتيجة، إذ احتسب الحكم ركلة جزاء لصالح البديل جيفرسون فارغان في الدقيقة 64 عندما كان يحاول مراوغة الحارس إيميليانو مارتينيز.

وقال مارتينيز: «من يسد ركلات الجزاء هم لاعبو عظماء والحظ يلعب دوره». لكن يوشيمان يوتن أطاح بالكرة فوق العارضة، لتخسر بيرو للمرة السابعة في 12 مباراة. ورفع فريق المدرب ليونيل سكالوني رصيده إلى 25 نقطة، متأخراً بست نقاط عن البرازيل. وألقى الحكم هدفاً للأرجنتيني كريستيان روميرو بداعي التسلل بعد عشر دقائق، ثم أضع زميله أنخيل دي ماريا فرصتين، وانتزعت الأرجنتين التقدم قبل ثلاث دقائق من نهاية الشوط الأول بضربة رأس من مارتينيز. وألقى الحكم هدفاً آخر للأرجنتيني سلج جيدو رودريغيز قبل دقيقتين من النهاية.

حققت إنجازاً غير مسبوق للعرب وحسمت وجودها بين المصنفات العشر الأوليات في العالم أنس جابر تواصل مشوارها الرائع وتتاهل للمربع الذهبي في دورة «إنديان ويلز» للتنس

كبرى المصنفة العاشرة للبطولة 6 - 4 و 5 - 7، بينما تجمع المواجهة الأخرى في الدور قبل النهائي بين البيلاروسية فيكتوريا أزارينكا المصنفة 27 للبطولة واللاتفية ايلينا أوستينكو المصنفة 24 للبطولة.

وفي منافسات الرجال التي تدخل في إطار دورات الماسترز للاف نقطة، جدد البريطاني كاميرون نوري الحادي والعشرون فوزه على الأرجنتيني ديبغو سفارسمان الحادي عشر 6 - 5 و 2 - 6، وبلغ نصف النهائي. وكان نوري المصنف 26 عالمياً تفوق على سفارسمان في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة على ملاعب فلاشينغ ميدوز، قبل نحو شهرين. وكان نوري الذي حقق نتائج لافتة في الآونة الأخيرة، بلغ نهائي دورة سان دييغو الأميركية مطلع الشهر الحالي، ويلقى نوري مع البلغاري غريغور ديميتروف الثالث والعشرين والفائز على البولندي هوبرت هورثس الثامن 6 - 3 و 4 - 7 و 6 - 2.



أنس جابر... نجمة عربية تواصل تحقيق الإنجازات في عالم التنس (أ.ب)

كانت قد أصبحت أول لاعبة تنس عربية تتوج بلقب فردي على مستوى بطولات المحترفات بفوزها ببطولة برمنغهام. كذلك تصدر أنس جابر حالياً قائمة

العشر الأوليات. ربما ساحتفل بعد البطولة. أنا فقط ونقت بنفسي، وعملت بجد، وهذه مجرد بداية لأشياء رائعة». وهي المرة الأولى التي تبلغ فيها جابر دور الأربعة لإحدى دورات الألف في مسيرتها، حيث توقف مشوارها عند ربع النهائي ثلاث مرات في دورات الألف نقطة. وقالت جابر: «بصراحة مباراة رائعة، قتال عظيم». وأضافت: «من الصعب دائماً اللعب ضد أنيت. حاولت أن ألعب مبارياتي قليلاً، لكنها تعرفني جيداً. كان من الصعب نوعاً ما تنفيذ تلك الضربات الساقطة».

وتابعت: «أنا سعيدة لأنني حافظت على هدفي عندما كنت بحاجة لذلك. كان الأمر مرهقاً جداً في النهاية. لكنني سعيدة لأنني حققت الفوز وأتطلع إلى لعبها. لماذا لا أحصل على اللقب هذا؟». وبعد الوصول إلى الدور قبل النهائي في «إنديان ويلز» استمرراً للنتائج المبهرة لأنس جابر خلال هذا الموسم، حيث

فقط، وهو التصنيف المعتمد حالياً لتحديد أفضل ثمانية لاعبين وثماني لاعبات لخوض بطولة الماسترز الختامية لدى الرجال والسيدات.

وتابعت جابر، التي تطمح أيضاً إلى خوض بطولة الماسترز الختامية في غوادالاجارا المكسيكية الشهر المقبل: «أعلم أنني أستحق أن أكون هذا المكان منذ فترة طويلة منذ أن كنت أعب بشكل جيد. لكنني أريد أن أثبت أنني أستحق أن أكون هنا، أستحق أن أكون بين أفضل 10 لاعبات في العالم». ودخلت جابر دورة «إنديان ويلز» وهي في المركز التاسع في تصنيف بطولة الماسترز الختامية، وهي ضمن، الاثنين المقبل، انتزاع المركز الثامن من اليابانية ناومي أوساكا.

وأردت قائلة: «هناك الكثير من الأشياء التي أحتاج إلى تحسينها. أنا سعيدة جداً، ولدي الكثير من المشاعر في الوقت الحالي، لكنني ما زلت في المنافسة، لذلك أحاول التهيئة وعدم الإفراط في التفكير بشأن

على التونسية في دور الـ32 لدورة بريستون الإنجليزية عام 2014. وقالت جابر الساعية إلى اللقب الثاني هذا العام والثاني في مسيرتها الاحترافية بعد دورة برمنغهام الإنجليزية هذا الصيف: «إنه لأمر مدهش. لقد كنت أعمل بجد. في نهاية العام الماضي قلت إنني أريد أن أكون بين العشر الأوليات. الناس كانوا يشكون بي». وأضافت التونسية التي خسرت مباراتين نهائيتين هذا العام في تشارلستون وشيكاغو الأميركية: «الوجود بين العشر الأوليات أعرف أنها البداية، لن أتوقف هنا».

وتحتل جابر المركز الرابع عشر حالياً في تصنيف المحترفات، وهو أفضل مركز احتلته لاعب عربي كان المغربي نونس العيناوي في عامي 2003 و2004. وقتها، وتحديداً في الفترة بين الأول من يناير (كانون الثاني) 2000 حتى مارس (آذار) 2009. اعتمدت رابطة اللاعبين المحترفين تصنيفاً يأخذ في الاعتبار نتائج الموسم الواحد

على التونسية في دور الـ32 لدورة بريستون الإنجليزية عام 2014. وقالت جابر الساعية إلى اللقب الثاني هذا العام والثاني في مسيرتها الاحترافية بعد دورة برمنغهام الإنجليزية هذا الصيف: «إنه لأمر مدهش. لقد كنت أعمل بجد. في نهاية العام الماضي قلت إنني أريد أن أكون بين العشر الأوليات. الناس كانوا يشكون بي». وأضافت التونسية التي خسرت مباراتين نهائيتين هذا العام في تشارلستون وشيكاغو الأميركية: «الوجود بين العشر الأوليات أعرف أنها البداية، لن أتوقف هنا».

وتحتل جابر المركز الرابع عشر حالياً في تصنيف المحترفات، وهو أفضل مركز احتلته لاعب عربي كان المغربي نونس العيناوي في عامي 2003 و2004. وقتها، وتحديداً في الفترة بين الأول من يناير (كانون الثاني) 2000 حتى مارس (آذار) 2009. اعتمدت رابطة اللاعبين المحترفين تصنيفاً يأخذ في الاعتبار نتائج الموسم الواحد

المهاجم الشاب يتحدث عن فترة معاناته في تشيلسي تحت قيادة توخيل ورغبته في نسيان الماضي

تامى أبراهام: ربح الرهان بالانتقال إلى روما تحت قيادة مورينيو

ويعترف أبراهام أنه كان من الصعب عليه مشاهدة المنتخب الإنجليزي وهو يسير بخطى ثابتة نحو المباراة النهائية لكأس الأمم الأوروبية 2020 من أريكته، رغم أنه بحلول ذلك الوقت كان من الواضح منذ فترة طويلة أنه لن يكون ضمن القائمة. لكن ما يريده أبراهام الآن هو مواصلة التحسن والتطور تحت قيادة مورينيو، الذي يقول إنه تعلم منه خلال تلك الفترة القصيرة مثل ما تعلمه طول مسيرته الكروية، من الناحية التكتيكية. ومن المؤكد أن هذا التالى سيساعد أبراهام كثيرا على تمثيل منتخب بلاده من جديد، خاصة أنه لم يتبق سوى 12 شهرا على كأس العالم.

وأعرب أبراهام عن امتنانه لعدم اختيار الحل الأسهل من خلال البقاء في صفوف تشيلسي وسعادته بالحصول على ثقة مورينيو. يقول أبراهام: «كان الخيار السهل هو البقاء والجلوس في تشيلسي. كان لدي خيارات مختلفة، دخلت في محادثات مع عدة أندية خلال تلك الفترة». وأضاف «تحدثت إلى جوزيه، كان لديه هدف، كان بإمكانى رؤية الهدف الذي رسمه لروما، وأردت أن أكون جزءا من هذا المسار». وأوضح النجم الشاب «لقد وضع حقا ثقته في شخصي لذا كان له دور بارز في اختياري لروما».

وأوضح أبراهام «لقد تعلمت منه الكثير على المستوى التكتيكي... الخيار الأسهل كان الاستمرار في تشيلسي وهو ناد كبير، يحاول المنافسة والفوز باللقاب... كانت المرة الأخيرة حتى الآن التي ينضم فيها أبراهام لقائمة منتخب بلاده». يقول أبراهام: «لقد وصلت في تشيلسي إلى النقطة التي كنت أجلس فيها وأتحدث مع نفسي. لقد كنت أشارك في التدريبات من أجل تحسين وتطوير نفسي وأنا أعلم أنني لن أشارك في المباريات. كان من السهل أن أعترض وأصبح لاعباً منبذاً، لكنني قررت القيام بالعكس تماما. لقد تعلمت من الجديد من نفسي، وأعتقد أن هذا ساعدني كثيرا من الناحية الذهنية».



أبراهام تالق أمام أندورا (أ.ب)

هذه اللعبة. لا يمكنك أن تكون في القمة دائما. أنت بحاجة إلى بعض الإخفاقات في بعض الأحيان، وقد ساعدتني هذه الإخفاقات على التقدم للامام من جديد ودفعني إلى الشعور بالطمع مع قدوم مدير جديد، وعلى صعيد اللعب مع المنتخب الإنجليزي، من الصعب ألا ترى أن انتحالك أبراهام لروما وإجراءات الحد من تفشي فيروس «كورونا» ضرورية لتحقيق المزيد».

يقول أبراهام: «كان الأمر صعبا للغاية. ولم أكن أفهم ما يحدث حقا في ذلك الوقت. كنت أسجل الأهداف، وكنت قد أحزرت لثلاث أهداف في مباراة واحدة، لكن الأمور تتغير بالطبع مع قدوم مدير جديد. أعتقد أن أشياء مثل هذه يجب أن تحدث لك حتى تدرك حقا ما يحدث في

الثالثة، خرج أبراهام من الملعب وهو مصاب بعد 20 دقيقة فقط. وعندما كان تشيلسي يلعب أهم المباريات في نهاية الموسم - في الاتحاد الإنجليزي ودوري أبطال أوروبا - لم يكن أبراهام موجودا في قائمة الفريق من الأساس. في الدوري الإنجليزي الممتاز واستبدله بين الشوطين في مباراتين من هذه المباريات الثلاث. وفي المباراة الثالثة، خرج أبراهام من الملعب وهو مصاب بعد 20 دقيقة فقط. وعندما كان تشيلسي يلعب أهم المباريات في نهاية الموسم - في الاتحاد الإنجليزي ودوري أبطال أوروبا - لم يكن أبراهام موجودا في قائمة الفريق من الأساس.

منصبه، ولم يلعب المدير الفني الجديد، توماس توخيل، أن أبراهام سيكون ضمن خطته لمستقبل النادي. لم يشركه توخيل سوى في سبع مباريات فقط، ولم يهدف به في التشكيلة الأساسية لليلوز سوى ثلاث مرات فقط في الدوري الإنجليزي (كانون الثاني)، ما يمكن تخيل أبدا ما سيحدث خلال الأشهر الأربعة المقبلة أو نحو ذلك، حيث تم إقالة فرنك لامبارد من

أبراهام من الإحباط في تشيلسي إلى إثبات موهبته مع روما (أ.ب.)

أندورا والمجر وسجل هدفا ضمن الفوز بخماسية نظيفة على أندورا. وعندما يتحدث أبراهام الآن، فإن الأمر يتعلق بثقافات وتحديات جديدة - داخل وخارج الملعب - وكيف أنه عازم على استغلال قدراته وإمكانياته قدر المستطاع وبذل أقصى جهد ممكن داخل المستطيل الأخضر. يقول أبراهام: «أريد أن أكون ضمن أسماء الأفضل في العالم عندما يصنفون المهاجمين. هذا هو هدفي ولن أتوقف حتى أحقق هذا الهدف». لكن ليس هناك أدنى شك في أن الإحباط من الطريقة التي انتهى بها الأمر في تشيلسي كان عاملا محفزا له على التالى ونفسه من جديد. وعندما سجل

تندن، ديفيد هيتز استقبال المهاجم الإنجليزي تامى أبراهام مكاملة هاتفية، وكان الصوت على الطرف الآخر من الهاتف مالوفا ومميزا ودخل مباشرة في صلب الموضوع، فقد كان من يحدثه هو المدير الفني البرتغالي جوزيه مورينيو. يتذكر أبراهام هذه المكالمة وهو يتسم قائلًا: «لقد قال لي: هل تريد الاستمتاع ببعض من أشعة الشمس أم تفضل البقاء تحت المطر؟» ربما يكون مورينيو قد سلب الضوء على الاختلافات بين الطقوس في إنجلترا وإيطاليا، لكن الشيء المؤكد هو أن نادي روما قد عمل بكل قوة وتفاوض بشكل جدي من أجل الحصول على خدمات المهاجم الإنجليزي الشاب. لكن هل كان أبراهام يريد أن يرحل عن تشيلسي بعد الفترة الكئيبة التي قضاها هناك في الأشهر السابقة لانتقاله؟

يقول أبراهام: «كانت طريقة تفكيري هي أنني كنت أريد اللعب في الدوري الإنجليزي الممتاز والبقاء هنا في الوطن». لكن مورينيو نجح في إثارة شيء ما بداخله، فقد تحدث إلى روح المغامرة لديه. وبالتالي، لم يمر وقت طويل حتى أصبح الانتقال إلى روما تحت قيادة مورينيو هو الشيء الوحيد الذي يسعى أبراهام لتحقيقه في فترة الانتقالات الصيفية. لقد شارك أبراهام في التشكيلة الأساسية لروما في المباريات السبع التي لعبها الفريق في الدوري الإيطالي الممتاز، والتي حقق روما الفوز في خمس منها. وسجل أبراهام هدفين وصنع ثلاثة أهداف أخرى، كما سجل هدفين آخرين في بطولة دوري المؤتمر الأوروبي. ونتيجة لهذا التالى، استدعى المدير الفني للمنتخب الإنجليزي، غاريت ساوثغيت، أبراهام لقائمة منتخب الأسود الثلاثة في تصفيات كأس العالم أمام

تامى أبراهام ينصح اللاعبين الإنجليزي الشباب بالبحث عن فرصة في الخارج بعدما استعاد بريقه مع روما

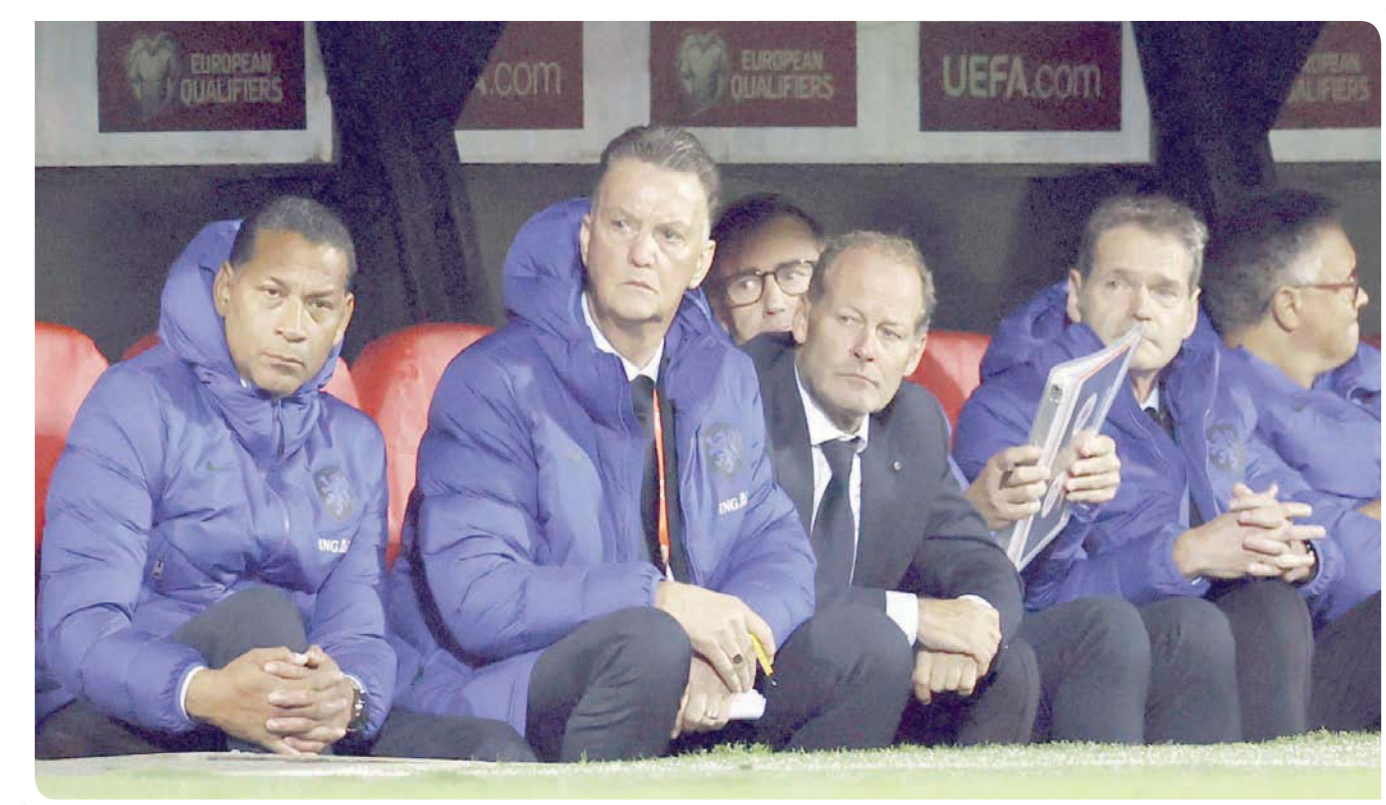
يقول أبراهام: «كانت تمنع وجود أكثر من ستة أشخاص في مكان واحد، بعد أن شارك في حفلة عيد ميلاد. وشارك بدلا منه دومينيك كاليفيرت لوين، الذي دخل كبديل أمام ويلز وأحرز

المدير الفني أعاد هوندا إلى صفوف الكبار في ولايته الثالثة

فان غال... شخصية تتمتع بنزاهة وكبرياء تخفي وراء شراسة وعناد

الوقت أنه يحاول أن يخفف الضغط عليه في تلك المقابلة، ويجعلني أحاول أن أتذكر رون فلان، وبيرون مارتينز إندي، وستيفان دي فري، لكن عندما أتذكر ذلك الآن، أعتقد أنه كان يريد مني أن أتخيل قدر المشكلة التي كان يواجهها آنذاك. لقد طلبت أن توالى الحصول على نسخة من المقابلة، ووافقت على مضمون، لكنني أوضحت له أن ذلك لا يعني أنني أنتظر الموافقة منه على النشر. وفي غضون 24 ساعة أعادها لي، نظرا لأنها كانت تحمل كلماته وتصريحاته نصيا.

وعندما فتحت المستند بعد تسلمه منه، وجدت أنه لم يحذف تعليقاته وتصريحاته العنيفة بحق المدير الفني البرتغالي جوزيه مورينيو، أو نظام أكاديميات الناشئين بمانشستر يونايتد والذي وصفه بالفاشل، أو تعليقاته السلبية بشأن قدرات وإمكانات جيرارد بيكيه وصامويل أوميتي. وبدلاً من ذلك، كتب فان غال في هذه النسخة بعض التعليقات التوضيحية لدمج بعض الأدلة الإضافية لدعم وجهة نظره.



لويس فان غال مدرب منتخب الطواحين (أ.ب.)

وعندما فتحت المستند بعد تسلمه منه، وجدت أنه لم يحذف تعليقاته وتصريحاته العنيفة بحق المدير الفني البرتغالي جوزيه مورينيو، أو نظام أكاديميات الناشئين بمانشستر يونايتد والذي وصفه بالفاشل، أو تعليقاته السلبية بشأن قدرات وإمكانات جيرارد بيكيه وصامويل أوميتي. وبدلاً من ذلك، كتب فان غال في هذه النسخة بعض التعليقات التوضيحية لدمج بعض الأدلة الإضافية لدعم وجهة نظره.

حسب المتغيرات الجديدة. لقد خسرت هولندا، تحت قيادة دي بوير، خارج ملعبها أمام تركيا بأربعة أهداف مقابل هدفين. لكن بعد مرور ستة أشهر فقط، ومن خلال اعتماد فان غال على ثلاثة لاعبين في الخط الخلفي، تمكنت هولندا من الفوز على تركيا بستة أهداف مقابل هدف وحيد. وواصل المنتخب الهولندي تحقيق الانتصارات بالفوز على لاتفيا بهدف دون رد، ليتصدر مجموعته في التصفيات.

فان غال واصل الرد وأكد على أهمية التطور والتغيير بمرور الوقت. ويجب الإشارة هنا إلى أن الفئتين هم من نجحوا في تحقيق نجاحات كبيرة على أعلى المستويات على مدار أكثر من عقد من الزمان، نظرا لأنه من المرهق للغاية مواكبة التطور السريع الذي تشهده اللعبة. ومع ذلك، فإن رغبة فان غال في الاعتماد على ثلاثة لاعبين في الخط الخلفي - وهو الأمر الذي أشار إلى أنه فعله لأول مرة مع برشلونة قبل 20 عاما - تعكس استعداده للتطور

وودعت هولندا البطولة بعد الخسارة أمام جمهورية التشيك في مباراة شهدت طرد المدافع الشاب ماتيس دي ليخت. في تلك المرحلة، عاد مرة أخرى فان غال، الذي لم يكن قد تولى قيادة أي فريق منذ أن قاد مانشستر يونايتد للفوز على كريستال بالاس في نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي عام 2016، وعاد فان غال للاعتماد على طريقة 3-3-3 في أول مباراتين له على رأس القيادة الفنية للطواحين الهولندية، لكن بعد التعادل خارج ملعبه أمام النرويج بهدف لكل فريق والفوز برعاية نظيفة على

المباشرة التي لا تُنسى. فهل أصبح فان غال يتمتع بقدر أكبر من الصراحة عن ذي قبل، وهل جعله التقدم في السن أقل تسامحا مع الآخرين، وهل أصبح يهتم بالدبلوماسية بدرجة أقل؟ لقد انتهت آخر ولاية لفان غال بحصول المنتخب الهولندي على المركز الثالث في نهائيات كأس العالم 2014 ومنذ ذلك الحين يعاني المنتخب الهولندي من حالة من الاضطراب. وفي غضون 10 دقائق فقط من بداية عهد جوس هيدينك، اهتزت شبك هولندا مرتين وحصل أحد لاعبيها على البطاقة الحمراء؛ وأقيل من منصبه بعد عام خسرت خلاله هولندا نصف مبارياتها.

تندن، جوناثان ويسون مشى المدير الفني الهولندي لويس فان غال، البالغ من العمر 70 عاماً، إلى اللاعب فريدي دي يونغ، البالغ من العمر 24 عاماً، الذي كان يشاهد سباقات الفورمولا 1 ثم حرك بديه بطريقة تعكس حالة من اللامبالاة، وسأله مندثا: «هل هذه السيارات تستمتع الآن؟ وهل تستمتع حقا بمشاهدة هذا؟ أنا لا أحب ذلك على الإطلاق».

وتصافح المدير الفني البالغ من العمر 70 عاماً من خلف مكتبه وقال للصحافي فالنتين دريسن، البالغ من العمر 58 عاماً، والذي يكتب لصحيفة «دي تيلغراف» والذي طالب بان يلعب المنتخب الهولندي بطريقة 4-3-3 وأشار إلى أن الاعتماد على ثلاثة لاعبين في الخط الخلفي هو طريقة دفاعية بطبيعتها: «ليس لديك أي فكرة على الإطلاق! يُوسفتي أن أقول ذلك، لكنك مجرد صحافي. أنت تريد تطبيق رؤيتك، لكن ليس لديك رؤية في كرة القدم، لديك رؤية لصحيفة، وهذا شيء رائع».

ودخلت ولاية لويس فان غال الثالثة في تدريب المنتخب الهولندي شهرها الثالث فقط، لكن هذه الفترة القصيرة شهدت بالفعل سلسلة من اللحظات

المطرب الأردني يتحدث عن استعداده لتقديم أغنية سعودية نديم نور: أفضل الغناء الشعبي و«المهرجانات» خارج حساباتي



الفنان الأردني نديم نور

القاهرة، داليا ماهر

قال المطرب الأردني نديم نور إنه يفضل الغناء الشعبي، مؤكداً أن أغاني المهرجانات خارج حساباته الفنية، وأوضح، في حوار مع «الشرق الأوسط»، أنه يستعد لتقديم أغنية سعودية خلال الفترة المقبلة.

وطرح نور، منذ أيام، أغنيته المصرية الجديدة «بتدلع» من الحانه وتوزيع الملحن والموزع اللبناني ناصر الأسعد، ويعود نور بهذه الأغنية إلى دامت 6 سنوات، ويعتزم نور طرح مجموعة أخرى من الأغاني ضمن «ميني البوم» يضم أعمالاً لبنانية ومصرية وخليجية وأردنية.

وأشتهر نور في بداية الألفية الجديدة بعد مشاركته في برنامج «ستار ميكر»، قبل تقديمه مجموعة من الأغاني المصورة من بينها «ليلة غرام»، و«لوقتي».

وكشف نور، في حوار، أنه لم يتوقف عن الفن بشكل تام، بل كان يعمل به ولكن بعيداً عن الغناء: «حققت خلال السنوات الماضية إنجازات متنوعة بمجالات مختلفة، والآن حان وقت الرجوع للفن»، مشيراً إلى أنه فكر كثيراً قبل العودة بسبب إصراره على الاختلاف الذي كان سبباً من أسباب ابتعاده عن الغناء، قائلاً: «لم تكن لدي أعمال مختلفة عن التي طرح بالساحة الغنائية، وهو ما استقنني وجعلني أعود بمجموعة أغان مختلفة من ناحية القضية المطروحة واللحن والكلمات واللهاجات».

وأرجع نور حرصه على تنوع البوم الجديد ما بين أغانٍ مصرية وخليجية ولبنانية إلى رغبته في مخاطبة جمهوره في أرجاء الوطن العربي كافة، مشيراً إلى أنه اختار الملحن كند من فترة طويلة، وكانت لأنها تبعث على الهجة والفرح بعد معاناة ملايين الناس حول العالم خلال الجائحة، ولفت قائلاً: «شرفاً لأي فنان الغناء باللهجة المصرية، كما أن بدايتي الفنية كانت بأعمال مصرية من وقت شاركتي ببرنامج (ستار ميكر) وتلاه بداية عملي مع المخرج طارق العريان وأنا شخصياً أخرجتني من أهل مصر، وهي بيتي الكبير، وبلدي الثاني، وأشعر بأن اللهجة المصرية تفرح نفسها على السوق الفنية في الوطن العربي فهي مفهومة أكثر وأعرب نور عن سعادته بالافتتاح والتطور الكبير الذي شهدته المملكة

سبباً في نجاحه، وأبدت تعجبها من حالة الجدل التي أعقبت نشر صورتها مع خوان لابورتا، رئيس نادي برشلونة، التي علقت على أثرها صفحاتها الرسمية على «السوشيال ميديا»، فترة طويلة، وإلى نص الحوار:

قالت لـ التنريف الأوسط إنها لا تتعمد إثارة الجدل عبر «السوشيال ميديا»

رانيا يوسف: أبحث عن المرح في عمالي... ولا أحب الكتابة

حوار في

القاهرة، محمود الرفاعي



● في البداية... ما الذي حثّسك للمشاركة في مسلسل «المالك»؟

السيناريو الذي كتبه المؤلف هشام هلال، أكثر من رائع، فمجرد قراءتي للصفحة الأولى منه وقعت في حب شخصيتي، واندمجت مع أحداث القصة بأكملها، التي تدور حول حياة 6 شخصيات يحدث لهم تقلبات في حياتهم، تزيد من تشويق وإثارة الأحداث، إضافة إلى أن فريق عمل المسلسل أكثر من رائع وتعاملت معهم جميعاً من قبل، على غرار الفنان الكبير بيومي فؤاد، الذي شاركني في واحد من أهم عمالي الرامية وهو مسلسل (عيون الجوع)، وإيضاً الفنان محمد لطفي، بالإضافة إلى الفنانة فيدرا والفنانة التونسية عائشة، ومحمد سليمان، بجانب المخرج حازم فودة وشركة الإنتاج.

● هل المسلسل تاريخي كما يبدو من اسمه؟

إطلاقاً، المسلسل ليس له أي علاقة بتاريخ الممالك أو أي قصة من التاريخ المصري، وعلى حسب علمي، فإن اسم «المالك» اسم مبدئي، ولكن في حال إصرار الشركة المنتجة عليه سأحاول فهم سبب تسميته بهذا الاسم.

● وما طبيعة دورك في هذا المسلسل؟ أجسد دور فتاة تدعى «هند الكحال» وهي الشخصية الأساسية والحركة للأحداث في العمل، ومن الحلقة الأولى يحدث لها موقف ما، سترتبه عليه أحداث أخرى كثيرة مشوقة للإطال المشاركين معها في القصة، وستقلب الأحداث رأساً على عقب مع نهاية الحلقة الأولى.

● مسلسل «الأسنة فرح» حقق نجاحاً وانتشاراً لافتاً بين المشاهدين... هل توقعت ذلك؟

دائماً لا أحب التوقع قبل التصوير أو العرض، أنا مهنتي هي التمثيل، واختيار الدور الذي يليق بي، أما فكرة النجاح من عدمه هو أمر متروك لله سبحانه وتعالى، أنا أفعل كل ما

في وسعي من أجل تقديم دوري على أكمل وجه، واعتقد أنني نجحت في ذلك خلال تصوير مشاهدي بالموسم الأربعة الخاصة بالعمل، وهنا أيضاً لا يجب أن ننكر الدور الكبير الذي بذلته الشركة المنتجة في خروج العمل في أفضل صورة، وعرضه في توقيت جيد يلائم جميع المشاهدين يجمع الدول العربية وإيضاً اختيارها فريقاً رائعاً من الفنانين.

● البعض يرى أن نجاح «الأسنة فرح» جاء بسبب رغبة المشاهدين في متابعة أعمال مرحة ومبهجة؟ ما تعليقك؟

أنا شخصياً لا أحب الكتابة، وأبحث دائماً عن العمل الجيد الذي يحلم بين طياته الأجواء المبهجة والمرحة، وللعلم أنا استمتعت في كواليس المسلسل للغاية، لأن الكواليس لم تختلف كثيراً عما شاهدته المشاهدين عبر التلفاز، فمسلسل «الأسنة فرح» عمل خارج الصندوق

وأفكاره مجنونة، وعلاقاته مدهشة مثلما يحدث في الواقع، ولذلك شكى الناس منذ عرض حلقاته الأولى بالموسم الأول، وأدهم بأن حلقات الموسم الثالث التي تعرض حالياً، والربع الذي سيعرض عقب انتهاء الثالث لن تقل إثارة وتشويقاً عما شاهدوه في الموسم السابقين.

● ولماذا ابتعدت عن «السوشيال ميديا» بالآونة الأخيرة؟

مواقع التواصل الاجتماعي، كانت مليئة بالحرز والكتابة عقب رحيل الجيمين الكبيرين سمير غانم ودلال عبد العزيز، وأنا شعرت بانتي غير قادرة على التأقلم مع تلك الحالة الحزينة، وفضلت الابتعاد تماماً حياً مني واحتراماً لرحيل النجمين الكبيرين، لأن رحيلهما كان مفاجئاً للغاية، خصوصاً الفنانة القديرة دلال عبد العزيز.

● معنى ذلك أنك كنت من المقرئين لهما؟

يشكل حالياً أحد نجوم مسلسلاتها

إيلي ميري لـ التنريف الأوسط: دراما المنصات أعادتنا إلى المنطق

ما طبيعة دورك فيه؟ «أجسد دور المحقق، وهو من الأعمال الدرامية التي كنت أنتظرها بفارغ الصبر؛ فعندما اتصل بي منتج العمل طارق غطاس منذ نحو 3 سنوات، وأخبرني قصة العمل، وأنه متحمس جداً لتنفيذها، تحمسست بدوري. هو من الأعمال التي تزودني بمتعة شخصية، وسبكون من الأعمال التي تبرز قدراتنا المحلية في عالمي التقنيات والأداء. فالغرب ليس الوحيد القادر على إحراز الفرق».

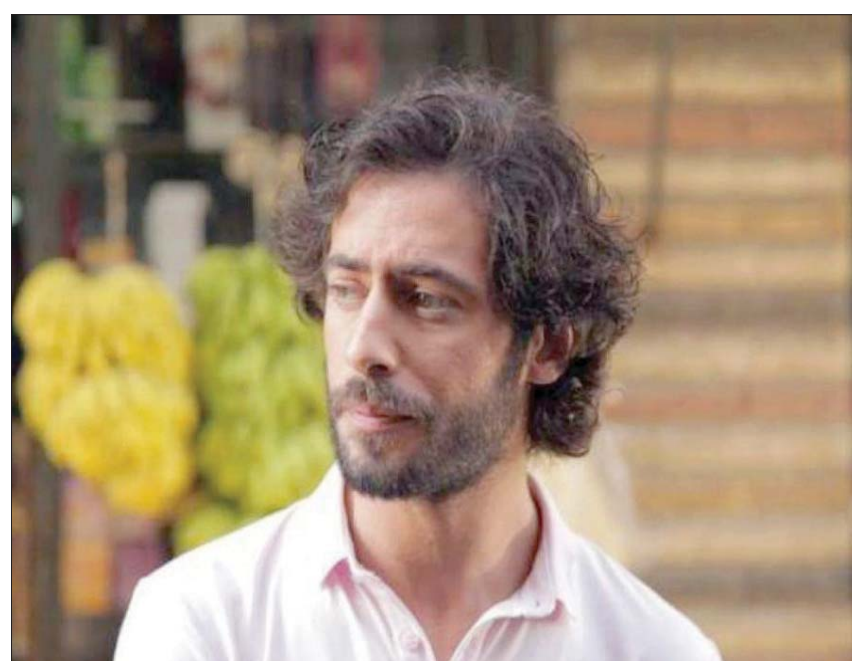
حالياً، يصور إليي ميري مع المخرج كارلوس شواين فيلماً سينمائياً. كما يشارك في مسلسل درامي من إخراج علي العلي. «المسلسل من إنتاج (إيغل فيلمز)، بعنوان (أسوار الماضي)، وأهمية هذا العمل أنه يعتمد على بطولة جماعية»، يتابع إليي ميري بعض الأعمال الدرامية مؤخراً، بحسب الوقت المتوفر له. «اعتقد أننا اليوم من عز تطورتنا الدرامي، ومن جميع النواحي، وشركات الإنتاج تلعب دوراً أساسياً في هذا الموضوع، وكذلك باقي فريق العمل من مخرج وكاتب وممثلين، وبرايري أننا اجتزنا حتى اليوم منتصف الطريق، وأنا بصدد إكمال مشورتنا نحو الأفضل لنصيب الهدف، فما تجاوزناه في ظرف 6 سنوات لهُو إنجاز بحد ذاته. مغفلاً أننا بمستقبل الدراما، ولكنني في الوقت نفسه أخاف من التراجع؛ فاللبناني يميل إلى مقاومة مبدأ المنطق، عدها لن أتوانى عن اتخاذ قرار بالاعتزال، فتواجه للبحث عن مهنة أخرى».

يرد: «من الطبيعي أن يطمح كل منا إلى الأفضل، وإلى مساحات أكبر تبرز قدراته التمثيلية. ولكن هناك حسابات يجريها المنتج والقناة العارضة تتطلب تقديم ممثل على آخر، وهو أمر أستوعبه. حتى في الغرب هناك ممثلون ينظرون لفرص أكبر، وهم بارعون. ولكنني متفائل مع دراما من خلاها، وأن يأخذ كل منا حقه من المصالحات في عالمي التقنيات المستقبل».

لا يتحرق إليي ميري أنه لنم على مشاركته في أعمال تدوم على المستوى المطلوب. «هما فيلمان سينمائيان وعمل مسرحي، والمشكلة لم تكمن في الورق أبداً، ولكن في تصورنا للعمل، وكذلك في الحماس الكبير الذي كان يعترينا أثناء التحضير. وعند العرض كنت أكتشف أن ما تحدثنا عنه وتخيّلناه كان مغايراً تماماً، وطريقة التنفيذ لم تخدم العمل؛ فليس الورق ما خذلنا أو المخرج المنتج، بل هناك إحساس خاطئ تمكّننا فوقعنا في فخه ليس أكثر».

وهل يمكن أن يغشك إحساسك بعد كل هذه الخبرة؟ «كل شيء وارد لدى الممثل مهما كبر شأنه، ولكن مع الوقت تصبح هذه الاحتمالات ضئيلة. اليوم صرت أتناول بكل شاردة وواردة، عكس الماضي تماماً، لا أقع في هذا النوع من المطبات، إلا أن فرص الوقوع فيها تبقى واردة».

مؤخراً شارك الممثل اللبناني في مسلسل «الزيارة» الذي لم يعلن بعد عن موعد عرضه.



يطل إليي ميري حالياً في مسلسل «البرينة» ويُعرض على منصة «شاهد»

يقدم الممثل دوره بطبيعية، ومن دون تمثيل. تدريب إليي على أيادي رواد في مجال المسرح، كغبريال يمين وميشال جبر ومكمل سلامة وغيرهم. وهو ما زوده بحرفية وتميز أمام الكاميرا. «القد كان يقول لي أحد أساتذتي: (أن تتلقى ثناء من متقنين في عالم المسرح والتمثيل أو زملاء لك على المستوى المطلوب لهُو أمر بديهي، ولكن الاختلاف يحصل عندما تترك أثرك لدى المشاهد العادي)»، ولكن لا تلمح إلى لعب أدوار بطولية مطلقة؟

في القصة، فأننا لا أقاربها، لا تهمني المساحة بقدر ما تهمني طبيعة الدور. قد أخالف هذا المبدأ مرات نادرة، في حال كان الطلب يعود لأحد أصدقائي، ولكنني أتبعد قدر الإمكان عنها».

يتحرك إليي ميري أثره لدى المشاهد، ولو في أدوار صغيرة يتقمصها. فحضوره اللافت والتقنية التي يعتمدها في الأداء يشكلان له جواز مرور سريع إلى قلب المشاهد. فما حفظه خلال دراسته الجامعية يطبقه على الأرض. والقاعدة الذهبية التي خُرفت في ذاكرته هي ضرورة أن

مع الوقت سيحقق انتشاراً أكبر»، يبيدي إليي ميري إعجابيه بزملائه من سوريين وغيرهم، ويقول في سياق حديثه: «ما يسعدني اليوم هو أننا نعمل في الأجواء الدرامية المطلوبة والمناسبة. تعاونت مع قصتي الخولي وتيم حسن وفاطمة الصفي وماكسيم خليل وباسل خياط، وجميعهم أكاديميون يشهد لحرفيتهم المثقلة بالعلم والدراسة؛ فغالباً ما كانت الدراما المحلية ترتكز على الشكل الجميل والحضور المقبول، من دون التركيز على العمل والإختصاص الجامعي في معاهد فنية. كل شيء تغير اليوم وعُدنا إلى المنطق السليم. حتى إن وجوهاً لبنانية جديدة تلفتني، وأسال نفسي أين كانت مخفاة من قبل؟ فاكشفت أنها ابنة العلم، وهذا يرحمني جداً ويفرحني. لا شك أن المهومة مهمة ولكن العلم يصفقها».

وعن أكثر الأدوار التي أثرت فيه، يرد: «اعتقد أن دوري في مسلسل (أنا) الذي جسدت فيه دور الشاب السيبى، ترك عندي أثره الكبير. فتقمص هذا النوع من الأدوار، التي تدور في فلك الشر، تزود صاحبها بمتعة لا تشبه غيرها، وكذلك بكثير من التحدي».

يتلقى إليي ميري أصداء نجاحاته بالتواتر بعيداً عن وسائل التواصل الاجتماعي التي ابتعد عنها منذ سنوات. «كانت تزعجني، ومنذ نحو ستة أشهر أحاول العودة إليها مع أنني مرتاح من دونها». وعمّا إذا الخوف من اكتشافه ردود فعل

أحد نجوم دراما المنصات، لفت أنظار المشاهد العربي في عدة مسلسلات، نذكر منها «العودة» و«أنا» و«أمنيزيا» و«لا حكم عليه» وغيرها؛ فهو يتمتع بخلفية مسرحية تبلورت أمام الشاشة فلم يمر أداءه مرور الكرام. ورغم أن المشاهد اللبناني يتذكره بالأعمال الكوميديّة، فإنه عرف كيف يحجز له مكاناً في «سوق الدراما أيضاً».

ويعلق: «أعمال التي قدمت الدراما في مسرحيات وأفلام سينمائية، وحالياً دخلتها من باب المسلسلات، وتأخري عن دخولها يعود إلى عدم اقتناعي بتلك الأعمال من قبل». مرحلة انتظار الوقت المناسب بالنسبة إليي ميري لأنني لن نضيف إلى «كانوا ينفذون أعمالاً ليست على المستوى المطلوب، ويميزانيات ضئيلة. والأسوأ أنهم كانوا ضيقة بالنسبة لنا، وكان الممثلان السوري والمصري قد سبقنا بأعمال طويلة في الانتشار. صحيح أننا كنا معروفين في عالم السينما والمسرح، إلا أن ذلك لم يكن كافياً ما يجري اليوم هو أن الممثل اللبناني بات يحصل على فرص أكبر وأهم، واعتقد أنه

يقدم الممثل إليي ميري: «إننا قطعنا مرحلة مهمة في أعمال الدراما بفضل المنصات الإلكترونية؛ فهي أسهمت في رفع مستوى الإنتاجات وفي تقديم وجوه ممثلين لبنانيين كثر يشاركون فيها». ويضيف في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «منذ نحو ست سنوات بدأنا نتلمس هذا التطور؛ فالمنصات زودتنا بمساحات كبيرة. كما أسهمت في افتتاح العالم العربي على بعضه بالتعاون مع شركات إنتاج، وتقت بنا ممثلين لبنانيين».

ويرى ميري الذي يطل حالياً في مسلسل «البرينة» لـ «إيغل فيلمز» في دور «علي»، أن المنصات بدأت في شكل ومضمون العمل الدرامي. «لقد أعادتنا إلى المنطق بحيث تغيب عنها الحلقات المطولة والعديدة، فقدمت محتوى جيداً في مساحات قصيرة ومسرّرة. وهو ما جذب المشاهد لأنه لم يعد الأحداث غير المنطقية التي كانت ترتكز عليها أعمال يتجاوز عدد حلقاتها الـ 60 أحياناً. ولا أعني هنا أن جميع تلك الأعمال كانت غير مناسبة، بل إن جزءاً كبيراً منها لم يكن على المستوى المطلوب؛ فجاءت المنصات لتضع الدراما على الخط العالمي المطلوب، وهو أمر عرفناه في لبنان في الماضي، فمسلسلاتنا كانت منذ الأبيض والأسود تتألف من سبع ساعات، وأخرى لا يتجاوز عدد حلقاتها الـ 15».

إيلي ميري الذي يشكل اليوم

قال لـ التنريف الأوسط إن الجمهور سيتعرف على وجهه الآخر

كارلوس عازار: أرفض نمطية الممثل ولا أساوم على كرامتي

بيروت، فاطمة عبد الله

يمكن التفریط بسمعته لولا ثقته بالنتيجة. توقف عن المخاطرة باسمه ودفع الأثمان، واليوم تنضج خياراته: «لا مجال للرجوع إلى الوراء. منيخ الفرص لمن لا يستحقها التي شغلت الناس، فالبعض ظنه قد وضب الحقائق وماجر. يجيب بأنه كتب «إلى اللقاء القريب»، ولم يقل «وداعاً»، مستغرباً الضجة. ولا يخفي أن البعض تعمد «نشر الخبرية»، لإثارة جو مفاده استبعاده: «ثمة من تناقل الأمر للإيحاء بانني تركت الساحة. الهجرة ليست واردة على أجدتي. قد أسافر وفق جدول التصوير، لكنني لن أرحل.»

«نحسده» على اعتباره الإيجابية قراراً ورفضه الإحباط: «لكل وضع ضاغط يكبل يديه ويخنق أنفاسه. فالبعض يحطه الطقس والغياب الطويل للشمس. دائرة الإحباطات ستضيق إن حصرناها في لبنان. الطاقات السلبية في كل مكان، والإنسان سيد

كان الخارج رشقات رصاص ومشهديات قنص، لكن لا أعذار للصحافي. عليه التماسك وشد الأعصاب. نجل من التعلالي على الجراح والحديث في الدراما والفن أمام أنظار بيروت الأهات: كارلوس عازار من سفره ونحن العالقين في فوهة النار. يوم الاشتباك وتزكية متاريس العنف، جعلنا أكثر الحاحاً على إجراء الحوار: «لا ينبغي الاستسلام للقهر». نساله، هل البعد يهون أم يصعب؟ يستحيل سلخ المرء عن المكان الذي يحب، وإن ابتعد الجسد بالمسافات. يُخبر «الشرق الأوسط» بأن القلب مع الأهل والأصدقاء في الوطن، فالحواس تنترمج وفق توقيت انفجاراته، والظرف يحشر ضحاياه حيث روائح الدم.

افترضنا أن يكون السؤال الأول: المكشف لنا شخصيتك في «لغز الأقوياء»، المسلسل المرتقب عرضه قريباً.

أي دور سيؤديه كارلوس عازار، ما جديده وإضافاته؟ لكن إجراء الاتصال على وقع الرصاص وقذائف الـ«بي 7»، وانفلاش الهلع في النفس، حملنا إلى غير بدايات.

يتحدث النجم اللبناني عن نار من الجانبيين: «ويلى عائلتي وأصدقائي في بلدي، وويلى إنجاز عملي والدخان يتصاعد في السماء». يتحدث النيرة وهو ينتقد فاقدتي حسن الانتماء إلى وطنهم، الذين لا يريدونه سليماً معافى. نشاء الظروف العمل في الخارج، لكن اللبناني يحمل قلقه معه في الحقبة. يذكر كارلوس عازار أنه تربي على مقولة «خني قرشك الأبيض ليومك الأسود»، إلى أن نهب حصاد الأعمار. «انتبه

تهزه نصيحة لأخرتك»، ويتساءل باستنكار: «أنا مواطن صالح، أقوم بواجباتي تجاه ما يُفترض أنها الدولة. لم علي الانتباه لأخرتي؟ ليست هذه مسؤوليتها؟ لِم نرفع أبسط الحقوق، كضمان الشيخوخة، إلى مرتبة اللحم؟ شعوب العالم، حيث دولها تصون الكرامات، لا تفكر بالغاز والدواء وريطة الخبز، ولا بمن يحفظ شيخوخة الكبار. سافر للعمل، ولا نرتاح كما يجب. نغادر مع ذنب جميع الأعبة الباقي وسط الاشغال».

لنعد إلى الدراما، فاحاديث الأوطان المشلولة على خطوط الهلب، مؤلمة، تسرع الباب لتسرب اليأس. اسم كارلوس عازار في مسلسلة الجديد: «الكابت وأثل ديب»، نقدي في القوة الضاربة بقوى الأمن الداخلي. يخبرنا أن الجديد هو الغاية

للموافقة على الشخصية: «أرفض نمطية الممثل وتعليبه. إن تكررت أدواره، فلن يجيد تقديم سوى صنف واحد من الشخصيات. في «لغز الأقوياء» أجمع الرومانسية بالجانب العسكري. تلقينا تدريباً مع عناصر القوة الضاربة وسيتعرف الجمهور على وجه آخر لي. أذاع عن الحق وانتصر له، إلى أن تتدخل المصادفات».

يرفض الإفصاح عما يصوره في تركيا، سائلاً التّفهم. وبرغم أنه لم يعد سراً تعريب المسلسل التركي «جرائم صغيرة»، من بطولته مع نجوم لبنانيين وسوريين لمصلحة شركة O3 ميديا «التابعة لـ إم بي سي»، تعود، احتراماً لرغبته، إلى ظروف تصوير «لغز الأقوياء» (تأليف سيناريو وحوار جويل مغامس، وإخراج إيلي الرموز، وتعرضه في BeinDrama): «كانت صعبة، صورناه في عز كورونا والإغلاق العام في لبنان. وجب علينا إجراء فحوصات دائمة للتأكد من عدم التقاط الوباء». صورنا وأيدينا ع قلبنا».

المسلسل لشركة إنتاج جديدة هي Gold Films، وبالنسبة إلى عازار، «يجب إثبات جودة الدراما اللبنانية»، مع تأكيد أنه لا



النجم اللبناني كارلوس عازار



كارلوس عازار في «لغز الأقوياء»

نفسه، يعود إليه القرار باختراع نوافذ النور أو الإذعان للواقع. الإيجابية قرار وشخصية. فالحياة والإحباط لا يجتمعان. أي عمر سينقضي والمرء مهزوم من الداخل؟». مُحق. لا يبالي بالحظ، ومع ذلك اصدمم بلاعالة الفرص. المسألة، في نظره، «صناعة الممثل اللبناني»، ويؤسفه أنها تأخرت نحو 25 سنة، إلى أن بدأ مؤخراً يتال العروض المستحقة، فيشارك في الدراما المختلطة كبطل أول مع نجمة سورية، بعدما ساد العكس.

يرفض المساومة على كرامته، «فهي كالموت، متى ذهبت، لا تعود». ويفخر يتابع: «لم اقتنص بعض الفرص لأنني لم أكن مستعداً لتسديد أثمانها. الفرص الحقيقية هي التي تحفظ كرامتي ولا تجرني إلى تقديم تنازلات. نعم ظلمت، لكن خارج لبنان، حين غلب كثيرون الأناثية على العمل الجماعي». يمد يديه لدروس الحياة، فالأيام التي لا تعلمه، ليست محسوبة في رزنامته. أعظم العبر: «اصنعوا سعادتك بأنفسكم. لا تجعلوها رهن أحد. كونوا حيث سعادتك تكون».

يتجاوز «إطالة الفئات» باستعراض عروضه القوية

«الجونة السينمائي» أطلق دورته الخامسة بافتتاح مبهج



الجونة (مصر) انتصار دردير

بحضور نجوم الفن وصنّاع الأفلام من كل أنحاء العالم، أطلق مهرجان الجونة السينمائي دورته الخامسة متجاوزاً عقبة اشتعال النيران بمسرح بلازا، وسط أجواء احتفالية مبهجة، غلب عليها تذكر الفنانين الراحلين سمير غانم ودلال عبد العزيز.

وفي مستهل الافتتاح مساء أول من أمس، عبّر مدير المهرجان انتشال التميمي، خلال كلمته عن سعادته بنجاح المهرجان، وقال: «نفخر باننا قدمنا مشروعا ناجحا في خريطة المهرجانات الدولية، والفضل في ذلك لفريق العمل الذي بذل كل الجهد حتى نحظى بتلك المكاة».

ويسعى «الجونة السينمائي» في دورته الخامسة لتغيير الصورة النمطية التي علفت في أذهان بعض المتابعين بخصوص إطالات الفئات طوال دوراته الماضية، وهو ما أثاره مؤسسه رجل الأعمال نجيب ساويرس، في المؤتمر الصحافي الذي سبق حفل الافتتاح، يقول: «تعرض أهم الأفلام العالمية، ثم نقاها بتركيز البعض على إطالات الفئات»، لافتاً إلى أن المهرجان «يسعى للتركيز على الأفلام القوية التي ينفرد بعرضها والفعاليات المهمة لصنّاع الأفلام».

وغاب عن الحفل الفنان الفلسطيني محمد بكرى، الذي يمنحه المهرجان هذا العام جائزة الإنجاز الإبداعي، بسبب عدم حصوله بعد على التأشيرة، وقال بكرى في تصريحات عبر موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، إنه يأمل أن تنتهي إجراءات التأشيرة حتى يتمكن من اللحاق بالمهرجان، موجهاً الشكر لإدارة «الجونة السينمائي» لبذلها كل الجهود لضمان حضوره وتكريمه في حفل الختام.

وفيما أكد مدير المهرجان في تصريح لـ «الشرق الأوسط» سعيه لتمكين بكرى من حضور حفل الختام، عبّر عن رضاه عن حفل الافتتاح، وقال: «هذه الدورة تعكس نصيباً للمهرجان، سواء على مستوى التنظيم أو في أفكاره وتوجهاته وبرامجه». واهدى الفنان أحمد السقا جائزة الإنجاز الإبداعي التي حازها لأشخاص عدة من بينهم الفنانان الراحلان سمير غانم ودلال عبد العزيز، ووالده الفنان الراحل صلاح السقا، ووالدته نادية السروجي، وزوجته الإعلامية مها الصغير.

وتزامن مع تكريم السقا عرض فيلم قصير ضم لقطات من أبرز أعماله، كما ضم شهادتات لبعض زملائه من بينهم منى زكي وشريف منير والمخرج عمرو عرفة، وأشارت كلمته عن السينما قبل مرحلة التسعينات لغطاً بين رواد السوشيال ميديا الذين راوا فيها «انتقاصاً من السينمايين الذين عملوا قبلها»، مما جعله يبقى ذلك خلال المؤتمر الصحافي الذي عُقد له أمس، وقال السقا: «كلامي كان واضحاً، لقد تحدثت عن التقنيات ودور العرض التي لم تأخذ حقها بسبب الظروف السياسية التي عاشتها أجيال سابقة خلال النكسة والحروب، ولا أجرؤ أن انتقص من أحد، لأن هذه الأفلام التي تربينا عليها وتعلمنا منها».

وتابع: «ولو أن هناك من فهم كلامي بشكل خاطئ فانا أعتذر». مؤكداً أن التطور التكنولوجي المتلاحق غير من شكل ومستوى الأفلام التي ظهرت بتكنيك أعلى. وعلق السقا على تجسده للمشهد الخطرة في أعماله «بان ذلك ليس من باب استعراض العضلات»، وأضاف: «لست مختلاً، لكن الله اعطاني



الفنان الكويتي داود حسين

ظهرت على الشاشة الخلفية أسماء وصور الفنانين الراحلين من الممثلين والمخرجين والكتاب والمنتجين في السينما العربية والعالمية.

وظهرت الفنانة بلبلية لتروي حكاية أخرى عن «صانع السعادة» الراحل سمير غانم، قائلة: «نحن هنا لنقول له: وحشتنا». وصاحب ذلك عرض لفقرة استعراضية ضمت مشاهد من أبرز أعماله في السينما والتلفزيون مزجت في براعة بين رقصات فوق المسرح ولقطات على الشاشة، واختتمت بشخصية «فطوطة» الشهيرة التي قدمها في فوازير رمضان. وأثار اختيار الفنان محمد رمضان لتقديم أحدث أغنياته «جو البنات» في ختام الحفل جدلاً كبيراً بين من يرونه اختياراً موفقاً، وآخرين وجّهوا إليه انتقادات. وغنى رمضان بمشاركة «ريد ون وسالكسو»، في أول أغنية ناطقة بالعربية تنتجها «يونيفرسال آراب ميوزيك»، لتفاجئه الفنانة بشرى بباقة ورد على المسرح، ويردّ رمضان قائلاً: «الصلح خير»، في إشارة إلى إنهاء الخلاف الذي وقع بينهما بعد تقديم بشرى لأغنية سابقة رداً على أغنيته «نمبر وان».

ويدات لجان التحكيم عملها أمس، داخل مسابقات المهرجان المختلفة حيث أقيمت ثلاث مسابقات رئيسية، إحداهم للأفلام الروائية الطويلة، وتضم 16 فيلماً، ويتراس لجنة تحكيمها المنتج روب الدين، الرئيس التنفيذي لشركة «مارجيت هاوس فيلمز»، منتج فيلم «تفليس»، «أنا لم أعد هنا»، وعضوية الفنانة منة شلبي، والمخرج والمنتج اللبناني جورج هاشم، والمخرج الهندي كبير خان، إلى جانب سارة هوش، المؤسس والمدير التنفيذي لمهرجان «جوانا خواتو» بالمكسيك.

فيما ترأس المسكيبية مارتا سوسا لجنة تحكيم الأفلام الوثائقية الطويلة التي يتنافس على جوائزها عشرة أفلام، وتترأس المخرجة كاملة أبو ذكري لجنة تحكيم مسابقة الأفلام القصيرة، فيما ضفت لجنة تحكيم مسابقة أفلام البيئة التي تقيمها المهرجان لأول مرة كلاً من الفنانة أروى جودة، والمخرج كيان مشايخ، والصحافية رنا نجار.



إطالة ليلي علوي



الفنان المصري أحمد السقا في ندوة تكريمه

قدرة معينة لا أدخل بها بل استمتع بأدائها، ولا بد من وجود عامل الأمان». ونوه إلى أن مشاهد الأكشن تتطلب أن يتحتم مؤديها «قلب جامد»، وأكد أن تكريمه مبعراً منحه دفعة قوية جعلته يشعر كأنه يبدأ من جديد، مشيراً إلى أن وقوفه أمام الكاميرا «متعته الوحيدة».

وشهدت الـ«ريد كاريت» خلال حفل الافتتاح توافد النجمات بشكل خاص، بإطلالات مختلفة، التي غلب على بعضها اللون الأبيض، ومنهن منة شلبي، بينما تعترت منى زكي في أطراف فستانها المنسدلة أرضاً، وهو الآخر جمع بين اللونين الأبيض والأسود، كما ظهرت دينا الشربيني على «الرد كاريت» بصحبة الفنان حسن أبو الروس الذي لفت الانتباه بحركات راقصة وبدلته المزركشة، وتشابهه بتصميم فستان كل من شيرين رضا وبشرى الذي ينتهي بـ«كلوش واسع».

واحتفى المهرجان في حفل الافتتاح بالفنانين الراحلين خلال العام الماضي، وقدم الفنان سيد رجب فقرة الاحتفال بالراحلين كأنه يروي حدوتة، مؤكداً أهمية التعبير والتشخيص الذي يقوم عليه الفن، ليؤكد إبداعه المستمر حتى بعد رحيله، بينما

أثار اختيار الفنان محمد رمضان لتقديم أحدث أغنياته «جو البنات» في ختام الحفل جدلاً كبيراً بين من يرونه اختياراً موفقاً، وآخرين وجّهوا إليه انتقادات.

الفنانة السورية نسرين طافش

مزاد يعرض لوحة لفنان جوخ صادرها النازيون في الحرب العالمية



لوحة «كومة القش» رسمها فان جوخ عام 1888 (كريستين)

يوبيورك: لورا زرنوسا*
من المقرر عرض لوحة مائية للرسم العالمي فان جوخ كان النازيون قد صادروها خلال الحرب العالمية الثانية ولم تعرض علناً منذ عام 1905 للبيع في دار كريستينز أنها قد تجلب ما بين 20 مليون دولار و30 مليون دولار.

تم نقل اللوحة إلى متحف «Jeu de Paume» في باريس. تم بيع القطعة العروية بعد ذلك إلى التاجر دي روتشيلد، وهي جزء من عائلة يهودية من المصرفيين. وعندما بدأت الحرب العالمية الثانية، هرب دي روتشيلد إلى سويسرا، وصادر النازيون الرسم الألماني بعد الغزو الألماني لفرنسا.

سيجري تقسيم عائدات بيع لوحة «Meules de Blé» بالإنجليزية و«Wheatstacks» التي رسمها فان جوخ عام 1888 بين الملك الحالي إدوين كوكس، رجل أعمال قطري من تكساس، وورثة عائلتين يهوديتين امتلك أسلافهما العمل خلال الحرب العالمية الثانية.

في بيان صحفي، وصفت جيو فانسنا، بيرتازوني، نائبة مدير إدارة «فن القرنين العشرين والحادي والعشرين» ومؤسسة كريستينز إلى أساس الادعاءات المتنافسة على الملكية من قبل «كوكس» و«روثشيلد».

لا يزال مسار العمل الفني بعد الحرب غير واضح، لكن بحلول عام 1978، كان العمل مرمياً في معرض «Wildenstein & Co» في نيويورك، والذي باعه في العام التالي لعائلة كوكس.

لا يزال مسار العمل الفني بعد الحرب غير واضح، لكن بحلول عام 1978، كان العمل مرمياً في معرض «Wildenstein & Co» في نيويورك، والذي باعه في العام التالي لعائلة كوكس.

لا يزال مسار العمل الفني بعد الحرب غير واضح، لكن بحلول عام 1978، كان العمل مرمياً في معرض «Wildenstein & Co» في نيويورك، والذي باعه في العام التالي لعائلة كوكس.

لا يزال مسار العمل الفني بعد الحرب غير واضح، لكن بحلول عام 1978، كان العمل مرمياً في معرض «Wildenstein & Co» في نيويورك، والذي باعه في العام التالي لعائلة كوكس.

لا يزال مسار العمل الفني بعد الحرب غير واضح، لكن بحلول عام 1978، كان العمل مرمياً في معرض «Wildenstein & Co» في نيويورك، والذي باعه في العام التالي لعائلة كوكس.

لا يزال مسار العمل الفني بعد الحرب غير واضح، لكن بحلول عام 1978، كان العمل مرمياً في معرض «Wildenstein & Co» في نيويورك، والذي باعه في العام التالي لعائلة كوكس.

لا يزال مسار العمل الفني بعد الحرب غير واضح، لكن بحلول عام 1978، كان العمل مرمياً في معرض «Wildenstein & Co» في نيويورك، والذي باعه في العام التالي لعائلة كوكس.

لا يزال مسار العمل الفني بعد الحرب غير واضح، لكن بحلول عام 1978، كان العمل مرمياً في معرض «Wildenstein & Co» في نيويورك، والذي باعه في العام التالي لعائلة كوكس.

صراع «التخنة الأولى» يُخيم على بدايات العام الدراسي في مصر



غياب تنظيم الجلوس يرسخ الإحساس بأن الأقوى هو من يفرض نفسه (إ.ب.أ)

وهو ما لا يمكن أن يحدث بطرق الجلوس في صفوف أفقية أمام المعلم، خصوصاً أيضاً أن الفصول ليست مجهزة بطريقتة «مدرجة تكافؤ الجامعات».

ويرى شحاتة أنه «يمكن تطبيق هذه النظم في الفصول الدراسية ذات الكثافات العالية كذلك»، معتبراً أن «الإعداد التربوي للمعلم يدفع بقدرته على التعامل مع خلافات الطلبة واحتوائها قبل أن تتفاقم كما وصل الحال أخيراً».

وكانت وزارة التعليم المصرية قد وجهت المدارس ذات الكثافات المرتفعة بأن تقوم بالعمل بنظام الفصول الممتدة لتخفيف الأعداد، والتأكيد على الالتزام بالإجراءات الاحترازية والتباعد داخل المدارس؛ إلا أن «صوراً راجت عبر مواقع التواصل الاجتماعي من مدارس حكومية متفرقة كشفت عن تدكسات داخل الفصول، ما دفع الطلبة للتزاحم على المقاعد».

من جانبها، أضافت الدكتورة سامية خضر، أستاذة علم الاجتماع بكلية التربية جامعة عين شمس، أن «أولياء الأمور يحرصون مع بداية كل عام

على مدار الأسبوع، فلا يحتكر أحدهم الصف الأول»، ويشير إلى أن «هناك أيضاً ما يُعرف بنظام الجلوس الديمقراطي، حيث يتم جلوس الطلبة في الفصل في مجموعات دائرية، وهي طريقة تنظيم مقاعد تسهم في فكرة التعلم التعاوني، والحوار بين المجموعات، والتنافس بينها،

أن «هذين الحذنين الفرديين لا ينبغي تجاهل أسبابهما، وبخاصة أننا في مطلع عام جديد». وأضاف شحاتة لـ«الشرق الأوسط» أن «هناك الكثير من التصورات التي ينبغي تفعيلها لمواجهة ثقافة (الصف الأول في الفصل المدرسي) وما تسبب فيه من مشكلات جسيمة»، منها «تفعيل نظام تدوير الصفوف، بحيث يقوم المعلم

عملها المنفرد الأول منذ ست سنوات أدبل تعود لجمهورها بأغنية «تشبهي كثيراً»



الغنية البريطانية أدبل (رويتزر)

عدداً من الاعترافات. وقالت أدبل (33 عاماً) في النسخة البريطانية من المجلة: «في الثلاثين من عمري، انهارت حياتي من دون سابق إنذار».

وأضافت: «أشعر بأن هذا الألبوم أشبه بتدمير الذات ثم التامل الذاتي فالخلاص الذاتي». وسجلت أدبل هذا الألبوم شديد الخصوصية بهدف الإجابة عن أسئلة نجلها أنجيلو (9 سنوات) عن انفصالها في أبريل (نيسان) 2019 عن زوجها سايمون كونيكي، الذي كان يعمل في القطاع المالي.

وأوضحت أدبل لهيئة «بي بي سي»، أن الخيار وقع على هذه الأغنية المفردة بعد مناقشة بين ثلاثة أعمال «شديدة الاختلاف». وقالت إن الأغنية التي وقع عليها الاختيار لإطلاقها أولاً «تشبهي كثيراً»، وبعد هذا الغياب الطويل، هذا على الأرجح أكثر ما كان ينتظره الناس من أغنياتها.

وتندد «الشرق الأوسط» مع إعلان المغنية البريطانية أدبل عن إطلاق أغنياتها الجديدة «إيزي أون مي»، بدأت موجة من الترقب والعد التنازلي على مواقع التواصل الاجتماعي انتظاراً للأغنية الأولى للمغنية منذ ست سنوات. وليلة أول من أسس نشرت أدبل الأغنية التي اختارتها من بين ثلاثة أعمال يتضمنها البومها الجديد «30»، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية.

سودوكو

		9	2	3				8
		7	8		9			
					6			
		7	4					2
8		3				1		
9						2	6	
		5	6					4
				4				8
2								5

الحل السابق

1	7	3	2	8	4	6	9	5
8	5	2	6	3	9	1	4	7
9	4	6	7	5	1	2	3	8
2	9	7	3	6	8	4	5	1
3	6	1	9	4	5	8	7	2
5	8	4	1	7	2	9	6	3
4	1	9	5	2	3	7	8	6
6	2	5	8	9	7	3	1	4
7	3	8	4	1	6	5	2	9

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- كتاب أمريكي ساخر.
- 2- من الألبوم - فيليبوف فرنسي.
- 3- ضد حلق - لا طرب «مكوكس».
- 4- كلمة تعجب «مكوكس» - من الإيزار - بحر.
- 5- مفرد ألبان.
- 6- مدينة فرنسية.
- 7- هايب - جريان الماء.
- 8- نكي - مرسى السفن.
- 9- من الفاكهة «مكوكس» - شمير المنكلم.
- 10- غقل - كلام لين وغذب.

الوطن السابق

1	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 5- نهر افريقي - للنهي.
- 6- نغاس - عاصمة اللبث.
- 7- المنغاره - ضد يدوي.
- 8- مرض صدري «مكوكس» - في الفم.
- 9- حيوان خرافي - اللثم الناضج.
- 10- عملاق «مكوكس» - للتعريف - أحد الوالدين.

الوطن السابق

1	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- نهر افريقي - للنهي.
- 2- نغاس - عاصمة اللبث.
- 3- المنغاره - ضد يدوي.
- 4- مرض صدري «مكوكس» - في الفم.
- 5- حيوان خرافي - اللثم الناضج.
- 6- عملاق «مكوكس» - للتعريف - أحد الوالدين.

الوطن السابق

1	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10



مستقل السديري

مقططات السبت

شقيق شاب بريطاني يبلغ من العمر 19 عاماً نفسه وفارق الحياة على الفور ليبتين أنه كان خائفاً من أن تطالبه السلطات بمبلغ 600 جنيه إسترليني، بسبب أنه ركب القطار من دون أن يدفع - انتهى. وخشي أن يؤدي به إلى السجن، ففضل أن يغادر الحياة على أن يظل فيها سجيناً.

هذا مراهق (تفل) إيليس بعقله وحصل ما حصل، ولكن ماذا تقول عن عمالة أسوية في الإمارات وهم رجال كبار يفترض أن يحترموا عقولهم ويضبطوا أعصابهم، وإلحكم ما حصل:

أدت مشاجرة بين مجموعة من العمال في المنطقة الصناعية إلى مقتل اثنين طعنًا بسكين وإصابة آخرين على خلفية سرقة حذاء.

كما حاولوا قتل ثلاثة آخرين، قبل أن تتدخل الشرطة وتفض الشجار.

هذه الأرواح التي أزهقت كلها ذهبت بسبب سرقة (حذاء)، ولكن تعالوا إلى ما هو أدهى وأمر:

فقد ضاعت محكمة الجنايات في دبي عقوبة السجن من 5 إلى 10 سنوات بحق عامل قتل زميله في العمل بسبب إبه؟، بسبب سوء راحة قدميه. وذكر شاهد عيان أن العاملين استلقيا للنوم قليلاً بعد تناولهما الغداء وما أن مد المتوفى قدميه عند رأس المتهم، حتى دب شجار بينهما بسبب راحة قدميه الكريهة. الحقيقة أنني لم أفهم ولا أقول لم اقتنع، أن يكون الحكم على (قاتل) بالسجن من (5) إلى (10) سنوات!! - يا ليت خلوها من (5) أيام إلى (10) أيام أحسن!!

لم يعد هناك إنسان بعد اليوم يحتاج إلى مترجم يساعده، ولا أن يجهد نفسه بتعلم اللغات، طالما أن هناك اختراع جهاز يستطيع أن يقوم بهذه المهمة بكل فصاحة وسرعة، وتلك الترجمة هي إلى الآن تتحدث ب(4) لغة، والباقي في الطريق، ظلماً أوضحت (غوغل)، فما أن تقول له مثلاً: ساعدني في التحدث بالفرنسية أو العربية أو الأوردية أو الروسية، أو أي لغة أخرى حتى لو كانت (اللاوندية) - على طول يتحدث بلسانك.

وستوفر هذا الجهاز، الذي هو عبارة عن سماعات صغيرة، بقيمة (159) دولاراً فقط لا غير، ويدات الطلمات تتهاقت عليه فعلاً من المسافرين - خصوصاً من يتشردون (فلة الحجاج)، أي (الصياغة والهشك بشك).

ابتسمت (مونايزا) للفنان (ليوناردو دافنشي) وهو يرسمها، فرفعت تلك الأبتسامة الغامضة من قيمة اللوحة وخلدتها، وبالمقابل ابتسمت (ليلى) العامرية للشاعر (قيس بن الملوح)، فتحول إلى جنون، ولو أنني كنت مكانه لأصبحت (بسكتة قلبية) من شدة الفرح.



أليس فيفرونيا الإعلامية البريطانية حضرت العرض الأول لفيلم أحد الأمومة في مهرجان لندن السينمائي (أب)



سمير عطالله

مدن الصناديق

تذكر اللبنانيون عندما اشتعلت أحداث «عين الرمانة»، صباح الخميس، بداية حربهم الطويلة من تلك الحارة عام 1975، وتذكروا مثلهم القديم على القافية «مش رمانة، قلوب مليانة». تذكروا وارتعبوا وخافوا ونزحوا. وكادت بيروت تعود «أكبر مدينة صناديق في العالم»، كما وصف رزيارد كابوشنسكي مدينة لواندا في الأيام الأخيرة للبرتغاليين: «كانت الناس تضع في الصناديق كل ما تستطيع حمله. رأيت إحدى العائلات تحزم باقة الزهر الصناعي التي كانت في المنزل».

مثل مئات آلاف اللبنانيين، كنت أشاهد صور القتلى والرضاص والحريق وأنا أتساءل: هل هي الحرب الطويلة مرة أخرى؟ هل هي الحرب الأخيرة؟ لا أحد في لبنان يتساءل إن كان هذا باب السلام. كتب أمين معلوف: من يحب لبنان عليه أن يبقى قلقاً طوال حياته. لبنان معقد في منطقتة معقدة.

متى تعرف أنك تائه؟ عندما تقف في بلدك وعيناك ترنو إلى بلاد أخرى؛

وعندما تقف في بلادك وعيناك على مستقبل تراه مستحيلاً؛ وعندما تبقى في بلادك وعيناك على ماضٍ لن يعود أبداً للمرة الأولى سمعنا في السنوات الأخيرة لبنانيين يتحدثون عن لبنان في صيغة الماضي. صيغة الطلاق. صيغة الصناديق في مدينة ستحلم منها كل رابط حتى مزهية الورد الصناعي الجاف. كان اللبنانيون يقولون «بعد الحرب». كأننا ظرف الزمان هذا لم يعد له مكان في اللغة. وللمرة الأولى يتحدث العقلاء عن أن بلدهم وطن مستحيل وخطأ تاريخي وجغرافي وكانهم مستشرقون.

وقال الرئيس شارل حلو في مذكراته: «بلغني الرقيب ديغول بحضور سفير لبنان في باريس فليب تولا» إذا قامت إسرائيل بالاعتداء على لبنان بصدد ضم أرض لبنانية، فليكن لبنان على يقين بأن فرنسا ستضغط على مجلس الأمن من أجل القيام بدور عسكري، إذا لزم الأمر. وإذا لم يكن بإمكان الأمم المتحدة أن تتحمل مسؤولياتها، فسترسل فرنسا قواتها الخاصة لتدافع عن لبنان. ولكن، لسوء الحظ، إذا نشبت أزمة في لبنان بسبب نزاع بين البسطا والجميزة، لا فرنسا ولا أحد بإمكانه أن يفعل شيئاً من أجلكم، وسيكون على اللبنانيين الاعتماد على عبقريتهم للخروج من مثل هذا «المأزق».

طريقة غير مؤلمة لاختبار سكر الدم باستخدام اللعاب

ويستخدم نموذجاً أولياً لجهاز الاستشعار يستخدم المواد النانوية لاختبار مستوى السكر في عينات اللعاب. ورغم أن اللعاب يحتوي على مكونات متعددة يجب فصلها قبل الاختبار، فإن دقة المستشعر المعتمد على اللعاب تزيد على 95 في المائة عند مقارنتها بنتيجة نظام مراقبة جلوكوز الدم التجاري.

وأجرتها وينيو جاو، من قسم الكيمياء بجامعة واترلو الكندية، إلى «إمكانية استخدام اللعاب بدلاً من الدم لمراقبة مستويات الجلوكوز». وتم الإعلان عن هذا الإنجاز أول من أمس في دورية «ابلايد نانو ماتيريلز».

ومن خلال العمل في مختبر أبحاث البروفسور كام تونج ليونج، طورت للماء يتم وضعه في الجزء الخلفي من الجزء العلوي من الذراع، وبالمقارنة مع شاشة وخر الإصبع، يعد هذا النهج أكثر ملاءمة ولكن هذه المستشعرات لديها مشكلات معروفة في الدقة وقد يفشل بعضها تماماً.

وفي إطار السعي لجعل مراقبة الجلوكوز أكثر سهولة دون التأثير على الدقة، توصلت الأبحاث التي أجراها فريق من الباحثين في جامعة واترلو، إلى تطوير جهاز استشعار يستخدم اللعاب بدلاً من الدم لمراقبة مستويات الجلوكوز. وتم الإعلان عن هذا الإنجاز أول من أمس في دورية «ابلايد نانو ماتيريلز».

وأجرتها وينيو جاو، من قسم الكيمياء بجامعة واترلو الكندية، إلى «إمكانية استخدام اللعاب بدلاً من الدم لمراقبة مستويات الجلوكوز». وتم الإعلان عن هذا الإنجاز أول من أمس في دورية «ابلايد نانو ماتيريلز».

وأجرتها وينيو جاو، من قسم الكيمياء بجامعة واترلو الكندية، إلى «إمكانية استخدام اللعاب بدلاً من الدم لمراقبة مستويات الجلوكوز». وتم الإعلان عن هذا الإنجاز أول من أمس في دورية «ابلايد نانو ماتيريلز».

فرنسي برتئين مزروعتين يشارك في ماراثون باريس



الكسندر آلان يتدرب كل يوم

وتحسباً للطوارئ، قرر الطبيب أنطوان مونيو، الجراح الذي قام بالعملية، أن يرضخ إلى جانب مريضه.

وهو يقول إنها المرة الأولى التي يشارك فيها متسابق مزروع الرئتين في الجري لمسافة تبلغ أكثر من 42 كيلومتراً.

ويضيف الجراح البالغ من العمر 51 عاماً: «إذا كان الكسندر قادراً على قطع الماراثون فما الذي يمنع من أن أقتدي به؟». وتعد عملية الزرع في مستشفى مدينة نانت الجامعي، غرب فرنسا، قبل أربع سنوات.

وفي العام الماضي استقبلت بريجيت ماكرون، زوجة الرئيس الفرنسي، آلان وأسرتيه في «إلينيز» بمناسبة صدور كتابه «شقيق الأمل» الذي يروي فيه تجربته.

بيع عمل بانكسي بسعر قياسي بلغ 25,5 مليون دولار



لوحة فنان الشارع البريطاني بانكسي «الحب في سلة المهملات» (أب)

تضاف إليها الرسوم البالغة 2,6 مليون جنيه إسترليني. وقد اهتز عالم الفن بشدة لما حصل للوحة في آخر ظهور لها عام 2018.

فقور انتهاء المزاد ووسط ذهول كبير من الحاضرين، تراجع الرسم الذي يظهر فتاة صغيرة حاملة بالوناً أحمر على شكل قلب، إلى الجزء السفلي من اللوحة، وبدأ يتقطع تلقائياً بفعل آلة سحق خبائها بانكسي بنفسه. وقد أسفرت هذه الخطوة عن تقطيع ما يقرب من نصف اللوحة.

وأراد بانكسي من خلال هذا التلف الذاتي، الذي أحدثه هزة قوية في عالم الفن، التعبير عن رفضه «تسليح» الفن. لكن أعماله باتت منذ ذلك تجعل المنافسة في المزادات محمومة، وتباع أعماله فيها بأسعار قياسية.

تندن: «الشرق الأوسط» بعد ثلاث سنوات من إحداثها ضجة كبيرة لتمزقها ذاتياً، بيعت لوحة «غيرل ويز بالون» («الفتاة مع البالون») لفنان الشارع البريطاني بانكسي، الخميس، مقابل 18,6 مليون جنيه إسترليني (25,5 مليون دولار) خلال مزاد في لندن، وهو رقم قياسي جديد للفنان البريطاني.

وبيعت اللوحة التي أعطيت عنواناً جديداً هو «الوف» (إز إن ذي بين) (الحب في سلة المهملات) في مزاد نظمته دار «سودبيز» وتجاوز سعرها 16 مليون جنيه إسترليني (20,5 مليون دولار) في مزاد سابق لأعمال بانكسي.

وأوضحت وكالة الصحافة الفرنسية، أن لوحة بانكسي بعنوان «غاييم تشاينجر» من أسيا باللوحة في مقابل 16 مليون جنيه إسترليني،

صالون تجميل ماليزي يزين الأظافر بتصاميم مستوحاة من لعبة الحبار



زينة تظهر بعض التصاميم في صالون تجميل بكوالالمبور (رويترز)